شیخ محیی الدین دیمش ایشدینگ ٭ روحی قدس ادلو کتابنده آنی

کیم رسول الله بیورمشدر صریح ٭ داولردن ثابت اولمشدر صحیح

قال رسول الله صلعم ان استقامت امتی فلها یوم وان لم تستقم فلها نصف یوم

استقامت ایدریسه امتم ٭ طغرو یوله کیدریسه امتم



عمری بر کون اولیسر دیدی رسول ٭ یعنی بک ییل دیمک اولردید اول

اشبو یوزدن درکه دیرلر اهل کلام ٭ بک ییل اولا امتک عمری تمام

چونکه جمله اهل اسلام کترله ٭ پس خلایق سر تسر کافرا ولا

نه حلاله ایلیالر اهتراز ٭ نه حرامدن ایلیالر احتراز اجتناب

ایده لر دیدن فساده اجتماع ٭ آشکاره ایدلر بر بر جماع

چونکه کفره ایلیالر انتساب ٭ استلرینه قوپه پس یوم الحساب

جمله کافر غافل ایکن ناگهان ٭ ایشدامدی نه اولور حال جهان

نور شمس کیده ایده ظلمت هجوم ٭ یرلره دوکلیسر کلی نجوم

بو سببدن یرلر ایده اضطراب ٭ دیرنه طاغ جلقنا طاشو تراب

وفي حديث القدسي عبدي اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب

استصحبه العبد ... شفيعي

كتاب روضة المريدين

تاليف الشيخ الامام ابي جعفر محمد بن الحسين بن احمد بن يزدانيار رحمة الله عليه

الانباري





وعن عبد الرحمن بن سابط ره
قال بين الركن والمقام وزمزم قبر
تسعة وتسعين نبيا وان قبر هود
وشعيب وصالح واسمعيل في تلك البقعة
وفي بعض الاخبار انه كان اذا هلك
قوم نبي ونجا هو ومن معه الى مكة
يتعبدون الله تعالى فيها حتى يموتوا
عن معه

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر اتمامه

قال الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسين بن احمد بن يزدانيار رضى الله عنه الحمد لله رب العالمين حمداً يكون له رضا ولشكره اداً وصلى الله على شمس المرسلين وقمر النبيين وشفيع المذنبين محمد وآله وسلم **اما بعد** فقد سألنى بعض اخوانى بان اجمع له فصولاً فى معنى آداب التصوف والصوفية واحكامهم وطريقتهم واحوالهم واخلاقهم فاجبته الى ملتمسه واختصرت له طرفاً مما سمعنا عن المشايخ رحمهم الله ولكنى تركت الاسانيد للتطويل وجعلته كتاباً موجزاً لطيفاً وسميته روضة المريدين وبالله استعين فيه وفى جميع ما طلبت منه ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

اسم مؤلف

اسم كتاب

باب آداب الصوفية

قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى أدبنى فاحسن تأديبى وقال سعد بن المسيب من لم يعرف ما لله عليه فى نفسه ولم يتأدب بامره ونهيه كان من الادب فى عزلة وقال سهل بن عبد الله التسترى استعانوا على امره فصبروا على اداب الله وقال عبد الله بن المبارك نحن الى قليل من الادب احوج منا الى كثير من العلم وقال ابرهيم بن ادهم تربعت مرة فهتف بى هاتف هكذا تجالس الملوك فما تربعت بعد ذلك وقال ابو يزيد البسطامى قمت ليلة اصلى فعييت فجلست ومددت رجلى فهتف بى هاتف من يجالس الملوك يجالسهم بحسن الادب وقال ابو محمد الحريرى ما مددت رجلى فى الخلوة قط الا وقلت استعمال الادب مع الله اولى وقيل لابن القنع من أدبك فقال نفسى كنت اذا استحسنت شيئاً عملته واذا استقبحت شيئاً تركته وقال ابرهيم الخواص رأيت فقيراً بمكة له جلسة حسنة فتقدمت اليه

ومعى

ومعى دراهم فصببتها فى حجره فرمى بها بين يدى وقال لى اشتريت هذه الجلسة بماية الف لا ابيعها بهذه وقال ابو بكر بن يزدانيار الارموى ليس لله مقام يطرح فيه الأدب فان من ترك الادب عوقب بترك السنة ومن ترك السنة عوقب بحرمان الفريضة ومن ترك الفريضة عوقب بحرمان المعرفة وقال عبد الرحمن بن الحسين الصوفى لما ورد ابو حفص النيسابورى العراق جاء الجنيد فراى اصحابه وقوفاً بين يديه يأتمرون بامره فقال له الجنيد انما ادبت اصحابك باداب السلاطين فقال يا ابا القسم حسن أدب الظاهر عنوان ادب الباطن وقيل لابى يزيد البسطامى متى يبلغ الرجل مبلغ الرجال فقال اذا عرف نفسه وقال ابرهيم الخواص آداب الفقراء فى فقرهم اثنتا عشرة خصلة فى الحضر والسفر الاولة الطمانينة والثانية الاياس من الخلق الثالثة العداوة مع الشيطان الرابعة استعمال الاوامر بحسب الطاقة الخامسة الشفقة على الخلق السادسة احتمال اذاهم السابعة القيام بنصحهم الثامنة التواضع للخلق التاسعة مداومة الاوقات على الطهارة العاشرة الاشتغال بما هو اولى به فى كل وقت الحادية عشرة ان لا يضيعوا راس مالهم وهو تصحيح الفقر ومواجبه الثانية عشر الكون على حال الرضا فى المحبوب والمكروه وقال ابو القسم النصراباذى تأدب النفس بالرياضات وتأدب القلوب بالمعارف وقال ابو عثمن النيسابورى الادب سنة الفقراء وزينة الاغنياء وقال ابو العباس بن عطا لا يصح الايمان الا براعات الادب ولا المعرفة ولا التوحيد الا براعاة الادب فمن ترك الادب فقد ترك المروة ومن ترك المروة ترك الدين وقال سرى السقطى الادب ترجمان العقل وقال ابو حفص

النيسابوری التصوف كله اداب لكل وقت ادب ولكل حال
ادب ولكل مقام ادب فمن لزم ادب الاوقات بلغ مبلغ الرجال
ومن ضيع الادب فهو بعيد من حيث يرجوا القرب ومردود من
حيث يرجوا القبول وللمتصوفة آداب في اقوالهم واحكامهم
وعباداتهم ولهم آداب في السفر وآداب في الحضر وآداب في اوقاتهم
واخلاقهم وسكونهم وحركاتهم وهم مخصوصون بها من غيرهم يعرف
بذلك تفاضل بعضهم على بعض وبهذا الادب يعرف الصادقون
والكاذبون والواصلون المحققون باداب اهل الخصوص فان
اكثر ادابهم في طهارة القلوب ومراعاة الاسرار والوفا بالعهود
وحفظ الوقت وقلة الالتفات الى العوارض واستوا السر مع
الاعلان واشباه ذلك وسئل ابو العباس عن الادب فقال
ان تعامل الله بالادب سرًا واعلانا فاذا كنت كذلك كنت اديبًا
وان كنت اعجميًا وقال بعضهم اطلب الادب فانه زيادة في
العقل ودليل على المروة وصاحب في السفر وصلة في المجلس ه

باب احكام الصوفية

ينبغي ان يكون الصوفي راضيًا بالمقسوم ولا يعتمد على شيء معلوم
فان الجاه والخانقاه والعلم والصديق والجلوس في موضع واحد
كله معلوم فيكون الفقر زينته والصبر جلبابه والرضا مطيته
والتوكل شانه والله عز وجل حسبه يستعمل جوارحه
في الطاعات وقطع الشهوات والزهد في الدنيا والتورع عن
جميع حظوظ الدنيا قال ابو سعيد الخراز لكل انسان
سبب مع الله سبحانه ما خلا الصوفية فانهم متعلقون بمولاهم
في جميع احكامهم ومن احكامهم انهم لا يجتمعون عن موعد ولا يتفرقون
عن مشورة ولا يجاوز همهم قدمهم وحيث ما وقفت قلوبهم
كان منزلهم وحكم الصوفي ان يكون كل يوم في منزل ولا يموت

الابين

الابين المنزلتين يعلم ان الله عز وجل يجري عليه تصاريف تدبيره
واحكام قدرته ويرجع في جميع الاشياء الى متوليها ويرى نفسه
بين يدي الله سبحانه كالميت بين يدي الغاسل يقلبه كيف يشاء
ويعلم ان الكل منه وله وبه واليه يصبر على حكمه ويرضا بقضايه
ويتوكل عليه في جميع احواله قال الله عز وجل في محكم كتابه انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب قال ابن عباس نزلت هذه الآية
في الفقراء خاصة وروى عن بعض الصوفية انه قال من تعلق بما
تحت العرش فليس بصوفي ومن احكامهم انهم آثروا الله على جميع الاسباب
واشتغلوا بذكره عن الاذكار وعبدوا الله بحقايق الاسرار قال
ابو سعيد الخراز حكم الفقير ان لا تكون له رغبة وان كان ولا بد
فلا تتجاوز رغبته كفايته وقال ابو عبد الله بن خفيف رايت
للحفظ النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي من عرف الى الله طريقا فسلكه
ثم رجع عنه عذبه الله بعذاب لم يعذب به احدًا من العالمين فقلت
نعم يا رسول الله ثم انتبهت وانا اقول فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه
عذابًا لا اعذبه احدًا من العالمين وحكم الصوفي ان يعد الاوقات
ويحاسب نفسه في الساعات ويشتغل بحفظ الخطرات ويكون
لنفسه ناهيًا وعن الزينة واللباس ساهيًا يحفظ الغيب و
يجانب الريب ويوقر الشيب ويكون الى الاخوان قريبًا وفي الدنيا
غريبًا وبين الناس مريبا ومن احكامهم ما حكي عن الليث بن
مهم سعد ان رجلًا كتب الى عبد الله بن عمر ان اكتب الي بالعلم فكتب
اليه اما بعد فان العلم كثير فان استطعت ان تلقى الله عز وجل
خميص البطن من اموال الناس سليم الظهر من دمايهم كاف اللسان
عن اعراضهم لازمًا لجماعاتهم فافعل وقال بعضهم حروف الصوفي
اربعة صاد وواو وفاو ياء اما الصاد فينبغي ان يكون صافي القلب
من الدنس خالي السر عما سوى الله والواو واله بحب الله واحد

حيران شبه السكارى والجانين والفآء فارّ من الخلق الى الله يأسرع
منيب الى ربه بكليته والتجا يأوي اليه كل شيء ولا يأوي الى شيء
ويأنس بشيء سوى معبوده ومن احكامهم انهم وافقوا الفقهاء
واصحاب الحديث في اصولهم واعتقاداتهم وقرّوا علومهم في معتقداتهم
ولم يخالفوهم في شيء لانهم راجعون اليهم اذا اشكل عليهم حكم من احكام
الشريعة لان الاستحباب في مذهب الصوفية الاخذ بالاولى و
الاتم والاهم وليس من مذهبهم الاشتغال بطلب التاويل والميل
الى التحول في السعة والنزول على الرخص اذ كان ذلك عندهم تهاونا
بالدين ثم انهم اشتغلوا بعد اداء الفرايض واجتناب المحارم بترك
ما لا يعنيهم من قطع كل علاقة تحول بينهم وبين مطلوبهم بالقناعة
بقليل الدنيا عن كثيرها والاكتفا بالقوت الذي لا بد منه وترك
طلب العلو بالعلم واتخاذ الجاه عند العامة والمسابقة الى الطاعة
والمسارعة الى الخيرات والتوجه والترفع الى الله سبحانه والانقطاع
اليه بالاخلاص في العلم والعمل ثم انهم اختصوا بدوام المجاهدة
ومخالفة الهوى ومجانبة حظوظ النفس والمخالفة لها لما علموا ان
عز وجل وصفها بانها امارة بالسوء وانها اعدا عدوك لما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعدا عدوك نفسك
التي بين جنبيك ومراعاة الاسرار والمراقبة للملك الجبار ويعبدون
الله بقلوب حاضرة ونيات صادقة وهمم جامعة وارادات
خالصة لان الله تعالى لا يقبل من عباده من اعمالهم الا ما كان
خالصا وتادبوا بآداب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلقوا
باخلاقه وبذلوا ارواحهم ابتغاء الوسيلة ودوام الذكر والمراقبة
والمراعاة وحفظ القلوب عن جميع ما يشغلهم عن الله عز وجل
فمنهم الاخيار السابقون والابرار العارفون والبدلاء والصديقون
الذين احيا الله بمعرفته قلوبهم وزين بخدمته جوارحهم والهج

بذكره السنتهم وطهر لمراقبته اسرارهم سبق لهم منه الحسنى بحسن
الرعاية ودوام العناية وتوجهم بتاج الولاية والبسهم حلل الهداية
فاستغنوا به عن سواه وآثروه على من دونه وانقطعوا اليه و
توكلوا عليه وعكفوا على بابه ورضوا بقضائه وصبروا على بلائه
وفارقوا فيه الاوطان وهجروا فيه الاخوان وتركوا من اجله الانساب
والاسباب وهربوا من الخلايق مستانسين به مستوحشين
من سواه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ولكل واحد منهم حال ومقام
وعلم وبيان على مقدار ما قسم له من الله عز وجل سئل عبد الواحد
بن الحسين عن الصوفيه فقال هم القايمون بعقولهم على همومهم
والعاكفون عليها بقلوبهم والمعتصمون بسيدهم من شر نفوسهم
قال ذو النون المصري الصوفية هم الذين آثروا الله على كل
شيء فآثرهم الله على كل شيء قال علي بن سهل الاصبهاني حرام على
من سمى اصحابنا فقراء لانهم اغنى خلق الله وقال الجنيد
الفقير يحب البلا وبلاؤه كله علم وقال ابرهيم الخواص
ليس من آداب الفقير ان يكون له سبب يرجع اليه متى احتاج
اليه او شيء يعول به اذا راى او لسان يطلب به اذا جاع او وجهه
يطرق بها عند الشدايد الى الناس وقال ابو عبد الله النصيبيني
سافرت ثلثين سنة ما خيطت خرقة على مرقعتي قط ولا عدلت
الى موضع علمت ان لي فيه رفقا ولا تركت احدا يحمل معي شيئا و
من احكامهم ما قال ابو عبد الله الصنابحي لا يصح الفقر للفقير
حتى يخرج من الاملاك كلها فاذا خرج من الاملاك كلها ينبغي ان
يبذل جاهه حتى لا يبقى له جاه فاذا بذل جاهه بقي عليه قوة
نفسه فيبذلها ايضا لاصحابه بالخدمة والحركة في اسبابهم فعند
ذلك يصح له الفقر وتصحيح ذلك ما حكي ان شاه بن شجاع الكرماني
مع كبر سنه وعلمه وفضله كان يقوم بخدمة اصحابه ويقول

نظرت في جميع الاعمال فلم اجد فيها شيئا ارجى عندي من خدمة امرئ
مسلم قال الجنيد سمعت السري يقول كل فقير سكن الى سبب
واستظل بظل ارباب الدنيا واوى الى رفق دون الحق فهو مشغل ثم
قال اياك ان تتبعوا اسركم برفق ومدح وتخالطوا غير ابنا الجنس
وتتفرقوا الى متوسم فاني اخاف عليكم فساد الخواطر وظلمة الاسرار و
طرد الحق هذه وصيتي اليكم ومن ادابهم ما حكي عن بعض المشايخ
انه قال الفقير هو الذي حبس نفسه في خدمة الله على شاهد
عناية الله لا يرى في حركاته بل يرى ما سبقت له من الهداية
التي هي ميراث العناية ما اورثت لسره من المشاهدة ولقلبه
من المراقبة ولنفسه من الهداية وللسانه من الرواية وقال
رويم بن احمد عليك بالرياضة للنفس في المكروه وفراغ القلب من
حب الشهوات والقيام على القلب بحفظ الخطرات وقال
ابو عبد الله الفقير اذا خطرت الدنيا بباله لغير القيام بامر الله
حجب عن الله وقال ابو عبد الله بن خفيف الفقير اذا استحكم
ثلثة اصول فما فاته من الاحوال لا يبالي به الصبر عند العدم
والايثار اذا وجد والسكون عند ما يرد عليه من المحن واذا رايت
الفقير يختلف الى الاغنياء ويميل الى ارباب الدنيا فاعلم انه خارج
عن احكام الفقر ولا يكون الفقير مستحقا لاسم الفقر حتى يكون
مفتقرا الى الله مستغنيا بالله عمن سواه قد جاد بالكونين عوضا
من الحق ومن احكامهم لا يسئل ولا يعارض ولا يرهن ولا يطلب
ولا يشتري ولا يبيع ولا يطمع ولا يرد ولا يصلي صلاتين في موضع
واحد ولا يكون فقيرا حتى يكون من غير الله حرا لان الفقر مبني
على التجرد فمن كان معه شيء من الدنيا فهو خارج من احكام الفقراء
لان الفقير الصادق لا يكون له ارادة غير الله ولا يرى مع
الله سوى الله لان ادب الفقير مع الله ان لا يخطر بقلبه سواه

ومع الخلق ان يعطيهم ما لهم عليه ولا يطالبهم بما له عليهم

باب نعت الصوفية

روى ابو هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يجلس مع الله فليجلس مع
اهل التصوف وقال يوسف بن الحسين الرازي لكل امة صفوة وهم
ودايع الله عز وجل الذين اخفاهم في خلقه فان يكن منهم احد في هذه
الامة فهم الصوفية وقال ابرهيم بن شيبان سمعت اباعبد الله
المغربي يقول خلق الله هذه الطايفة يعني الصوفية من قبل الامم
بالفي الف سنة وكلهم بلا حجاب واعطاهم المعرفة ثم خلق بعد ذلك
الخلق وهو قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين وروى
ابو برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت قوما من
امتي ما خلقوا بعد وسيكونون فيما بعد اليوم احبهم ويحبوني ويتناصحون
ويتباذلون ويمشون بنور الله في الناس رويدا خفية وتقية يسلمون
من الناس ويسلم الناس منهم بصبرهم وحلمهم قلوبهم بذكر الله واجفة
ومساجدهم بصلواتهم عامرة يرحمون صغيرهم ويجلون كبيرهم فقال
رجل يا رسول الله وفي ذلك يرفقون برفيقهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلا انهم لا رفيق لهم خدام انفسهم وهم اكرم
على الله من ان يوسع عليهم لهوان الدنيا على ربها ولكرامتهم عليه
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعباد الرحمن الذين يمشون
على الارض هونا حتى ختم السورة ثم قرا صلى الله عليه وسلم يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله الى اخر السورة قال الشيخ
صفات الصوفية مشروحة من قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان الفقر والمسكنة والبذل والنصيحة والمشي بنور الله
في خفية وتقية وطلب السلامة من الناس والصبر والحلم
ووجيف القلوب عند الذكر وعمارة المساجد بالصلاة ورحمة
الصغير وجلالة الكبير كل ذلك من اثار التصوف وروى

ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى اصحاب الصُفة فقال المحيا محياكم
والممات مماتكم فنظر اليهم ثانيا فقال ابشروا يا صعاليك المهاجرين
بالفوز الدايم والنور التام وقال ابو الحسين النوري نعت الفقير
شيان السكون عند العدم والايثار عند الوجود وقال ابو
العباس بن عطا فضلت هذه الطايفة على جميع الناس بالاستسلام
وحكي عن الربيع بن سليمان المرادي انه قال كنا عند محمد بن
ادريس الشافعي رضي الله عنه اذ مر بنا طايفة من الصوفية فرمقناهم
بابصارنا واشتغلت قلوبنا بهم فقال الشافعي رحمه الله ما شانكم
فقلنا هاولاء القوم اجتازوا بنا قد هجروا الصنايع واثروا الجلوس
عن الكسب فقال الشافعي رحمه الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة
ما على وجه الارض في هذه الساعة قوم اكرم على الله منهم قال الربيع
فاستعظمنا ذلك منه فقال استعظمتم ذلك مني قلنا نعم فقال ان
الله عز وجل حط علينا ماية حُلة فركبنا نحن واحدة وركبها ولاء
تسعة وتسعين حُلة وقال الحكم القاضي والله ما صيرنا من
الناس الا مجالسة الصوفية وما تعلمنا الادب الا منهم واني لمتاسف
على ما فاتني منهم قال وكان ابو زرعة الرازي الامام الكبير
قد حضر في دعوه وقوال يقول فقام وهام وما زال يتواجد الى
ان ذهب من الليل شطره وحكي عن الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه
انه قال جاء الي رجل فقال هاولاء الصوفية قعدوا في المساجد
ومراد احدهم كسرة خبز ياكله فقلت يا ابن اخي ما احسن حال
قوم رضوا من الدنيا بكسرة خبز قال فانهم يسمعون ويرقصون
ويتواجدون فقلت يا ابن اخي هاولاء قوم فرحوا بالله قال فان
فيهم من يغشى عليه وفيهم من يموت فقلت آه وبدا لهم من الله
ما لم يكونوا يحتسبون وحكي عن جعفر الخلدي قال سمعت
الجنيد يقول لو علمت ان علما تحت اديم السما اشرف من علمنا
هذا

هذا القصد ته وسعيت اليه والى اهله حتى اسمع منهم واجالسهم
ولو علمت ان صلاة التطوع افضل من الجلوس معهم ما جلست
حكي ان جعفر الصادق رضي الله عنه كان قاعدا وعن يمينه فقير وعن
شماله فقير فجاءه بعض الاغنياء فاقعده بين يديه فعاتبه في ذلك
فقال له هاولاء وفاد الله ولا عيب للرعية ان تقعد بين يدي
سلطانها وقال الفضيل بن عياض عليكم بحب الفقراء والمساكين
فان لهم غدا دولة وحكي ان ابا تراب النخشبي قال دخلت البادية
فرايت شابا يمشي ولا زاد ولا ماء فقلت في نفسي صدق من قال
ان الصوفية جهال فما استتم خاطري حتى قال يا ابا تراب
اتق الله والله يعلم ما في انفسكم فاحذروه فالمتصوفة اكرم خلق
الله وطريقهم اقرب الطرق واحوالهم اجل الاحوال لان التصوف دين
وديانة وفقر وصيانة وزهد ورعاية وشغل الباطن بالمراقبات
وحكم الظاهر بالعبادات وادل آية في كتاب الله عز وجل على
مذهب الصوفية قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا
انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم والقليل هم
اهل التصوف الذين خرجوا من الاوطان اختيارا للغربة وبذلوا
النفوس بالرياضات لله سبحانه ثم قلوب الصوفية سامعة
حية مطيعة سريعة السماع جديدة الافهام فلا هي ثقيلة السمع
ولا بطية الاجابة لانها قلوب بالمعرفة بالغة وبالسر لاحقة
وعند سماع ذكر الله والهة فوصفهم الله تعالى في كتابه بقوله
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم
الاية فلاهل التصوف فعرف من القلب ينظرون منها الى الاخرة
ويطالعون منها الى اسباب الغيب بنور الايمان وهي هداية
من الله عز وجل وتصحيح ذلك حديث حارثة اذ يقول
له النبي صلى الله عليه وسلم لكل حق حقيقة فما حقيقة ايمانك

ياحارثة فاجابه عرفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت نهاري وكاني بعرش ربي بارزا وكاني انظر الى اهل الجنة في الجنة يتزاورون والى اهل النار في النار يتعادون فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عرفت فالزم مرتين او ثلثا ثم احوالهم وادابهم طلب السلامة واختيار الذل والمسكنة والتعبد وقلة النوم والاخلال بالدنيا والزهد فيها وبغض دواعيها ورعاية الكرم بتركها والاستغنا بالله تعالى ورعاية الفقر والسخا والكرم والعزبة والحيا وكثرة العبادة في محاسبة النفوس وحفظ الجوارح لايذكرون سواه ولايخافون سواه فينبغي للفقير ان يكون كاتما للصبر لاهجا بالذكر صحيح العقد حافظ العهد جليس الحسرات خليا عن الشهوات صبره بغير جزع وورعه بغير طمع عيشه قناعة وخوفه صناعة ان منع صبر وان اعطى آثر وشكر لايعرف الراحة ولايامل الاستراحة هاجر للراحة وللنام مفارق لاخلاق اللیام ان طرد لم يبرح وان اعطى لم يفرح كثير القيام قليل المنام اشتغاله بمطالبة النفس بالتصحيح وخرس اللسان عن الكلام القبيح قد لبس الرضا فسكن تحت القضا اكله اكل المرضى ونومه نوم الغرقى دموعه غزيرة واوجاعه كثيرة سيل مالك بن دينار عن مسئلة الصوفية فقال لا اتكلم فيها فانها مسئلة تخرج من بين الخوف والعمل واني لاستحيي من اتهان الكلم فيها

باب التغليظ في لبس المرقعة

قال الحسن البصري رحمه الله بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلبسوا الصوف الا وقلوبكم نقية فان من لبس الصوف على دغل وغش قلاه جبار السماء قال ايوب السجستاني اتيت سعيد بن جبير فقلت له يا ابا محمد ما ترى في لبس الصوف فقد رايت قوما من اخوانك يلبسونه

ولست

ولست ارى عليك شيأ منه فبكا بكا شديدا ثم قال ما يمنعني من لبس الصوف عجز ولكن يمنعني من لبسه الحيا من الله عز وجل لاني اخاف على نفسي ان لا تقوم بلباس التصوف فاخاف ان البسه ولم اود حقه فاكون ممقوتا من الله يا ايوب ان للبس الصوف حقوقا قلت وما حقوقه قال ان يكون صاحبه عند نفسه بمنزلة الارض يطاء عليها البر والفاجر فاذا كانت نفسه عنده كذلك لم يتكبر ولم يتجبر ولم يتطاول ولم يزر على احد فنفسه عنده ذليلة حقيرة ماوى كل سوء والناس منه في راحة يرى لهم الفضل على نفسه يا ايوب لا تلبس الصوف الا وقلبك طاهر وكفاك نقيان وحملك خفيف فاذا كنت كذلك احبك اهل الصوف وقبلتك انفسهم واشتاقت اليك ارواحهم يا ايوب لا خير في رجل لبس الصوف ونفسه تتقاضا جمع الدنيا قلت ولم ذلك قال لان لبس الصوف عند اهل الظاهر خلع الدنيا فاذا كان صاحب الصوف طالبا للدنيا طلبهم مفتوة وازدروا عليه وهان في اعينهم فاذا اهان في اعينهم اذلوه واستذلوه وسمع القبيح ولا يقدر ان يرد عليهم يا ايوب لا تلبس الصوف الا وانت مستغني بغنا الله قلت وما غنا الله قال غدا يوم وعشا ليلة يا ايوب ان اهل التصوف بذلوا المجهود من انفسهم في خلع الدنيا وعزموا على هوانهم وكانت معاداتهم لانفسهم تعينهم وتقويهم على العمل يا ايوب اد العزايم واقبل الرخص وخذ من الدنيا ما يحل لك ودع عنك ما حرم عليك وحكي ايوب السجستاني قال اتيت المسجد الحرام فرايت عطا بن ابي رباح وعليه عبا تان فجلست اليه وقلت يا ابا محمد فقال لبيك قلت ما ترى في لبس الصوف ان نفسي تنازعني في لبسه فقال عطا انما غرك منا لبسنا الصوف والله انا نلبسه وما نريد بذلك الا لنذل انفسنا

وانا لنلبسه وانه ليبا زعنا الحيآء من الله ونخاف يعذبنا الله غدا
بلبسه فى الآخرة لانا نغضب ونرضى يا اخى اذا اردت ان تلبس
الصوف فاستعن بالله واعلم ان التوفيق منه وبه واليه وان
كنت تريد بلبسك الصوف فاياك والغضب والنزق والحسد
والتطاول على غيرك فى الدنيا والاعجاب بنفسك فان
لاهل الصوف غدا بين يدى الله عز وجل موقفا ومسايلته
لا تشبه مسايلة من دونه فاعد لكل خطوة خطوتها ولكل لحظة
لحظتها بقلبك وعينك جوابا يا ايوب البس الصوف على وجه
الادب منك ولنفسك واعمل فى الدرجات درجة درجة
واعلم ان اول الدرجات محاسبتك لنفسك فى الحرام البين فانك
ان حاسبتها قويت على ترك الحرام والظاهر وكنت للخيوط الباو
له مريدا لحاسب نفسك فى مطعمك حتى يصح لك فاذا طاب المسكب
واجتهدت فى العبادة لم يصف العمل ولم يحل يا ابن اخى لا يمنعك قولى
وتغليظى عليك ان كان لك فى لبس الصوف ارادة ومحبة فالبسه
وجالس اهله وليكن ذلك على المناصحة والاستقامة واعلم اهل
ان الصوف اوسع الخلايق اخلاقا واكرمهم طباعا واجودهم
نفسا واسخاهم بما فى ايديهم لانهم عقلوا عن الله وعملوا له فآثروه
على انفسهم فكان الله تعالى دليلهم ومعلمهم والقايد لهم والاخذ بنواصيهم
الى الخير والى مواطن الخير

باب ذكر شرايط لبس المرقعة

ومن اراد ان يلبس المرقعة فينبغى ان يلبسها على خمسة
اصول اولها سنة النبى صلى الله عليه وسلم وصفته
فى الفقر كما قال صلى الله عليه وسلم لعايشة رضى الله عنها ان سرك
اللحوق بى فاياك ومجالسة الموتى ولا تستبدلى ثوبا حتى ترقعيه
والثانى موافقة السلف يعنى اهل الصفة والثالث ثوب
التعزية من قرب دنياه ونفسه والرابع جوشن من البلآء والاستعداد

له والخامس لباس الوفا واجتناب الجفا كما قال بعض الحكمآء انزع
قميص الجفاء ثم البس لباس الوفا وقالت رابعة الذله للفقر و
التواضع وقهر النفس والهوى بترك الدنيا وحب الرياسة
فيها فاذا تكبر فى لباس التواضع والذل صار شيطانا وقال
الجنيد بن محمد من كان شغله فى تدبير ظاهره فقد غفل عن خواطر
باطنه لقوله عز وجل يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن
الآخرة هم غافلون وقال اذا رايت الصوفى يشتغل
بتزيين ظاهره فاعلم ان سره خراب وقال ابو الحسن
النورى كانت المرقعات غطاء على الدرر فصارت مزابل الجيف
وقال الاصمعى الشريف اذا تنسك تواضع والسفلة اذا
تنسك تكبر قيل لابى عبد الله السجزى لم لا تلبس المرقعة فقال
من النفاق ان تلبس لباس الفتيان ولا تدخل فى جملتهم وقال
النبى صلى الله عليه وسلم لا يشبه الزى بالزى حتى يشبه
القلب بالقلب

باب اوصاف الصوفية

الصوفى لا يكون صوفيا حتى يعامل الله بست خصال اولها
فقد المعلوم الذى الفته النفوس والثانية الصبر والاياس
من جميع الاشيا الا من الله تعالى والثالثة كتمان السرا يرحتى
لا يشكو الخالق الى المخلوق والرابعة ترك المسئلة لكى لا يهرب
الى المخلوق من باب الله تعالى والخامسة ان يظهر الغنا فى الفقر
والسادسة ان يعمل لله ولا يرى انه يعمل شيا والفقرآء على
ثلثة اضرب فقير النفس وفقير الشئ وفقير الحق فاما
فقير النفس فهو كما قال النبى صلى الله عليه وسلم
كاد الفقر ان يكون كفرا وفقير الشئ فالاحتياج والاستعداد
له لقوله عليه السلام تعس عبد الدنيا وعبد الدرهم وهذان

الصنفان حالهما مذموم في الدنيا والآخرة وفقير الحق الذي وصفه
الله عز وجل في كتابه يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه زهدوا في جميع اسباب الدنيا فصاروا ملوكا في الدنيا
والآخرة كما روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ملوك الجنة كل اشعث اغبر ذو طمرين لا يؤبه
له لو اقسم على الله لأبرّه وحكي عن ابرهيم بن ادهم انه قال
مساكين ملوك اهل الدنيا لو علموا ما نحن فيه لقاتلونا عليه
وكيف لا يستحقون اسم الملوك وليس لهم همة غير الله في الدنيا
والآخرة وانشدني محمد بن علي المرشدي في شرفهم

ملوك الارض ارباب الرعايا ونحن عبيد خلاق البرايا
اذا رفعوا قدودا كالعوالي تركنا في قدود كالحنايا
وان قعدوا على نجد بكبر قعدنا بالخشوع على الثرايا
وان فخروا بالديباج وخز فخرنا بالمسوح وبالعبايا
طعمنا البحت من بر وخبز وقد طعموا الحلاوى والقلايا
وانا في الثرى وهم سواء اذا نزلت بنا رسل المنايا

وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ملوك الجنة من امتي القانع برزق يوم بيوم ويجب
للفقير ان يكون فقره بعلم فاذا كان فقره بعلم اورثه ذلك السكون
فيه وقلة الجزع منه والرضا بما يبدوا فيه من المكاره والانكسار
في نفسه وقلة الدعاوى به واذا كان فقيرا بغير علم ولم يتأدب
باداب ثم يفتخر به ويدعي فيه الدعاوى الباطلة فيكون مذموم
الفقر والفقراء ثلثة فقير راض وفقير صابر وفقير طامع
فاما الفقير الراضي فهو في عيش ونعيم مع الله تعالى في الدنيا والآخرة
واما الفقير الصابر فهو في جهد واجتهاد وهو ناج واما الفقير الطامع
فهو ذليل في الدنيا والاخرة والفقراء على ثلثة اوجه فمنهم من لا يملك
شيئا

شيئا ولا يطلب لا بظاهره ولا بباطنه ولا ينتظر من احد شيئا ولا يسأل
احدا ولا يطلب وان أعطي شيئا من غير طلب اخذه ومنهم من لا يملك
شيئا وان احتاج انبسط الى بعض اخوانه ممن يعلم انهم يفرحون بانبساطه
اليهم فكان انبساطه عليهم صدقة وقال ذو النون المصري
يجب ان يكون للفقير ثلثة احوال لا يكون له شيء في شيء ولا يكون
لشيء فيه شيء ويكون له في كل شيء شيء سئل الجنيد عن صفة الصوفية
فقال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فقيل له كيف سيماهم
فقال لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء وقال ابو بكر الكتاني
ما من شيء اضر على الفقير من رجوعه الى التأويل وسئل ابو عبد الله
بن الجلا متى يستحق الفقير اسم الفقر قال اذا لم يبق عليه من
نفسه مطالبة ولا يكون الفقير فقيرا حتى يشبع من ثلاث من
المال ومن الحياة ومن الناس وقال الفرغاني علامة الفقير
ان يكون مفتقرا الى الحق وان كانت له اسباب وقال بعضهم لو
كان فضل الفقير في الفقر لكان كل فقير فاضلا لكن فضل الفقير
في اختيار الفقر يخاف على زواله كما يخاف الغني على زوال الغنا وقال
الانطاكي يسير الفقر يخرج كل الشك من القلب ويسير الشك
يخرج اليقين كله من القلب وقال ابرهيم القصار الفقر
لباس الرضا اذا تحقق العبد فيه وقال شقيق البلخي اختار
الفقراء ثلثة اشيا واختار الاغنيا ثلثة فاما الفقراء فاختاروا
راحة النفوس وفراغ القلب وخفة الحساب واما الاغنياء
فاختاروا تعب النفوس وشغل القلب وشدة الحساب و
قيل للجنيد ما افادك طول صحبتك مع الحق قال رضاي بما انا
فيه

باب احوال الصوفية

قال ابو حفص النيسابوري من لم يزن احواله وافعاله
كل وقت بالكتاب والسنة ولم يتهم خواطره فلا يعده في ديوا

الرجال حكى ان رجلا جآء الى الجنيد فقال له اريد ان اسافر
فاوصيني من اصحب قال الفقرا ولكن دع حكمك واصحبهم في حكمهم
وحكى ان ابا العباس ابن عطآء دخل على الجنيد وهو في النزع فسلم عليه
فلم يرد الجواب ثم رد عليه بعد ساعة وقال اعذروني فاني
كنت في وردي ثم حول وجهه الى القبلة وكبر ومات رحمه الله
سُئِل ابو عبد الله التباجي بم وصلت الى ما وصلت اليه قال
بثلثة اشيآ اخترت من الدنيا الذكر ومن الآخرة الرب وتركت ما
اريد الى ما يريد فغبت عما اريد وبقيت فيما يريد وقال الجنيد
في كتاب الميزان متى يعرف العبد ان الله مطيع الجواب اذا وجد
الله يعطيه في كل شيء سأله لان الله مطيع لمن اطاعه وقال
ابو العباس بن عطآء لا ينبغي ان يكون على مايرة الفقرآء الا اربعة
اشيآء الجوع والعري والذل والشكر وقال ابو علي الروذباري
اذا قال الصوفي بعد خمسة ايام انا جايع فالزموه السوق ومروه
بالكسب وسُئِل سهل بن عبد الله التستري متى يستريح الفقير من
نفسه فقال اذا لم ير لنفسه وقتا غير الوقت الذي هو فيه
وقال سري السقطي خمس خصال فيهن الراحة ترك خلطآء
السوء والزهد في الناس وحلاوة العمل اذا غاب عن الناس وترك
الازرآء على الناس حتى لا يبدي ان احدا يعصي الله تعالى ويسقط
عن نفسه الريآء والجدل والمرآء والصنع وحب المنزلة في قلوب
الناس ويستريح من خمسة اشيآء من البخل والحرص والغضب
والطمع والشره وقال حذيفة لقتادة انما هو اربعة اشيآء
عينيك ولسانك وقلبك وهواك فالزم عينيك لا تنظر بهما
الى ما لا يحل واحفظ لسانك لا تقول به شيئا الا ما وافق
الصواب والحق وانظر قلبك لا يكون فيه غل ولا حقد على احد
من المسلمين وانظر هواك لا تهوى به شيئا من الشر وقال احمد بن

حضرويه من احب ان يكون الله معه في جميع الاحوال فيلزم الصدق
فان الله مع الصادقين وقال ابو سعيد الخراز الاشتغال
بالوقت تضييع وقت ثاني وقال الفضيل بن عياض لم يدرك من
ادرك ما عندنا بكثرة الصوم والصلاة وانما ادركوه بسخاوة
النفوس وسلامة الصدور والنصح للخلق وقال الجنيد
الآفات كلها في ذكر ما فات والثواب كله في ذكر الاوقات
وحكى عن الجنيد انه قال تنزل الرحمة على الصوفية في ثلثة
اوقات في وقت الطعام لانهم لا ياكلون الا في اوقات الحاجة
وعند مجاراة العلم لانهم لا يتكلمون الا في احوال الصديقين
وعند وقت السماع لانهم لا يسمعون الا من حيث حالهم و
لا يقومون الا بوجدهم وقال يحيى بن معاذ من سُر بخدمة
الله سُرت الاشيآء كلها بخدمته ومن قرت عينه بالله قرت
عين كل شيء بالنظر اليه وقال معروف الكرخي من علامة
مقت الله للعبد ان يراه مشتغلا بما لا يعنيه وقال
فارس الحمال من اخلاق الصوفية ان من جاءهم لم يطردوه ومن
لم يحضر لم يطلبوه وقال ابو العباس بن عطآء ما في الدنيا
قبيح الا واقبح منه صوفي شحيح ومن احوالهم ما قال يحيى
بن معاذ ليكن بيتك الخلوة وطعامك الجوع وحديثك المناجاة
فاما ان تموت بدآيك او تصل الى دوآيك

باب ذات التصوف

قال جعفر بن محمد الصادق كرم الله وجهه نهينا
عن اظهار هذا العلم يعني علم التصوف لغير اهله كما نهينا
عن الزنا ولا اقامة لدين الله الا بهذا العلم قال ان الله
تعالى وضح من بلغ سره وعلمه الى غير اهله وسُئِل ابو يزيد
البسطامي عن التصوف فقال طرح النفس العبودية

وتعلق القلب بالربوبية ويقال ان التصوف عشر
خصال تجريد التوحيد ثم ايثار الايثار ثم حسن العشرة
ثم فهم السماع ثم ترك الاختيار ثم سرعة الوجد ثم الكشف عن
الخواطر ثم كثرة الاسفار ثم ترك الاكتساب ثم تحريم الادخار
سيل بعضهم عن التصوف فقال الغيرة والشفقة الغيرة
على دين الله والشفقة على خلق الله سيل الدقاق ما اول
التصوف فقال العبودية فقيل وما آخره قال الحرية
سيل سري السقطي عن التصوف فقال هو اسم لثلاثة
معاني هو الذي لا يطفئ نور معرفته نور ورعه ولا يتكلم بباطن
من علم ينقضه عليه ظاهر الكتاب ولا تحمله الكرامات من الله
عز وجل على هتك استار محارم الله وقال محمد بن علي الكتاني
التصوف كله خلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في التصوف
وقال التصوف كتمان الفاقات ومدافعة الاوقات
سيل بعضهم عن التصوف فقال الاقتصار من دعاوي الصفات
والدخول في حال اهل الصفا سيل الجنيد عن ذات التصوف
فقال اياك واياه خذ الظاهر ولا تسل عن الذات قال
فالح عليه فقال الصوفية هم القايمون مع الله من حيث
لا يعلمه الا الله وقيل التصوف طلب الصفا والقيام بحقايق
الوفا وقيل التصوف حبس النفوس مع الحق بقيد الاتكال
والصبر تحت السلاسل والاغلال وقيل التصوف
بذل الارواح تحت البلا وفنا النفوس طلبا للرضا وقيل
التصوف الدخول في نيران البلا طلبا للموت وشوقا الى اللقا
وقال ابو الحسن النوري التصوف كان حالا فصار
قالا ثم ذهب الحال والقال وبقي الاحتيال وقال ابو
الحسن الحريري التصوف سر الحق في الخلق ومثله كالاصم

وقال خير النساج التصوف حال انساني عيشي فاظهرني
بلا اهل ولا مأوى وقال ابو حفص النيسابوري التصوف
فطنة افطن الحق بها ابناء القلوب وقال الشبلي هو
سكون القلب عن كل ما دون الحق واحتراق الخلق وقال
ابو يعقوب النهرجوري التصوف زوات القلوب بودايع
الحضور وقال ابو عبد الله بن خفيف التصوف ترك
التكلف واستعمال التظرف ونفي التشرف وقال ابو الحسن
المزين التصوف سعادة سبق بها الحق الى الخلق قبل كونهم وقال
التصوف نعمة من الله وهمة بالله سبحانه ابطلت كل همة سوا
وقال ابو بكر الكتاني التصوف الخلق الحسن وقال
ابو سعيد الخراز الصوفي يجب ان يكون من ربه ملآن ومن غيره
فارغا وقال بعضهم التصوف استعمال الخلق مع الخليقة والاقتداء
برسول الله صلى الله عليه وسلم في الشريعة والتحقيق مع الحق
بالحقيقة وقيل التصوف بذل النفس بقهرها ومنعها مما
تسكن اليه وسوء الظن بها وتقبيح محاسنها وتعظيم الخلق وحسن
الظن بهم وتحسين قبايحهم التصوف ان لا تظهر خيرا ولا تبطن
شرا وقال ابو علي الروذباري الصوفي من لزم الحركات
بالانكار وسكن عند مجاري الانذار ولم يتناول النهي الا بمقدار
وقيل الصوفي الذي يكون لنفسه ناسيا وللاخوان راعيا
وعن الشهوات ساهيا ولعبادة ربه مؤديا وقال معروف
الكرخي التصوف الاخذ بالحقايق والكلام في الدقايق والاياس
مما في ايدي الخلايق وسيل الجنيد عن التصوف فقال ترك
الاختيار وسيل عنه ايضا فقال ترك الشهوات والفضول
وقال الجنيد الصوفي هو الصافي من نفسه الممتلي من ربه
وسيل سهل بن عبد الله عن التصوف فقال التحرك في البادية

والسكون في الزاوية وقال الحسين بن منصور الحلاج الصوفي
وحداني الذات لا يقبله احد ولا يقبل احدا التصوف الاستهلاك
في حقايق الحق والفنا عن جميع اوصاف الخلق وقال الجنيد
التصوف ترك الاوطان وهجر الاخوان وقال معمر الاصفهاني
التصوف وقع من الغيب في القلوب بنفي الريب والعيوب
التصوف صفا في العهد ووفا بالعهد وفنا بالوجد وقيل
التصوف حفظ السر بالمعرفة وحرمة العبودية بالخدمة وقيل
التصوف افراد الحق عن اسباب الخلق وانشدت لمعمر الاصفهاني
في هذا المعنى ⁂ ان التصوف سر ليس تبديه ⁂ ولا بحكمك
في الاسرار تخفيه ⁂ فانه لايح في القلب شاهده ⁂ والله اوله
والله مهديه ⁂ من كان يطلبه من رسم شاهده ⁂ فانه تايه
قد ضل في التيه ⁂ قال محمد بن خفيف الشيرازي
سألت رويم بن محمد عن التصوف فقال فنا الناسوتية
وظهور اللاهوتية فقلت زدني يرحمك الله فقال لا رحمني الله
ان كان في ذلك مزيد وسيل الحلاج عن التصوف فقال
طواميس ود واقيس لاهوتية فقلت افصح عن هذا المعنى
فقال لا عبارة عنه فقلت فلم اظهرته فقال يعلمه من
يعلمه ويجهله من يجهله فقلت له سألتك بالله افهمتني اياه
فانشا يقول لا تعرض بنا بهذا بنان قد خضبنا من دم العشاق
ثم قال الصوفي من صفا ووفا فيما ظهر وخفا واكتفا بما حضر
وقال الجنيد الحلاقة صفوة وصفوة هذه الامة الصوفية
وسيل الجنيد عن التصوف فقال الخلق والادب وسيل
ايضا عن صفات الصوفي فقال بدن سيار وقلب
جوال وعين طيار وسيل عن اوصاف الصوفية فقال
قوم جازوا على قناطر العشق حتى وقفوا على بساط المنى و
خوطبوا

وخوطبوا بلسان الكرم وتوجوا بتاج البهاء واقعدوا على بساط
الصفا فنسوا الدنيا ومافيها وقال احمد بن عطا الصوفية
شربوا من بحر السرور فلا ترى احدا منهم الا طربا فرحا ⁂ ⁂

باب اشتقاق اسم التصوف

وقد اختلف الناس في اشتقاق التصوف فقال بعضهم اشتقاقه
من لبس الصوف وقال اخرون اشتقاقه من الصفا وقال
بعضهم اشتقاقه من الصفة واصحاب الصفة وقال
بعضهم هو مفعول من الصفا يقال صوفي اي صفاه الله كما
يقال عوفي اي عافاه الله وقال ابو يزيد البسطامي انما
سميت الصوفية بهذا الاسم لان الحق اثار لهم نورا مشعشعا
فرمقته الابصار بتلاحظها عن كامن وجد وظاهر علم فمن لحظه
بكامن وجد سمي صوفيا ومن لاحظه بظاهر علم سمي صلحا وقد
قيل في هذا المعنى ثلثة اوجه جواب شرط العلم وهو تصفية
القلوب من الاكدار واستعمال الخلق مع الخليقة واتباع الرسول
صلى الله عليه وسلم في الشريعة وجواب بلسان الحقيقة وهو
عدم الاملاك والخروج من رق الصفا والاستغنا بخالق السماء
وجواب بلسان الحق صفاهم الصفا عن صفاتهم وصفاهم عن
صفاتهم فسموا صوفية والتصوف في اللغة تفعل من لبس
الصوف يقال لمن لبس الصوف تصوف ولمن لبس القميص تقمص
ولمن لبس الدرع تدرع والاصح والمعتمد عليه وهو التحلي بلباسهم
والترسم برسمهم لان الصوفية لم يتفردوا بنوع من العلم دون
الورع ولم يترسموا برسم من الاحوال والطاعات لانهم معدن جميع
العلوم ومحل جميع الاحوال المحمودة والاخلاق الرفيعة وهم مع الله
سبحانه في الانتقال من حال الى حال مستجلبين الزيادة فلما كانوا
في الحقيقة لذلك لم يكونوا مستحقين لاسم دون اسم ولا يضاف

اليهم حال دون حال ولا علم دون علم لو أضيف اليهم في كل وقت
ما يكون الاغلبية من احوالهم واعمالهم لكان الواجب تسميتهم في
كل وقت باسم آخر لانهم معدن جميع ذلك ولما ضاق ذلك نسبهم
الى ظاهر النسبة لان لبس الصوف داب الانبياء والاولياء
والصديقين فقيل الصوفية حتى يكون اسما مجملا عاما
مخبرا عن جميع النسك

باب
أصل ما بني عليه التصوف

قال سهل بن عبد الله التستري اصل مذهبنا ثلثة اشيآء
اكل الحلال والاقتدآء برسول الله صلى الله عليه وسلم في الاخلاق
والافعال واخلاص النية في جميع الاعمال وقال الجنيد من
لم يحفظ القران ولم يكتب الحديث لا يقتدى به في هذا العلم لانه
مضبوط بالكتاب والسنة ثم قال كنا لا نعبا بالصوفي
اذا دخل في التصوف بغير علم قال ابو حفص الحداد اصل
مذهبنا ثلثة اشيا السكون الى الله وقلة الغذآ والهرب من
الخلق وقال الجنيد مذهبنا مبني على الكتاب والسنة
وقيل لابي احمد القلانسي استاذ الجنيد على اى شئ بنيت
اصل مذهبك فقال على ثلثة خصال لا نطالب احدا من الناس
بواجب حقنا ونطالب انفسنا بواجب حقوق الناس ونلزم
انفسنا التقصير في جميع ما نلتي به وقال غيره بنينا مذهبنا
على ثلثة متابعة الامر والنهي ومعانقة الفقر والشفقة
على الخلق وقال الجنيد من تكلم في هذا العلم من غير منازلة
لم ينتفع به المستمع وقال شاه الكرماني من نطق عن درجة
لم يرق اليها كان حقيقا على الله ان يحرمه تلك الدرجة فلا ينالها
ابدا وقال الجنيد من خالفت اشارته فهو كذاب مدع وقال
ابن عياض اذا نزع من باطن الانسان الخيرات اطلق لسانه

بالدعاوى العظيمة ودقايق العلوم وقال حذيفة المرتعش
دخلنا مكة مع ابرهيم بن ادهم فاذا شقيق البلخي في تلك السنة
بحج فاجتمعنا جميعا في الطواف فقال ابرهيم لشقيق على اى
شئ بنيتم اصولكم قال على انه اذا رزقنا حمدنا واذا منعنا
صبرنا فقال ابرهيم هكذا كلاب بلخ اذا رزقت اكلت وان
منعت صبرت فقال له شقيق فعلى ما بنيتم انتم اصل مذهبكم
قال على انا اذا رزقنا آثرنا وان منعنا شكرنا وحمدنا قال
فجلس شقيق بين يدي ابرهيم بن ادهم وقال له انت استاذنا
قال الجنيد اصل هذا المذهب الايثار فان لم يكن الايثار
فالمواساه فالمعافاه فمن فقد نفسه في هذه الثلثة لم يدخل
حظيرة القوم وهو بعد خارج قال حمدون القصار ان
السلف اخذوا هذه الطريقة بالتقوى والورع لا بالدعاوى
قال الله عز وجل في قصة موسى عليه السلام مع الخضر
هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا

باب الاقتدا بالمشايخ والتأدب بآدابهم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم
بايهم اقتديتم اهتديتم قال ابو عمرو الزجاج لو ان رجلا
بلغ اعلى المراتب والمقامات حتى يكشف له عن الغيب وليس
له استاذ لم ينتج منه شئ قال عمر بن سنان المنبجي من لم يتأدب
باستاذ فهو بطال وقال محمد بن حامد من انتقل من استاذه
فرجع الى غيره فهو ولد زنا وقال بعض المشايخ اصول
المريدين التادب بامام من ائمة القوم والرجوع اليه في جميع ما يقع
له من العلوم والاحوال وقال بعضهم من اطاع من فوقه اطاعه
من دونه وقال ابو علي الروذباري لو ان رجلا جمع العلوم
كلها وصحب الطوايف من الناس لا يبلغ مبلغ الرجال الا بالرياضة

من شيخ او امام او مؤدب ناصح ومن لم ياخذ ادبه من استاذٍ فهو
بطال قال ابو الخير الاقطع ما بلغ الرجال الى حالةٍ شريفةٍ الا
بملازمة الموافقة ومعانقةٍ الادب وصحبة الصالحين وخدمة
الفقرا الصادقين قال ابو علي الروذباري من صاحب الاكابر
على غير طريق الحرمة حرم فوايدهم وبركات نظرهم ولا يظهر عليه من
اثارهم شي قال ابو عمر الدمشقي من لم تروضه اوامر المشايخ
وتأديبهم فانه لا يتأدب بكتاب وسنة وقال ابرهيم شيبان
اتفقنا جماعةً على انا لا نصحب من لا يعرف بصحبة شيخ ولا بخدمة
الفقرا وعشرتهم فقال واحد منا هذا يضيق ولكن لا نعاشر
من لا يصحب شيخا ولا يتادب بادبه قال بعض المشايخ من
رجع الى الخلق قبل الوصول الى الحق فقد رجع من الطريق فيورثه
ما تقدم من رياضته حب الرياسة وطلب الاستعلاء على
الناس ومن رجع الى الخلق بعد الوصول الى الحق والتمكن صار
اماما ينتفع به المريدون

باب صفة المريدين واحوالهم

المريد على ضربين مريد بالله ومريد بامر الله فمعنى المريد بالله هو
الخروج عن حق الكونين وعن حق نفسه والوقوف مع الله عز
وجل بلا علاقة ولا سبب واما المريد بامر الله فهو القايم مع
العلم والوفا لقوله تعالى الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون
الميثاق سيل الجنيد بن محمد متى تصح ارادة المريد قال اذا كان
الله ورسوله وسواس قلبه قال ابو عثمان النيسابوري
من لم تصح ارادته ابتداءً لا يزيده مرور الايام عليه الا ادبارًا
وقال ابو عبد الرحمن بن حفص السقاد دخلت على ابي
عبد الله الطالقاني باصفهان اسئله عن مسئلة وكنت حدثًا
فلما سالته لم يجبني وقال امض وصم النهار وقم الليل عشر

سنين قلنا لك انك كنت في لا شي قال بعض المشايخ حال
المريدين نهارهم صيام وليلهم قيام وظهورهم ركوع وجباههم
سجود واعينهم دموع وقال الجنيد سمعت سري السقطي
يقول ازاد في منازل احوال المريدين مع الله اجابة سوالهم فيما
يريدون فاذا وفق الله عز وجل عبدًا جعل نهاية ارادته بداية
التصوف وسيل ابو الحسين بماذا يستضي المريد قال بغض البصر
عن المحارم وترك الشهوات اجمع وسيل الجنيد ماذا يطلب المريد
من العلوم فقال الحكايات قيل ما فايدتها قال تقوي قلبه قيل
فهل له اصل في الكتاب فقال نعم قال الله تعالى نحن نقص
عليك احسن القصص وقال عز وجل وكلا نقص عليك من انبا
الرسل ما نثبت به فوادك قال الجنيد اذا رايت المريد
يحب السماع فاعلم ان فيه بقية من البطالة وقال يوسف بن
الحسين اذا رايت المريد يشتغل بالرقص فليس يجي منه شي و
سيل ابو الحسن المصري عن المريد فقال يريد ركونه وذراعه مخدته
فان طلب شيًا فالربح انته وقال ذو النون المصري للمريد
ثلث لحظات لحظة يلاحظ فيها كرم ربه فيفتخر ولحظة يلاحظ
فيها نفسه فيفتقر ولحظة يلاحظ فيها ذنبه فيعتذر ثم قال
فساد المريدين من اربعة اشيا من النفس والناس والدنيا
والشيطان فالنفس اعظمها بلية وحيلتها ترك الشهوات
والفطام عن العادات وحيلة الناس الاعتذار وحيلة الدنيا
الزهد وحيلة العدو ترك الغفلة وقال الشبلي اذا
راى المريد فعل نفسه فقد بقي في الطريق وقال يحيى بن
معاذ الرازي شغل المريد ثلثة اشياء اقامة الفرض والاستغفار
من الذنب وطلب السلامة من الناس وقال الدقاق
لا يكون المريد مريدًا حتى لا يكتب عليه صاحب الشمال عشرين

سنة سنيا سيل ذو النون المصري ما الذي احتجب به المريدون
عن الله عز وجل فقال النفس وتدبيرها وقال ابو الحسين
النوري اول ما يترك المريد طلب الدنيا وآخر ما يبقى طلب المولى
وقال ابو تراب النخشبي لا اعلم شيئا اضر بالمريدين من اسفارهم
على متابعة قلوبهم ونفوسهم وما فسد من فسد من المريدين
الا بالاسفار الباطلة وقال ابو العباس هتف بي هاتف
ببغداد يا ابا العباس القوم جاهدوا انفسهم في الحضر ثم
سافروا وقال ابو العباس الشفقة على الرجال فمن كان
محتاجا الى الخلق ماله وللشفقة

باب احكام المريدين واحوالهم

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من شاب اكرم شيخا
لسنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه كما ان المريد اذا
حصلت له منزلة الارادة صلح للخدمة ولخدمة الشيوخ
وقال ابو بكر الكتاني من حكم المريد ان يكون فيه ثلثة اشياء
نومه يكون غلبة واكله يكون فاقة وكلامه ضرورة والاصل
الذي هو اساس المريدين خمسة اشياء ترك رؤية الخلق
ورفض الدنيا وكف الاذى واحتمال البلوى والاناخة على باب
المولى ومن احكامهم ما قال الشبلي من لا يراعي اسراره مع
الحق لا يكشف له عن عين الحقيقة ذرة وحكي عن ابي بكر الاصفهاني
انه قال ما قصدني مريد بالصدق الا رجعت الى ابتداء
في العبادة والخدمة حتى ياخذ من ذلك المريد وروي في الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخلص لله العبادة
من امتي اربعين صباحا نور الله قلبه وشرح صدره واطلق
لسانه بالحكمة ولو كان اعجميا ومن احكامهم رياضة النفس و
مجاهدتها كما قال ابو يعقوب السوسي ومحمد بن علي الكتاني

قالا

قالا دخل الحسين بن منصور مكة في ابتداء امره فاخذنا من قميصه
قملة فوزناها فاذا فيها نصف دانق من كثرة الرياضة و
شدة مجاهدته وقال سهل بن عبد الله للفقير ثلثة اشياء
حفظ سره واداء فرضه وصيانة فقره وقال اداب المريدين
ترك الملامة والتعيير لمن ابتلي بطلب الدنيا ومن اداب المريدين
ما حكي عن ممشاد الدينوري انه قال ما دخلت قط على
شيخ من المشايخ الا وانا خالي عن جميع مالي وانتظر بركات ما يرد
علي من رويته او كلامه فان من دخل على شيخ بحظه انقطع
عنه بركات رؤيته ومجالسته وكلامه وقال ايضا
رايت في بعض اسفاري شيخا فقلت له يا سيدي زودني بجملة
انتفع بها فقال احفظ همتك فان الهمة مقدمة الاشياء
فمن صلحت همته او صدق فيها صلح له ما وراها من الاعمال
والاحوال وقال ايضا ادب المريد في التزام حرمات المشايخ
وخدمة الاخوان والخروج عن الاسباب وحفظ آداب الشرع
على نفسه وقال ابو عثمان النيسابوري صحبت ابا حفص
النيسابوري وانا شاب فطردني مرة وقال لا تجلس عندي
فقمت من عنده ولم اول ظهري وانصرفت امشي الى ورآي ووجهي
اليه حتى غبت عنه وجعلت في نفسي ان احفر لي على بابه
حفرة وادخل فيها ولا اخرج منها الا بامره فلما راى ذلك مني
ادناني وقربني وجعلني من خواص اهله واصحابه وقال
محمد بن احمد المقري دخلت على عبد الله الخراز مع ابي العباس
المزين فساله ابو العباس عن مسئلة فبكى عبد الله وقال
كان المريدون قبل هذا يجتهدون في الجوع والعري والاسفار
ثم يسالون المشايخ وهذا الفتى من ابتداء ارادته يسال
ذهب والله آداب المريدون ومن آداب المريد ان يبدله

بتأديب نفسه فاذا فرغ منها اشتغل بتاديب غيره ومتى يفرغ
العبد من تأديب نفسه ونفسه هي محل الافات والبلايا و
هي الأمارة بالسوء سئل ابو حفص النيسابوري من آداب المريدين
فقال حرمات المشايخ وحسن العشرة مع الاخوان والنصيحة
للاصاغر وقبول النصيحة من الاكابر وترك الخصومة مع الرفقاء
وملازمة الايثار ومجانبة الادخار ومن آدابهم ما قال السري السقطي
اربع خصال ترفع العبد العلم والأدب والفقه والامانة وقال
ايضا من تزين للناس بما ليس فيه سقط من عين قدرة الله ومن آداب
المريدين حفظ جوارحهم كلها كما قال سهل بن عبد الله ما من عبد
حفظ جوارحه الا حفظ الله عليه قلبه ومن حفظ الله عليه قلبه
جعله والمشورة باحواله كما قال الله تعالى في قصة اسمعيل عليه
السلام افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فقال في قصة
موسى عليه السلام ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا
حكي عن بعض المشايخ انه كان له تلميذ يخدمه وكان لا يعمل شيئا الا بامر
الشيخ فجاء يوما والشيخ مشغول بالناس فقال عجنت افأسجر التنور
فقال نعم ثم بعد قليل جاء وقال سجرت التنور ما اصنع فقال اطرح نفسك
فيه فذهب وطرح نفسه في التنور فأخبر الشيخ بذلك فجاء فنظر
اليه في وسط التنور والنار حوله لا تضره فقال يا غلام أعطيت ما
لم أعط وبلغت ما لم أبلغ وآداب المريدين مع المشايخ الاكرام والخدمة
وقبول ما يشيرون به وترك الانكار من اخلاقهم ويجب على المريد
اذا خدم الشيخ وعرف منزلته ووفا حقوقه واسبابه اخذ في
الاسفار ولقاء الشيوخ ومواطنهم وتفرقوا بابدانهم لان الله
عز وجل يقول افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها
ولا يجوز للمريد ان يسمع سماع الغزليات والخمريات فان ذلك يبدد
عليه ارادته لان سماع هذه الاشياء لا يجوز الا لاهل الاستقامة

والتمكين

والتمكين ولا يقوم في السماع بحضرة الشيخ الا ان يأذن له اذا علم انه
ليس في نفسه فتنة ويكرم المشايخ المريدين فان ذلك تاديبهم و
يحترم المريدون المشايخ فان ذلك منهجهم

باب حقيقة الفقر وصفة المحققين

قال الله عز وجل للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم
لا يسئلون الناس الحافا وقال النبي صلى الله عليه و
سلم الفقراء زين على العبد من العذار الجيد على خد الفرس وسئل
الشبلي عن حقيقة الفقر فقال ان لا ترى في الدارين سوى الله
ولا يكون الفقير صادقا في فقره حتى يترك الاخوان والاصحاب
كما قال بشر بن الحارث اذا كان الفقير اخوان فانه لا يفلح
ابدا لانهم اذا اجتمعوا لا يسلمون من المزاح وذكر الناس في الغيبة
وعلامة الفقير المحقق في فقره يفتقر اليه كل شيء ويستغني
هو عن كل شيء وعلامة الفقير الصادق اظهار الشبع عند الجوع
والفرح عند الحزن والنشاط عند الكسل وان يذل بعد العز و
يفتقر بعد الغنى وان يصير مردودا بعد ان كان مقبولا وعلامة
الفقير الكاذب ثلثة ان يعز بعد الذل ويستغني بعد الفقر وان
يظهر بعد الخفاء روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اول تحفة المؤمن الفقر قال عمر بن احمد الاصبهاني

رضيت الصبر ثم الصبر حالي ... وقلبي شاخص نحو المعالي
وصبري مونسي والفقر ديني ... وحمل الصبر احوال الرجال
وما الدنيا وما المقبول فيها ... سوى في اقبالها حيز الزوال
واني صابر للقصد فيها ... بحمد الله ربي ذي الجلال
غناي ظاهر في حال فقري ... وقلبي واثق والفقر حالي
وارضى بالتقلل لا ابالي ... وان الدهر يجري بانتقال

فالدنيا لمن فيها ابدا شبه كالنوم او فيء الظلال وحقيقة الفقر
هو الغنى بالله تعالى والفقر الى الله تعالى وكل حقيقة لا تتبعها الشريعة
فهي زندقة وكل شريعة لا تتبعها حقيقة فهي ضلالة وعلامة
الفقير الصادق الصدق في جميع الحركات والتقلل من المباحات
والصمم عن كثير من المسموعات قال ابو محمد الجريري علامة
حقيقة الفقير ان لا يطلب المعدوم حتى يفقد الموجود ومن لم يصحبه
في التصوف ثلثة اشياء فليس من اهله صيانة الفقر بالرعاية
وصيانة العلم بالاستعمال وصيانة المعرفة بالحرمة سئل
ذو النون المصري عن الحقيقة فقال انقطاع الحيلة وقال
ابو عبد الرحمن السلمي الفقير من لم يكن له عمل يرضيه ولا حال
يرجع اليه ولا وقت يسكن فيه ولا علم يستريح اليه ويكون
سره مشاهدة للحق لا يكون له عنه رجوع ابدًا وادب الفقير
ثلثة اشيا ان لا يسال ولا يعارض وان عورض سكت و
قال سهل بن عبد الله علامة الفقير الصادق ثلثة
اشياء لا يسال اذا احتاج ولا يرد اذا اعطي ولا يجلس لوقت
ثان اذا اخذ

باب الصحبة مع الصوفية

قال احمد بن محمد البغدادي من صحب الصوفية
فليصحبهم بلا نفس ولا قلب ولا ملك فمتى نظر الى شيء من
اسباب قطعه ذلك عن بلوغ مقصده وقال ابرهيم
الخواص بصحبة الفقراء الصالحين الصادقين يصل العبد
الى المقام العارفين وحكى احمد بن عبد الله الشرويني ان ابا بكر
بن يزدانيار الارموي رؤي في المنام فقيل له اي الاعمال
وجدته انفع فقال ما وجدت شيئا بعد التوحيد
انفع من صحبة الفقراء فقيل له اي الاعمال اضر فقال

الوقيعة

الوقيعة في الصوفية لم اجد اوجه منهم عند الله ولولا انهم
استوهبوني لكنت من الهالكين فكاد ان يحبط اعمالي كلامي
فيهم فبفضل معرفتهم نجوت وحكي عن ابرهيم بن شيبان انه
قال كنا لا نصحب من يقول نعلي وركوتي قال ابو محمد
القلانسي استاذ الجنيد دخلت على قوم من الفقرا بالبصرة
فاكرموني ويجلوني فقلت يوما اين ازاري فسقطت من
اعينهم وقال ابرهيم المولد دخلت طرسوس فقيل لي ان ههنا
قوم من اخوانك وهم مجتمعون في دار فدخلت عليهم فرايت
فيها سبعة عشر فقيرًا كلهم على قلب واحد قال ابو سعيد
الخراز صحبت الصوفية خمسين سنة ما وقع بيني وبينهم
خلاف قيل وكيف ذلك قال لاني كنت معهم على نفسي
قال ذو النون المصري لا تصحب مع الله الا بالموافقة ولا مع
الخلق الا بالمناصحة ولا مع النفس الا بالمخالفة ولا مع الشيطان
الا بالمحاربة وكان ابرهيم بن ادهم اذا صحب انسانا شارطه
على ثلثة اشياء ان يكون الخدمة والاذان له وان تكون
يده في جميع ما يفتح الله عليهم من الدنيا كايديهم فقال رجل
من اصحابه انا لا اقدر على ذلك فقال اعجبني صدقك قال
عثمان بن زياد اذا رايتم الرجل كثير الاخلاء فاعلموا انه
مخلط قال ابو حازم اذا كان لك اخ في الله فلا تعامله
في امور دنياك وقال مالك بن دينار وجدت اخوة زماننا
هذا مثل مرقة الطباخ طيبة الرايحة لا طعم لها وروي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكثروا من الاخوان
فان ربكم جل جلاله حيي سخي يستحيي ان يعذب عبده بين
اخوانه يوم القيامة يا اخي لا تواخ من يصحبك لاجل
طعام او خوف او نفاق فان الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض

عدو الا المتقين **نكتة عجيبة** من اراد صديقا بلا عيب
بقي بلا صديق وقال يحيى بن معاذ بيس الصديق صديقا
يحتاج ان تعيش معه بالمداراة وقال ابو عمرو الدمشقي يا اخي
لا تصحب غير الله فانه الذي يكفيك المهمات ويشكرك على الحسنات
ويستر على السيئات ولا يفارقك خطوة من الخطوات وقال
يوسف بن الحسين نظرت في آفات الخلق فعرفت من اين اتوا
ونظرت في آفات الصوفية فعرفت من اين اتوا في صحبة الاحداث
ومعاشرة الاضداد وارفاق النسوان وقال جعفر بن محمد
الصادق عليه السلام عن ابيه انه قال من اراد ان تروم
له مودة اخ فلا يماريه ولا يمازحه ولا يعده وعدا فيخلفه و
قال النبي صلى الله عليه وسلم من احسن صحبته مع صاحبه
احسن الله صحبته في الدنيا والآخرة وسيل الحسين البصري عن
الصديق الذي يحل اكل ماله بغير اذنه فقال من استراحت
اليه النفس وسكن بها القلب فاذا كان كذلك فلا اذن في ماله
وانشد لعلي بن عبد الله الخراز اصحب من الاخوان من وده اصفا
من الياقوت والجوهر ومن اذا اسرك او دعته لم يذكر
السر الى المحشر ومن اذا اذنبت ذنبا اتى معتذرا عنك و
لم يجهر ومن اذا اغبت له غيبة اقلقه الشوق ولم يصبر
وقال الفضيل بن عياض من كان له اخ في الله فقد وجب عليه
حقه بالمواساة له في ماله والحفظ له في غيبته وقال ايضا في
آخر الزمان يفشوا الكذب ويكثر الغيبة فانظر من يكون خدنك
وقال ايضا البلا ان يكون خدن الرجل صاحب بدعة وقد
قيل في كتاب منثور الحكم لا تفسد الظن على الصديق فان
اليقين مصلحة وقيل لا تثق بالصديق قبل الخبرة ولا تتوقع
بالعدو قبل القدرة ولا تعاتب اخاك على عثرة سبقت منه

ولا تلمه

ولا تلمه على ذلك ولا تكشف سره وادع له بظهر الغيب وقابله
بالنصيحة على حد اللين والعطف لان الملامة تعود على صاحبها
عن قليل الا ترى كيف ذكر الله عز وجل في قصة يوسف عليه السلام
قالت فذلكن الذي لمتنني فيه وقال ابو عثمان الحيري
اخوة الدين اثبت من اخوة النسب فان اخوة النسب تنقطع
بمخالفة الدين واخوة الدين لا تنقطع بمخالفة النسب سمى الله عز
وجل يوشع بن نون فتى لانه احسن صحبته بنبيه صلى الله
عليه وسلم فقال مجاهد لايوب السجستاني يا ايوب صاحب
الاصحاب على الورع والخوف وخادن الاخدان على الزهد في الدنيا
والاثرة لله على من سواه يا ايوب صاحب الاخيار والابرار وشاور
المتقين يا ايوب اكثر صحبة من يخشى الله تعالى ومن يبصرك
بعيوبك ويدلك على دوائك وقال بعضهم صديقك من حذرك
الذنوب ورفيقك من اراك عيوبك واخوك من ارشدك
الى دينك وقال ابو عثمان الحيري من صحب صحبه مع الله عز
وجل لزم قراءة كتابه بالتدبير واثر كلامه على من سواه واتبع
آدابه واوامره وما خوطب به ومن صحب صحبه مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتبع اخلاقه وسننه وآدابه ومن صحب
صحبه مع اوليا الله اتبع سيرتهم وطريقتهم وتادب بادابهم ولزم
سنتهم ومن سقط عن هذه الدرجة فهو من الهالكين وقال
ابو بكر الكتاني كل نفقه ينفقها العبد يسئل عنها يوم القيمة
الا نفقة الاخ على اخيه فان الله عز وجل يستحيي ان يساله
عنها وقال ابن زيد المدايني صحبت الناس قديما فرايت
قوما كانت لهم عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فستر
عيوبهم واذهبها عنهم ورايت اقواما لم تكن لهم عيوب فاعتابوا
الناس فصارت لهم عيوب وقال وهب بن الورد خالطت

الناس خمسين سنة فما وجدت رجلا غفر لي ذنبا فيما بيني وبينه
ولا وصلني اذ قطعته ولا ستر علي عورة ولا أمنته اذا اغضب
فاوصي نفسي واخواني من المسلمين بتقوى الله وطاعته و
لزوم السنة والجماعة ورعاية القربة وتصفية الخلوة و
قلة الصحبة والفرار بالدين العزيز الذي لا عوض له ثم احتجت يا
اخي الى الصحبة فاصحب الصالحين والورعين واهل الخشية والمراقبة
بالمداراة والموافقة واداء حقوقهم منك وترك مطالبة حقوقك
منهم لعلك تنجوا وقل من ينجوا في هذا الوقت من ايدي الناس ولسانهم
الا من افتقر ورضي بالبلغه فان التقلل في هذا الوقت يحيي القلوب
الميتة ويصفي الاحوال الكدرة فمن قل دينه قل شغله وحسابه
ومن قل اكله قل تكلفه وتعرضه وقليل العلم مع الاستعمال و
الديانة خير من كثير العلم مع حب الدنيا والرياسة فالحذر الحذر
فان الزمان عجيب والفتنة واقعة فلا يغرنك اشراف المشرفين
الى العلم فان العلم في الحقيقة هو الخشية ومن كان في العلم
بلا خشية جره علمه الى العطب والهلاك فمن الخشية تكون
المحاسبة ومن المحاسبة تكون المراقبة ومن المراقبة يكون دوام
الشغل بامر الله عز وجل فاغبط الناس في زماننا هذا مؤمن
عرف زمانه وحفظ لسانه ولزم شانه

باب اباحة السماع

اعلم ان الله عز وجل قد اباح السماع لبعض خواصه من
خلقه بدليل قوله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه يعني انهم سمعوا القول ما قصدوا القول
وانما قصدوا المعنى الذي في القول قال الله عز وجل
واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فسمع من سمع كلامه بلا حجة

لا

ولا رسم ولا صفة فبقي حلاوة السماع فيهم فلما اظهرهم وردهم
الى الدنيا ظهر ذلك فيهم واذا سمعوا نغما طيبا وقولا حسنا طارت
هممهم الى الاصل وسمعوا من الاصل فاشاروا الى الاصل فهم العارفون
بالله في الازل قال الله عز وجل في حقهم فهم في روضة يحبرون
قال هو السماع في الجنة والسماع موجود في طبع كل ذي روح
يسمع من كل جنس بطبعه وتعمل النغمة فيه وذلك ان الطفل
اذا سمع النغم نام والجمال اذا حدي لها سارت والطاير ربما يقع عن
سماع النغمة المطربة حكي عن عامر بن سعيد البلخي انه قال
دخلت على مسعود الانصاري وقريضه بن كعب وثابت
بن الزبير في عرس لهم وجواري يغنين بدفوف لهن فقلت تقرون
بهذا وانتم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا نعم انه رخص
لنا في الغنا في الاعراس والبكا على الميت من غير نوح قال
الشيخ رحمة الله عليه فاذا كان الغنا جايزا في العرس فاي عرس
اجل ممن في قلبه محبة الله عز وجل ومعرفته وعن عروة عن
عايشة رضي الله عنها ان جاريتين كانتا تضربان بالدف وتغنيان
ايام منى فدخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه فنهاهما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد و
قال بعضهم كنت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في السفر
فمر بنا محرم مرة يلبي ومرة يغني فانكرت عليه فقال
عمر بن الخطاب مه اما علمت ان الغنا زاد المسافر وحكي عن
ابرهيم المزني انه قال كنت مع الشافعي رضي الله عنه ومعنا
ابرهيم بن اسماعيل بن علية فمررنا بدار قوم وفيها جارية
تغنيهم هذا البيت خليلي ما بال المطايا كاننا نراها على الاعقاب
بالقوم تركض فقال الشافعي ميلوا بنا نسمع فلما فرغت
الجارية قال الشافعي لابرهيم ايطربك هذا قال لا قال

فاذاً امالك حِتُى وحكى عن ابرهيم بن شيبان انه قال سمعت
استاذى اباعبد الله المغربى يقول اهل السما خلقهم الله من
نور بهايه فسبعون الف ملك من الملايكة المقربين قد اقامهم
بين العرش والكرسى فى حظيرة الانس لباسهم الصوف الاخضر
ووجوههم كالقمر ليلة البدر على رؤسهم شعر كشعور النسوان فقاموا
متواجدين والهين منذ خلقوا الى ان ينفخ فى الصور بكاؤهم
وانينهم يسمعه اهل السموات السبع فهم صوفية اهل السماء
يهرولون من ركن العرش الى ركن الكرسى شبه السكارى لما بهم
من شدة الوله فاسرافيل قايدهم ومرشدهم وجبريل متكلمهم
والله العزيز رئيسهم ومليكهم وهم اخواننا فى النسب واصحابنا
من اهل السماع فى المذهب روى الثقات عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لما اهبط آدم عليه السلام الى الارض
بكا ثلثماية عام فاوحى الله اليه ما يبكيك فقال لست ابكى
شوقاً الى الجنة ولا خوفاً من النار ولكن شوقاً الى الملايكة الذين
يطوفون حول العرش سبعون الف صف جرد مرد مكحولون
يرقصون ويتواجدون كل واحد قد اخذ بيد صاحبه ويقولون
باعلى اصواتهم من مثلنا وانت ربنا من مثلنا وانت حبيبنا وذلك
دابهم الى يوم القيامة فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان ارفع
رأسك فانظر فرفع رأسه الى السماء فنظر اليهم يرقصون حول
العرش فسكن روعه قال يحيى بن ابى كثير ما خلق الله تعالى
خلقاً فى السموات احسن صوتاً من اسرافيل فاذا قرأ فى السماء
يقطع اهل السموات ذكرهم وتسبيحهم ويستمعون اليه وسمع سفيان
رجلا ينشد هذين البيتين اتوب الى الذى اضحى وامسى وقلبى
يتقيه ويرتجيه تشاغل كل مخلوق بشغل وشغلى فى محبته وفيه
فجعل سفيان يبكى ويقول نعم الشغل شغلك وقال ذو النون

المصري

المصرى كان موسى عليه السلام يقص فى بنى اسرائيل فزعق رجل
منهم فانتهره فاوحى الله عز وجل اليه بطيبى صاحوا وبطيبى فاحوا
وبوجدى باحوا وبقربى استراحوا وفى ميدان المعرفة راحوا فلم تنكر
على عبدى فلم يعد موسى الى مثل ذلك حكى عن ابرهيم الرقى انه
قال كنت ليلة فى اجتماع مع اصحابنا فرقصوا فانكرت عليهم
فى باطنى فرايت كأن القيامة قد قامت واصحابنا يجوزون
على الصراط وهم يرقصون فنذرت نذراً انى لا انكر عليهم و
الفقراء فى السماع على وجهين منهم من يكون روحانيا ومنهم
من يكون نفسانيا فاما الروحانى فيجوز له السماع لان
حظ الروح الطيب والسماع والنظر واما النفسانى فحرام عليه
ان يسمع لان حظ النفس الاكل والشرب والنوم والجماع فحرام
على الفقراء ان يعطوا النفس حظها وحرام على العارفين ان
يمنعوا الروح حظها فمن يسمع بحظ نفسه فهو مع شهوات الدنيا
لا يحل لها السماع لانه يحرك عليه زيادات فى بلاياه واما اصحاب
الوقت الذين شاركهم فى سماعهم السوقة والعامة والمترسمين
الذين لا تطيب اوقاتهم الا بتناول الوان الشهوات ولا يتواجدون
فى السماع الا بمشاهدة الصور المفتنات فالقرب منهم ندامة
والبعد منهم سلامة فنعوذ بالله من حال يكون علينا منه ملامة

باب أوصاف أهل السماع

اهل السماع يسمعون القول باسماع القلوب على بساط
القرب من غير حظوظ النفس واظهار الحال بلا سماع ولا
قوال ولا سكون ولا حركة ولا سكر ولا افاقة ولا شهود
ولا غيبة بل لهم فى كل صورة مليحة وحركة كل شجرة او هبوب
ريح عبرة وتدبر وفكرة ومخبر وطرب وطلب وشغب وهرب
ونسب وسلب مع تلاشى نفوسهم وصفا اسرارهم وفنا كليتهم

والهين حيارى وامقين أسارى خاشعين سكارى فمثلهم
فى وقت السماع كمثل من وقع فى بيته الحريق عند هيجان الريح
وصاحب البيت يصيح ولا يستريح فكل محترق بمقدار
دنوه منها فكذلك اهل السماع الذين يستمعون بقلوب
فارغة وقعت فى قلوبهم نيران الاحوال فاحترقت كليتهم بها من
غير ان يعلم المستمعون اى شئ اصابهم ولا يفهم القوالون اى
شئ فعلوا بهم فبواطنهم تحترق وظواهرهم تضطرب فتراهم
ساعة كانهم تنزل عليهم السكينة وساعة كانهم متغيرون
محرومون وساعة كانهم متلذذون مسرورون وساعة كانهم
وامقون مفتونون وساعة كانهم ملوك مجالسون فترى
واحدا منهم يصرخ وآخر يضطرب فحالتهم لا يعرفها الا اهل المعرفة
والصفاء الذين ماتوا قبل الموت بالف موته واحترقوا بلا
نار بجحيم الفرقة وحيوا بلا حيوة الف ساعة فهيهات ثم
هيهات لا يعرفهم الا امثالهم ولا يصل الى صحبتهم الا اشكالهم
كما قال احمد بن عبد الكريم الفتيان وهم الذين قاموا بغير
انفسهم فاذا رجعوا الى انفسهم تابوا الى مليكهم من غير ان يجرى
عليهم سوء ادب فى حال غيبتهم حكى ان الجنيد بن محمد ورد عليه
فى وقت السماع وارد فغيبه فسقط طرف ردايه فوطيه
ثم مد يده فرفعه فقيل له فى ذلك فقال غبت ثم حضرت
فاستحييت من الله ان ادعى الغيبة حال الحضور قال
ابو محمد الحريرى اجتمعنا عند ابى جعفر الحكار بباب الشام
ببغداد والجنيد معنا وابو صالح اللامى وابو العباس بن مسروق
وكان معنا قوال فلما ابتداء القوال قام ابو صالح وتواجد
حتى انقطعت ركبتاه ثم وقع وقام بن مسروق فتواجد ثم خرج
بلا نعل وبقيت انا والجنيد فقلت للجنيد يا سيدى ما لك فيما

أحفار

يجرى شئ فقال وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمر مر السحاب
صنع الله ثم قال فانت ما لك فى السماع شئ قلت بلى ربما
حضرت من اجله واكرمه فامسك نفسى مع وجدى فاذا خلوت
بنفسى ارسلت وجدى على سرى فتواجدت وسالت احمد بن
السرى وابا عثمان النيسابورى عن السماع فقالا المستمعون
ثلثة مريد وعارف ومستقيم ثم قال المريد يسمع فيغلب
عليه السماع لعجزه فيصيح ويفتضح ويتحرك فى اول سماعه
لضعفه عن حمل السماع والعارف يسمع ويجتهد فى ان لا يظهر
عليه شئ من السماع فاذا غلبه صاح صيحة مغلوب وهو فيها
معذور والمستقيم يسمع ولا يتكلف فيه فان حفظ سكن
وان انزعج لا يتكلف فى ذا ولا فى ذا وهو اتم حالا ٥

باب ذكر من يباح له السماع

اعلم ان السماع مباح لاهل السماع وهم العارفون بالله المحترقة
قلوبهم فى محبة الله منيبين عن الدنيا ولذاتها وزينتها وشهواتها
يسمعون فى الازل من الله فيستمعون فى الله من الله ومن لا يعرف
الله كيف يسمع من الله ومن لا يسمع من الله فالبهيمة خير منه
لقوله تعالى لهم قلوب لا يفقهون بها فمن كان الغالب عليه اوصاف
بشريته واحوال شهوته كان السماع عليه حرام لانه يحرك عليه
زيادات بلايه كما قال الحسين بن منصور وقد سئل
عن السماع ظاهره فتنة وباطنه عبرة فمن عرف الاشارة حل
له سماع العبرة والا فقد استدعى الفتنة وتعرض للبلية و
اعطى زمامه لداعى شهواته فكان كمن قتل نفسه بيده فاذا
جلس اهل الصدق فى السماع يجلسون بحسن الادب واتفاق
القلوب ودوام المراقبة فحينئذ يجلس مع الله لان الحق لا يواخذ
اهل الصدق عند جريان السماع وقد علم كل اناس مشربهم قال

الجنيد لا يصلح السماع الا لاهل البلا ويقال النغمة الطيبة
روح من روح الله يتروح بها قلوب محترقة بالله وقال
عبد الواحد بن علي ينبغي ان لا يسمع الا صاحب سر يكون له من الحق
بر فيكون قعوده هيبة وحضوره ادبا وسماعه على الحاضرين
بركة وقال ذو النون المصري السماع لهو لمن يلهو به
حقيقة لمن يحقق به وقال ابو علي الروذباري الناس في
السماع على ثلثة اضرب من اشار الى الذات فقد الحد ومن اشار
الى المخلوقين فقد اشرك ومن ملكته حقيقة فهو يسمع من حالة
وجد سيل بعض الصوفية كيف يموت المايلون الى السماع و
يتحركون فيه ولا يموتون في غير هذه الحالة فقال لان السماع
غذا الارواح فاذا بدا السماع تحرك الروح في الراس فتضطرب
الجوارح على قدر تعطيش الروح وتصفيته من كدورات النفس
فاذا كان الروح عطشانا وسمعت النغمة خرجت في طلب غذايها
فاذا نزلت من الراس الى الوجه يصيح صاحبه واذا نزلت الى
الصدر يغشى على صاحبه واذا نزلت من الصدر في طلب
النغمة يموت صاحبها وسيل بعض الملامتية ما بالكم لا تحضرون
السماع فقال ليس تركنا مجلس السماع لكراهية ولا انكار
عليه بحال ولكن خشية ان يظهر علينا من احوالنا ما نستره
وذلك عزيز علينا وعندنا وقال احمد بن ابي الحوارى
قلت لابي سليمان الداراى ما تقول في الذى يسمع الصوت
الحسن فيوثر فيه فقال كل قلب يوثر فيه الصوت الحسن
فهو ضعيف يداوى كما تداوى النفس المريضة

باب الوجد

كل حركة لا يتقدمها وجد فانها وبال على صاحبها فمن لم يعرف
ذلك كانت حركته مقرونة بحركات اليهود فانهم في حركاتهم

يعتدون

يعتدون ولا يهتدون فمن لم يعرف من الوجد الا الحركات كان
خليا عن معرفة الخطرات وفي هذا المعنى هل الوجد الا ان
تغيب عن الوجد وتوقفني فردا احن الى فرده واصل حركات الوجد
على ابدان المحققين في السماع قشعريرة ثم رعدة ثم حركة على
قدر قوة السماع ثم يزيد في الحركة الحال الصعق والغشيان
والموت واعلم ان الوجد على حال لا نهاية له كما ان الوجد
لا غاية له فصعق المحقق في الوجد وصف له ولا نعت له
كما قيل ان السماع سماع الحق معتقدا ليس السماع الذى في
غيره تجد وقيل ايضا فيه

تدلل فقد يليق بك الدلال ... وته يا بدعة فلك الجمال

وقال ابو الحسن النوري في هذا المعنى

الوجد عندي جحود ... ما لم يكن عن شهود
وشاهد الحق عندي ... يفني جميع الوجود

باب حقيقة السماع

قال ابو علي الدقاق السماع لطايف الحق وفوايح
ومعاني الكشف وبشارته فهو قوة الارواح وغذا الاشباح
وحيوة القلوب فطايفة اسمعها الحق بشاهد البشرية و
طايفة اسمعها بنعت الربوبية وطايفة اسمعها بنعت الرحمة
وطايفة اسمعها بوصف القدرة وعندما اسمعهم سمعهم فقام
لهم الحق سمعا وسامعا ومجيبا وقايلا والسماع سفير من الحق
ورسول من الحق باد من الحق حاكم من الحق بالحق الى الحق فمن اصغى
اليه بحق تحقق ومن اصغى اليه بنفس تزندق والسماع هتك
الستر وكشف السر لا يساع لحظة ولا يجاوز خطره فهو بارقة
لمعت وشمس طلعت والسماع على ثلثة اصول سماع الاذكار
وسماع الافكار وسماع الاسرار وقال بعضهم السماع تحريك

التواكى وتسكين الحركات وقيل السماع ستر و
في السر معنى وللمعنى وقت وللوقت صفا وقيل السماع مكاشفة
الاسرار الى مشاهدة الحق وقال الشيخ ابو منصور معمر بن
احمد الاصفهاني السماع على ثلثة طبقات سماع بالعلم وسماع
بالحال واتفاق القول بالحال وقيل السماع قوت
الروح يقوم مقام غذا الابدان والسماع بالحق تحقيق المعرفة
وقيل السماع رسول غالب للحقيقة وللحقيقة طالب و
للحظوظ حال اذا ورد غلب واذا حقق سلب جا ينبع
ما خفى فاظهر خفيات المقصود ه

باب آداب السماع

واداب السماع ان لا يقعد الا مع اهله ومن يرى لنفسه
زيادة في مجالسته ولا يقعد مع مخالف ولا منكر على السماع
ولا يسمع لحظ النفس ولشهوة فيه ولا ينكر على المستمع شيأ
من احواله الا اذا تحقق فيه خروج عن الشرع ثم يسئله لعله
قد فتح له بطريق فربما يسمع المستمع من باطل حقا ويستعمل من
اراد السماع اربعة خصال اصلاح القلوب والعفو عن
العيوب والايمان بما يرد من الغيوب وترك الماكول
والمشروب ويتبعها ثلثة الخدمة لمن فوقه في الحال هو
والتواضع لمن مثله والرحمة لمن دونه

باب شرايط السماع

قال الجنيد رحمة الله عليه السماع يحتاج الى ثلثة اشيآء
والا فتركه اولى الاخوان والمكان والزمان وسر الصادق
في السماع له ثلث علامات العلم بالله والوفا بما عليه
وجمع الهم والوطن الذي يسمع فيه يحتاج ان يجمع فيه ثلث
خصال طيب الروايح وكثرة الانوار وحضور الوقار

ويخلوا

ويخلوا من ثلثة اشيآ رؤية الاضداد ورؤية من يحتشم منه
ورؤية من يلهو ويسمع مع ثلثة مع الصوفيه والفقرآء والمحبين
لهم ومن شرطه ان يسمع على ثلثة معان على المحبة والخوف و
الرجآ والحركة في السماع على ثلثة معاني الطرب والخوف والوجد
والطرب له ثلاث علامات الفرح والتصفيق والرقص
والخوف له ثلاث علامات البكا والصراخ والزفرات والوجد
له ثلاث علامات الغيبة والاصطلام والصيحات ويستعمل
في السماع ثلث خصال نسقط الخلق عن سره ويشغل لسانه
بذكره وجارحته بشكره واذا فارق السماع يشتغل بثلثة
اشيا الوفا بالعهود التي عاهد والعقود التي عقد وعبد الله
ويسجد وتخريق الاثواب على ثلثة طرق من الطرب والخوف
والوجد فاما التخريق من الطرب فله ثلث علامات و
هو تخريق من الذيل الى الجيب وتخريق من اطراف اكمامه و
قطع الازرار واما التخريق من الخوف فله ثلث علامات
تخريق من الجيب الى الذيل وتخريق باسنانه وقنقه من ناحية
الصدر واما التخريق من الوجد فله ثلث علامات
شق الجيوب والتهجم على ما يقع بينه وصيانته مواضع الصدور
حقا قال الشبلي شققت جيبي عليك شقا وما لجيبي
اردت شقا لو كان قلبي مكان جيبي لكان بالشق مستحقا

باب كراهية السماع

قال الشبلي رحمه الله الانبساط مع الحق بالقول
ترك الادب وترك الادب يوجب السخط وسئل
ابرهيم بن شيبان عن القول والقصايد فقال الذ كانوا
يصلون الى الله بالقصايد فلا وصلهم الله قال سهل
بن عبد الله ما احدثوا هذه القصايد حتى استولى الشيطان

على قلوبهم كما استولى على قلوب شعر الجاهلية فلما احدثوها
حرموا فهم القران فلما نطقوا بها حرموا تلاوة القران فلما حفظوها
حرموا حفظ القران سمعت شيخي يقول ترك بعض المشايخ
السماع فسُيل عن ذلك فقال تركته لذهاب القضاء واختلاف
القلوب وقال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت جدي
يقول لا يحل السماعُ الا لمن كانت نفسه ميتة وقلبه
حياً فاما من كانت نفسه حية وقلبه ميتاً فلا يحل له السماع
ولا يصلح السماع الا لعالم رباني يميز بين الطبع والشهوة والالهام
والوسوسة سُيل ابرهيم بن شيبان عن السماع فقال
اجتمع سبعون شيخا فاتفقوا جميعاً على ان السماع لا يرد
على الباطن منه فايدة بل يثير ما فيه قال ابو موسى الديبلي
سمعت من ابي يزيد البسطامي كلمة فشهقت شهقة فقال لي
يا ابا موسى دعها لا تفتضح وحكى عن ابي بكر الابهري انه قال
اجتمعت ليلة مع اصحابنا فابتدا القول بالقول فقاموا و
رقصوا وقمت معهم فنوديت يا هذا اجيتنا بالحق ام انت
من اللاعبين فهربت منهم وعلمت ان السماع مخاطرة وانما
يصح السماع لمن عالج الاخلاق ونازل الاحوال فبذل جهدهُ
واعطى وسعهُ وماتت منه نفسه وحيّ منه قلبه وذبح
نفسهُ بسيوف المجاهدة وزم جوارحهُ بأزِمة المكابدة وزكت
اعماله وصفت احوالهُ وسلمت ظواهره من كل شهوة وخلصت
سرايره من كل شبهة فتمت معرفته وكملت طهارته واجتمعت
همومه وارتفعت انفاسه وسمع من الحق بالحق للحق لا
للبشرية ولا العلة فحينئذ دام سماعه وتم لهُ ه

باب صفة المحبين واحوالهم

اما المحبة فقد ذكرها الله عز وجل في كتابه الكريم قوله
تعالى

تعالى فسوف ياتي اللهُ بقوم يحبهم ويحبونهُ وقال في موضع
آخر يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حباً لله واصل المحبة
الالفة واصل البغض المخالفة وقال رويم المحبة الوفا
مع الوصل وقال الشبلي المحبة نارٌ يشتعل وخوف يرحل
ونور ينتقل وقال احمد بن عطاء المحبة الغيرة عند ذكره
وقال الجنيد ان المحب اذا ذكر شياً غير حبيبه حرم محبتهُ
وقال ابو يزيد البسطامي المحبة استقلال الكثير من
نفسه واستكثار القليل من محبوبه وقال ابو الحسين
النوري المحبة معيار الله يظهر القريب من البعيد من ادعى المحبة
واشتغل بدون الحبيب فقد استهزاء كما قال ابو علي
الروذباري في هذا المعنى وحقك لا نظرت الى سواكا بعين
مودةٍ حتى اراكا الست معذبي بفتور طرفٍ وبالخد المورد
من حناكا وقال الشبلي المحبة اولها كالمزاح وآخرها داءٌ
قاتل يكدر العيش ويمر الحياة كما قال بعضهم الحب سكر خمارهُ
التلف يحسن فيه الذبول والدنف لا امر اذا لج في تصلفه
والحب ثوب طرازهُ الصلفُ سُيل ذو النون المصري عن
المحبة فقال كشف النقاب وقطع العتاب ورفع الحجاب
وسُيل علي بن ابي طالب صلوات الله عليه عن العشق فقال
قلب خلا من ذكر الله فاذاقهُ الله طعم محبة المخلوقين واهل
الهوى يحبون البلا فاذا اراد اللهُ ان يعذب الله البلاء سجنهُ
في قلوب اهل الهوى وسُيل بعضهم عن المحبة فقال
افراط الرغيف وطلب الاوبة والمحبة هي الموافقة ولذة
تجري بين المحب والمحبوب والمحبة محنة بالحبيب وعلامة
الصادق في محبته ان لا يرى غير من يحبه ولا يذكر سواه و
لا يشتغل بغيره كما قال اروح وقد ختمت على فوادي

بحبك ان يحل به سواك فلو اني استطعت غضضت طرفي فلم ابصر
به حتى اراكا ، وقالت شعوانة منذ عرفت الله سبحانه ما
اردت معه غيره ولا جنةً ولا نارًا ولا انس قلبي سواه والمحبة
اذا غلبت على صاحبها يرى جميع الاشيا بصفة محبوبه
كما قال ابو يزيد البسطامي

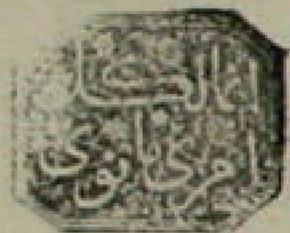
ايها السايل عن قصتنا لو ترانا لم تفرق بيننا
انا من اهوى ومن اهوى انا نحن روحين حللنا بدنا

وبلغنا ان زليخا امراة العزيز لما سمعت بيوسف عليه السلام
وشغفها حبًا كانت تسمي الاشياء كلها يوسف وكانت اذا ارادت
الطعام والشراب والثياب تقول يوسف يوسف من كثرة
شغفها بيوسف وموسى عليه السلام لما رجع من طور سينا
كان من شدة شغفه بالطور يدور في بني اسرايل ويقول طور
سينا طور سينا وتسمى المحبة محبة لانها تمحو من القلب كل الاشيا
الا المحبوب وقال مسروق عين المحب تضنى بالنظر الى المحبوب
وقال يحيى بن معاذ الرازي لو كانت العقوبة بيدي يوم القيامة
ما عذبت العشاق لان ذنوبهم ذنوب اضطرار لا ذنوب اختيار
وسُيل بعض المشايخ عن المحبة فقال اشتهار القلوب بالثنا على
المحبوب وايثار طاعته والموافقة له كما قال ذو النون المصري

لو كان حبك صادقًا لاطعته ان المحب لمن احب مطيع

والمحبوب على ثلثة احوال الحال الاول محبة العامة
تتولد من احسان الله اليهم والدليل عليه ما روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم جبلت القلوب على حب من احسن اليها
وبغض من اساء اليها وحظوظها دوام الذكر مع صفاء الود
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب شيًا اكثر من
ذكره والحال الثاني من القلب تتولد من نظر الله تعالى وهو

حب



حب الصادقين وشرطها هتك الاستار ومحو الاسرار والارادات
واحتراق جميع الصفات كما قال عبد السلام

اي محب فيك لم احكه واي ليل فيك لم ابكه
ان كان لا يرضيك الا ذي فقد اذنا لك في سفكه
ما شيت فاصنع غير ستر الهوى بالله لا تحرص على هتكه

والحال الثالث من المحبة يتولد من نظرهم ومعرفتهم بقديم
حب الله عز وجل سُيل ذو النون المصري عن المحبة الصادقة
فقال سقوط المحبة على القلب والجوارح حتى لا يكون فيها شي
الا المحبة وتكون الاشياء بالله ولله فذلك المحب لله قال
ابو يعقوب السوسي لا تصح المحبة حتى يخرج من روية المحبة
الى روية المحبوب بغنا على المحبة قال بعضهم من احب اخاه
يجب ان يرى جفاه وفاءً واعراضه اقبالًا ولا يتسخط منه
حالًا وقيل ثواب المحبة الوصول الى المحبوب وقال الشبلي
من قتله حبه ففديته روحه ومن قتله شوقه ففديته
رويته وسُيل ابو علي الروذباري عن الفرق بين الهوى والمحبة
فقال الهوى عند بدو المشاهدة والمحبة عند تناهي
المؤانسة فالهوى يحل في القلب والمحبة يحل فيها القلب وفي
هذا المعنى

وما الناس الا العاشقون ذوو الهوى
ولا خير فيمن لا يحب ويعشق

وقال الشبلي نار
الشوق تذيب النفس ونار المحبة تذيب الارواح وقال
ابو عمر الدمشقي المحب متلذذ والعاشق معذب

باب حقيقة المحبة

سُيل الجنيد عن حقيقة المحبة فقال الميل الدايم بالقلب
الهايم وقال الجنيد سالت السري هل يجد المحب الم البلا
قال لا قلت ولو ضرب بالسوط قال نعم ولو ضرب بالسيف

قال بعض اصحابنا احببت كل شي يحبه حتى لو احب النار
لاحببت دخول النار وقال بشر بن الحارث مررت برجل قد
شد بين الهنبازين في الشونيزية ببغداد وقد ضرب الف سوط
ولم يتكلم ثم حمل الى الحبس فتبعته وقلت له لم ضربت قال لاني
عاشق فقلت له ولم سكت فقال لان معشوقي كان بحذاي
فقلت له لو نظرت الى المعشوق الاكبر فزعق زعقة وخر ميتاً
وقال الجنيد رايت رجلاً متعلقا بكم صبي وهو يتضرع
اليه ويظهر له المحبة فالتفت اليه الصبي وقال الى متى
هذا النفاق الذي تظهره فقال قد علمت اني صادق فيما
اورده حتى لو قلت لي مت لمت فقال ان كنت صادقا
فمت فتنحى الرجل وامتد وغمض عينيه فوجدته ميتا وقال
يحيى بن معاذ اذا نظر اهل الجنة الى الله عز وجل ذهبت عيونهم
في قلوبهم من لذة النظر ثماني ماية سنة لا ترجع اليهم فما ظنك
بقلوب وقعت بين جماله وجلاله ان عاينوا جلاله هابوا
وان لاحظوا جماله تاهوا وقال بشر قصدت عبادان
في بدايتي فاذا برجل اعمى اجذم مجنون قد صرع والنمل ياكل لحمه
فقلت يا رب اعمى اجذم مجنون والنمل ياكل لحمه ثم رفعت راسه
فوضعته في حجري وانا اردد الكلام فلما افاق قال من
هذا الذي يدخل بيني وبين ربي وعزة ربي لو قطعني اربا اربا
ما ازددت له الا حبا قال بشر فما رايت بعد ذلك نعمة بين
عبد وبين الله فانكرتها وقال ابو عمرو محمد بن الاشعث ان
اهل مصر مكثوا اربعة اشهر لم يكن لهم غذا الا النظر الى وجه يوسف
عليه السلام كانوا اذا جاعوا نظروا الى وجهه فزال عنهم
الجوع وقال ابو سليمان الداراني ناولت اخي تمرة فجعل
يلوكها في فمه فوجدت حلاوتها في فمي قال سعيد بن احمد رايت

بالبصرة في خان عطاء بن مسلم شابا في يده مدية وهو ينادي
باعلى صوته والناس حوله وينشد يوم الفراق من القيامة
اطول والموت من فقد الاحبة اجمل قالوا الرحيل فقلت
لست براحل لكن مهجتي التي تترحل ثم ضرب بها بطنه فخر
ميتا فسالت عنه وعن امره فقيل كان يهوى فتى لبعض الملوك
حجب عنه يوما واحدا فحل به ما ترى وبلغنا عن عمر بن الحارث
انه قال كنت في مجالس الرقة عند صديق لي وكان معنا
فتى يتعشق جارية مغنية وكانت معي في المجلس فضربت
بالقضيب وغنت هذه الابيات علامة ذل الهوى على
العاشقين البكا ولا سيما عاشق اذا لم يجد مشتكا فقال
الفتى احسنت والله يا سيدتي افتاذنين لي ان اموت فقالت
له مت راشدا قال فوضع راسه على الوسادة واطبق
فمه وغمض عينيه فحركناه فاذا هو ميت فانشدت
انما اهرب مما حل بي منك اليكا
انت لو تطلب روحي قلت روحي بيديكا

باب كيفية المحبة

المحبة على ستة اوجه محبة شهوانية ومحبة مودتية ومحبة
ربانية ومحبة توبتية ومحبة ظنينية ومحبة عنايية فاما
المحبة الشهوانية كمحبة زليخا ليوسف عليه السلام فانها
تورث الفضيحة كما اورثت زليخا لقوله تعالى الآن حصحص
الحق انا راودته عن نفسه واما المودتية كمحبة يعقوب
ليوسف عليهما السلام فانها تورث الفرقة كما فرق بين يوسف
ويعقوب لقوله عز وجل ما لك لا تامنا على يوسف الآية
واما الربانية كمحبة المهاجرين والانصار لقوله تعالى
يحبون من هاجر اليهم فانها تورث الفلاح لقوله تعالى فاولئك

هم المفلحون واما التوبتيه فانها تورث المدحة لقوله تعالى
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين واما الظنينيه فانها
تورث العقوبة لقوله عز وجل انكم وما تعبدون من دون
الله حصب جهنم واما العنايه فانها تورث القربة لقوله
تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله وهي تورث التدنى لقوله عز وجل ثم دنا فتدلى
فكان قوسين أو أدنى قال ابو القسم النصراباذى قاب م
المحبة والمحنة لفظتان مندوبتان جاء المحبة وجاء المحنة
وعين المحبة عين المحنة فينبغي للمحب ان ينظر الى المحبة بعين
المحنة حتى تصح له المحبة انشدت لبعضهم
بين المحبين سر ليس يفشيه قول ولا قلم للناس يحكيه
الحب حرفان حا وبا فالحاء آخر الحروف من الروح والباء اول
الحروف من البدن فمن صحت له المحبة خرج من الروح والبدن
يكون روحا لا بدن له وبدنا لا روح له ولكل شيء عبارة
الا المحبة فانها لا عبارة لها وهي الطف واجل من ان تدخل
في العبارة ولذلك خلق الله عز وجل الملائكة للخدمة والجن
للقدرة والشياطين للعنة وخلق العارفين للمحبة فالمحبة
نار حطبها اكباد المحبين والخوف نار والحب نور ولا يكون
ابدا نار بلا نور قال الجنيد رايت صبيا يضرب شيخا
في وجهه والشيخ يضحك فقلت له لم تضحك فقال وكيف
لا اضحك وبين روحي وسوطه قلبي وعيشه عيشي فكيف
اشكوا من نفسي الى نفسي وانشد
اذا ما قنعنا بالتراسل بيننا فلا انت معشوق ولا انا عاشق
ولا عشق الا ان يكون تواصل ولا وصل الا ان يكون تعانق
اذا لم يتم البذل والوصل في الهوى فام الهوى من بعد هذين

طالق

طالق قال سمنون كان في جيراننا رجل وكان له جارية وكان
شديد الميل اليها فاعتلت الجارية فقام الرجل ليصلح لها حسوا
فبينما هو يحرك القدر اذ قالت الجارية آه فدهش الرجل فوقعت
الملعقة من يده فجعل يحرك ما في القدر بيده حتى تساقطت
اصابعه فقالت الجارية ما هذا يا سيدي فقال هذا موضع
قولك آه انشد في محمد بن داود في هذا المعنى اني لاحسد
والديك اذا هما نظرا اليك وفاتحاك كلاما وودت انهما
استعارا ناظري وتاملاك بمقلتي وأداما حكي عن محمد بن
عبد الله البغدادي انه قال كنت بالبصرة فرايت شابا على
سطح مرتفع وقد اشرف على الناس وهو يقول من مات عشقا
فليمت هكذا لا خير في عشق بلا موت ثم رمى نفسه فحملوه ميتا
وانشد بعضهم صابر الصبر فاستغاث به الصبر في المحبة
ترك الصبر لان الصبر في المحبة محو المحبة وترك الصبر في
المحبة صدق المحبة وانشد الصبر عنك فمذموم عواقبه والصبر
في ساير الاشياء محمود وبالفارسية دوستي راستي باصابر نيست
صابري در دوستي راستي است وقال ابو الفتح دخلت
على الشبلي ذات يوم في مرضه فقلت له الا آتيك بالطبيب
فانشد
كيف اشكوا الى طبيبي ما بي والذي قد اصابني من طبيبي قال
فاخذت المروحة لا روحه فانشا يقول
اذا مرض المحب وطال حينه بحيث الداء يكون طبه فان اعياك
ذاك الطب يوما فطبك ان يحك من تحبه وقال
عبد الواحد بن زيد رايت رجلا ضعيفا شاحبا لونه وهو
مهزول فسلمت عليه وقلت له ارياضتك بطعامك
بلغتك هذا المبلغ فقال لا فقلت له التسهر الليل قال لا قلت

الصوم النهار قال لا قلت فبماذا قال بمحبة دايمة واشتعال نار
في فوادي قلت لمن فصاح صيحة وغشي عليه فلما افاق قلت له
يا هذا الا تستحي من ربك فاستحي فنظر الى السماء وقال بحقي عليك الا
قبضتني بين الخطوتين ان كنت صادقا وسجد فمكث طويلا لم يتحرك
فنظرت فاذا به قد فارق الدنيا وانشد احباب الله قوم فاستقاموا
على طرق الوداد فلم ينا موا لسقاهم بالصفا بكاس ود فهاموا
في محبته وقاموا ثم سال ذو النون المصري امراة عابدة في تيه
بني اسرائيل عن المحبة فقالت ليس لها ابتدا فيدرا ولا انتهاء
فيدرك لان المحبوب لا نهاية له فاول الحب على الكد واوسطه
على القناعة وليس لاخره غاية ثم غشي عليها ثم افاقت وهي
تقول والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل اي نظروا الى من سواه بعد ما نظروا اليه
بعين المحبة وانشد الشبلي رحمه الله جور الهوى احسن من
عدله وبخله اظرف من بذله لو انصف الحب لاهل الهوى لمات
كل الخلق من عدله ثم صاحب المحبة ساعة يطلب وساعة
يهرب وساعة يتنعم وساعة يرغب وساعة يرهب وساعة
يحزن وساعة يطرب ليس له حال دايم ولا امر قايم وكيف
يدوم حال من يذبح ساعة ويحيى ساعة ويبقى ساعة ويفنى
ساعة ويكشف عن فواده ساعة ويحجب عن مراده ساعة
وقال ذو النون المصري

وتمنيت ان اراك فلما رايتكا
غلبت دهشة السرور فلم املك البكا

وقال المحبة نار والشوق لهبها اوحى الله تعالى
الى داود عليه السلام يا داود من طلبني قتلته في هواي
شوقا الى لقاي ومن احبني ابتليته اي عشقته اي شرفته

بي

بي حتى لا صبر له معه منه ونحكي ان ابا الحسن النوري جاء الى
الجنيد فقال بلغني انك تتكلم في كل شيء فتكلم فيما شئت حتى
ارده عليك فقال الجنيد فيماذا اكلمك قال في المحبة فقال
احكي لك حكاية كنت انا وجماعة من اصحابنا في بستان
فابطا علينا من يجيبنا بما نحتاج اليه فصعدنا ننظره فاذا برجل
ضرير ومعه غلام حسن الوجه والضرير يقول له يا هذا امرتني
بكذا وكذا فامتثلت ونهيتني عن كذا وكذا فانتهيت وما
خالفتك في شيء تريده فماذا تريد مني فقال الغلام اريد منك
ان تموت فتمدد وغطا وجهه فقلت لاصحابي ما بقي عليه
شيء قد تشبه بالموتى ولكن لا يمكنه الموت في الحقيقة فنزلنا
اليه فحركناه فاذا هو ميت فقام النوري وانصرف وحكي
ان ذا النون دخل على مريض يعوده فقال له لا يصدق في
محبته من لم يتلذذ بضربه فنودي من زاوية البيت ليس بصادق
في محبتنا من لم ينس في جنب محبتنا ضربنا سئل بعضهم كيف محبتك
لصديقك قال اذا رايته اشتهي ان لا ارى شيئا سواه واذا
سمعت كلامه اشتهي ان لا اسمع شيئا سوى كلامه وللمتنبي
في هذا ولو اني استطعت غمضت طرفي فلم ابصر به حتى اراكا
وقال الشبلي حقيقة المحبة ان تهب ذاتك لمن
تحبه حتى لا يبقى منك فيك لك شي وحكي ان بعض المتحابين
ركبا في البحر فسقط احدهما فيه وغرق فالقى الاخر بنفسه في
البحر فقام الغواصون فاخرجوهما منه سالمين فقال الاول
لصاحبه اما انا فسقطت في البحر فانت لم رميت نفسك
فقال انا غايب بك عني فتوهمت انك اني وقال بشر
بن الحرث ليس من المروة ان تحب ما يبغضه محبك وقال
ابو بكر الصديق رضي الله عنه ما رايت شيئا اشد من فراق الاحبة

باب المعرفة

فاما المعرفة فهى اول فرض افترضه الله عز وجل على عباده
بدليل قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
قال ابن عباس تفسير ذلك اى ليعرفون وسئل
النبى صلى الله عليه وسلم بماذا عرفت الله سبحانه وتعالى
فقال ما شا الله كان انى لم اعرف ذاتى بشى بل عرفت الاشيا
به وقال ابو بكر الصديق رضى الله عنه سبحان من لم يجعل
لخلقه طريقا الى معرفته الا بالعجز عن معرفته وقال ابو الدردا
سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن المعرفة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سالت جبرائيل عليه السلام عن المعرفة
فقال جبرئيل عليه السلام سالت الله عز وجل عن المعرفة
فقال الله تعالى المعرفة سر من اسرارى لا اودعه الا فى سر
يصلح لمعرفتى سئل يوسف بن الحسين عن اصل المعرفة
فقال اصل المعرفة رحمة الله عز وجل للعبد ونظره اليه
وتوفيقه له ان يدرك الايه قال الله عز وجل فى كتابه
العزيز يختص برحمته من يشا ثم سئل بماذا عرف العبد
ربه فقال العبد عاجز عن معرفة نفسه فكيف معرفة
ربه فمن عرف الله تعالى فبالله عرفه وبه اهتدى اليه و
به استدل عليه وسئل الجنيد بماذا عرفت ربك فقال
عرفت ربى بربى ولولا ربى ما عرفت ذاتى وقال ابو الحسن
النورى المعرفة معرفتان معرفة حق ومعرفة حقيقة
اما معرفة الحق فهو اثبات الوحدانية على ما ابرز من الصفات
واما معرفة الحقيقة فلا سبيل اليها لامتناع الصمدية و
تحقيق الربوبية وقال ابو يزيد حسبك من المعرفة
ان تعلم ان الله يراك ومن العلم انه مستغنى عن علمك وقال

بعضهم الطريق الى الله عز وجل وعلى الله قصد السبيل وقال
الشبلى علامة المعرفة المحبة لان من عرفه احبه وقال
الجنيد المعرفة اطلاع الحق على الاسرار بمواصلة لطايف الانوار
وقيل المعرفة تحقيق القلب بوحدانيته وقال بعضهم
عرفت الله بالله وعرفت ما دون الله بنور الله المعرفة ثلاثة
معرفة اللسان وهو الاقرار ومعرفة القلب وهو التصديق
ومعرفة الروح وهو اليقين وقال ذو النون المصرى
اول المعرفة التحير ثم الاقرار ثم الاتصال ثم الافتقار وقيل
معرفة الله فى مخالفة النفس والهوى وقيل معرفة الله ان
تلزم قلبك على قيام الله وقيل معرفة الله ترك التدبير
والاختيار وقيل من عرف الله هابه كل شى وسقط عنه خوف
كل شى وقيل من عرف الله خرس لسانه وقيل صحة المعرفة
مطالعة القلوب بافراده عن لطايف تعريفه وقيل المعرفة
علم بصفاته وحيرة بذاته حكى ان فقيرا دخل على خالد الحاجبى
وكان قد صنف كتابا فى المعرفة فقال اسئلك عن مسئلة
فقال له سل فقال اخبرنى عن المعرفة هل هى حق
للعبد على الحق او حق للحق على العبد قال فتحير ثم ترك التصنيف
وقال بعضهم للعارف ثلاث علامات لسانه بالحكمة ناطق
وقلبه بالمعرفة صادق وبدنه بالخدمة سابق وقال
اطلبوا معرفة الله فى قلوبكم واطلبوا معرفة الديانة من العلما
فانهم حجة الله عليكم لا تستغنوا بالله عن الله ولا بالعلم
عن العلم واعلموا ان لكل علم علما وفوق كل ذى علم عليم حكى
ان رجلا جاء الى النورى فقال ما الدليل على الله قال الله
قال فما بال العقل قال العقل عاجز والعاجز لا يدل
الا على عاجز مثله وقيل العارفون بالله هم الملوك حقا وقال

ابو علي الدقاق من عرف الله اعتصم بالله ومن اعتصم بالله نال
الهداية من الله قال الشبلي من عرف الله زال عنه الحزن وقال
الجنيد من عرف الله طال حزنه وقال ابو بكر الوراق صدر
العارف مشروح وقلبه مجروح وبدنه مطروح وقال الجنيد
نظر العارفون فلم يجدوا بينهم وبين الله حجابا غير الدنيا فهتكوها
قال الشبلي من عرف الله صفا له العيش وطاب له الحياة
سيل بعض المشايخ عن المعرفة فقال تحقيق القلب باثبات
وحدانية الرب مع كمال صفاته واسمايه وانه المنفرد بالعز
والقدرة والسلطان والعظمة بلا كيف ولا شبه ونفي الاضداد
والاشباه والانداد والاسباب عن القلوب وقال سهل
بن عبد الله كنت اسيرا في البادية فرايت غلاما اسود بين يديه
اغنام وعلى وجهه من المعرفة اعلام فقال لي انت حضري
فقلت لا فقال بم عرفت مولاك فقلت بالشواهد فقال
هيهات من عرفت ربه بالشواهد غرق في بحار الشدايد وفاته
من ربه الفوايد ثم انشا يقول

انى لاعرف مولاى بمولاى ولست آمله الا لبلواى ..
هو الجواد فلم يدركه من احد برؤية بدليل العقل والراى ..

باب التوكل

اما التوكل فقد ذكره الله عز وجل في مواضع من القران بدليل
قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه اى حسبه الله من
جميع خلقه وقال وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقال
عز وجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاذا عزمت فتوكل على الله و
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كالطير تغدوا
خماصا وتعود بطانا وقال عبد الله بن مسعود حسب من
يتوكل

يتوكل وحسب من لم يتوكل يعني ان الله كاف لمن توكل عليه وكاف
للخلق جهلوا ام علموا الا انه خالقهم لا يملك كفايتهم غيره وروى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضمن لي خصلة واحدة
اضمن له الجنة فقال ثوبان انا يا رسول الله قال لا تسال الناس
شيا فكان اذا اسقط السوط من يده لا يكلف احدا ان يناوله له
فكانت عايشة رضي الله عنها تقول تعاهدوا ثوبان والامانات
هؤلاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل وقنع كفي الطلب
وقال الحسن البصري من توكل ورضى اتاه الشيء بلا طلب
وقال علي بن عبد الرحيم القناد دخلت بلدة وانا ابن
خمس عشرة سنة فرايت بها شيخا يعرف بابي الازهر له اربعماية
من التلامذة كلهم يقولون بالتوكل وترك الكسب اوحى الله
عز وجل الى عيسى عليه السلام توكل علي اكفك ولا تتوكل على غيري
فاخذلك نكتة من استغنى بالله اكتفى ومن انقطع الى غير الله
تعنى وقال الجنيد لا تهتم لرزقك الذي كفيته واعمل عملك
الذي قلدته فان ذلك من عمل الفتيان وقال سفين بن
عيينة قلت لابي حازم ما مالك فقال لي مالان الثقة
بالله والياس مما في ايدي الناس وقال الحسن البصري من اتكل
الى حسن الاختيار من الله سبحانه فالواجب عليه ان لا يتمنى انه
في غير حال اختاره الله له نكتة اطول الناس هما اسواهم
بالارزاق ظنا وقال سهل بن عبد الله من اهتم للخبز فليس
له عند الله قدر وقيل لابي عثمان من اين تاكل فقال ان
كنت مؤمنا فانت مستغني عن هذا السوال وان كنت جاهلا
فلا خطاب معك ثم تلى هذه الاية وما من دابة في الارض الا
على الله رزقها وقال ابو يزيد البسطامي قال الله تعالى من
اتاني منقطعا الي جعلت ارادته في ارادتي وجعلت له حياة

لاموت فيها ٥ ٥ ٥

باب صفة التوكل

امر الله تعالى بالتوكل وجعله مقرونا بالايمان بدليل قوله
تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين فجعل التوكل على الحقيقة
هو الايمان به والتوكل جند الله في الارض يقوى به قلوب المريدين
والجوع طعام الله في الارض يشبع به ابدان الصديقين والحرص
راية الله في الارض يضعها على قلوب الراغبين قال سهل بن
عبد الله اول مقام التوكل ان يكون العبد بين يدى الله عز وجل كالميت
بين يدى الغاسل يقلبه كيف اراد ولا يكون له حركة ولا تدبير و
قال الجنيد ليس التوكل الكسب ولا ترك الكسب انما هو سكون
القلب الى موعد الله عز وجل سيل ذو النون المصرى عن التوكل فقال
هو خلع الارباب وقطع الاسباب وقال رويم التوكل اسقاط
رؤية الوسايط والتعلق باعلى الرقايق وقال الجنيد التوكل
اعتماد جواهر القلوب على الله بازالة الاطماع عما سواه ويقال
ذاتية التوكل انتظار التسبب من المسبب من غير رؤية السبب
بلا اهتمام ولا كرب ولا حزن ولا طرب وقال ابرهيم بن
ادهم التوكل ان يستوى عندك اتخاذ السباع والمتكا
على الاسرة وقال الدقاق التوكل رد العيش الى يوم
واحد واسقاط هم غد وقال التوكل الثقة بالوعد
وقال ابو عثمان التوكل الصبر عن الدنيا وقطع القلب
عنها وقال ابرهيم الخواص سيد المتوكلين التوكل
هو اعتماد القلب على الله عز وجل وهو الخالق والرازق اعتقاد
والمالك للاشياء المعطى المانع الضار النافع القابض
الباسط لا مقدم لما اخر ولا مؤخر لما قدم وان العبد
بحركته لا يزداد في رزقه وبقعوده وتركه الطلب
لا

لا ينقص من رزقه لان الله عز وجل قد قسم الارزاق
وفرغ منها وتولى القيام بها دون الخلق فبعض الرزق
ياتى بالطلب وبعضه يجئ من غير طلب فمن يكون من اهل
المعرفة فيستحيى من الله جل جلاله ويتوكل عليه ليكفيه
امر رزقه لان الكفاية من الله قايمة للخلق وهو يستحيى
منه ان يبدئ شيا قد تولى الله كفايته وانما يتوكل على الله
في امر الآخرة الذى لم يضمن له كفايته كالموت وروعته و
السكون الى الله عند نزوله ووحشة القبر وانفراده فيه
ولقاء منكر ونكير والبعث والنشور وطول القيام
والوقوف في القيامة وشدة الحر في يوم طويل فاعمل في هذا
التوكل اذا احكمت التوكل على الله سبحانه فهذا توكل قد
غفل عنه كثير من المتوكلين وقال ابن مسروق من ترك
التدبير عاش في راحة والتوكل هو ان يكون العبد كالطفل
الصغير في حجر امه تقلبه كيف ما شاءت باحسن التدبير
وقال ابرهيم الخواص في كتاب المتوكلين التوكل هو ان لا يركن
القلب الى مال ولا تجارة ولا مخلوق ولا سبب بل يركن القلب
الى الله عز وجل حتى يجد للمنع من الحلاوة مثل ما يجد للعطاء و
هو سكون القلب الى ما في الغيب عما قد قسم الله وغيبه واخفاه
الى مواقيته فيكون سكونه الى ما في الغيب كسكونه الى ما
في اليد لانما في اليد تحدث عليه الحوادث وما عند الله هو
الباقى ياتى به في اوقاته فاذا بلغ القلب ذلك كان قويا
عند زوال الدنيا واقبالها وعند المنع والعطاء وقيل
الارزاق ثلثة رزق العام من الحركة ورزق الخاص من
القسمة ورزق خاص الخاص من عين القدرة وقال رويم
التوكل الثقة بالوعد وقال ابو عثمان التوكل غض البصر

عن الدنيا وقطع القلب عنها وقال محمد بن كرام حسبك من
التوكل ان لا تطلب لنفسك ناصراً غير الله ولا لرزقك خازناً
غيره ولا لعملك شاهداً غيره سئل ابرهيم بن شيبان
عن التوكل ان لا تطلب لنفسك ناصراً غير الله ولا لرزقك خازناً
غيره ولا لعملك شاهداً غيره سئل ابرهيم بن شيبان عن التوكل
فى ذاته ما هو فقال هو سر بين العبد وبين الله والواجب
عليه ان لا يطلع على سره غير الله عز وجل وقال يحيى بن
معاذ التوكل ثلث درجات اولها ترك الشكاية والثانى
بالرضا بالمقسوم والثالث المحبة فاولها للصالحين والثانى
للابرار والثالث للانبياء وسئل الشبلى عن التوكل فقال
هو نسيان التوكل فى وقت الحضور ثم قال
كم حاجة لى اليك استرها اخاف عند اللقاء اذكرها وقال
سهل بن عبد الله من طعن فى الحركة فقد طعن فى السنة ومن
طعن فى التوكل فقد طعن فى الايمان نكتة يقال
ثواب التوكل الكفاية

باب صفة المتوكلين

المتوكلون على ثلث طبقات توكل المؤمنين وتوكل اهل
الخصوص وتوكل خصوص الخصوص فاما توكل المومنين
فشرطه ما قال ابو تراب النخشبى حين سئل عن التوكل
فقال هو طرح البدن فى العبودية وتعلق القلب بالربوبية
والانقطاع الى الله بالكلية فان اعطى سكن وان منع صبر
راضياً بالقضا والقدر سئل ذو النون المصرى عن
التوكل فقال ترك تدبير النفس والانخلاع من
الحول والقوة واما توكل اهل الخصوص فهو كما قال
ابو العباس بن عطاء من توكل على الله لغير الله بالله
ويكو

ويكون هو متوكل على الله فى توكله لا لسبب آخر كما قال
ابو يعقوب النهرجورى التوكل موت النفس عند ذهاب
حظوظها من اسباب الدنيا والآخرة واما توكل خصوص الخصوص
فهو كما قال الشبلى حين سئل عن التوكل فقال ان تكون
لله كما لم تكن فيكون الله لك كما لم يزل وسئل الجنيد عن التوكل
فقال اعتماد القلوب على الله فى جميع الاحوال وقال
سهل بن عبد الله يعطى اهل التوكل ثلثة اشياء حقيقة
اليقين ومكاشفة الغيوب ومشاهدة قرب الرب
سبحانه وقال ابو بكر الكتانى من عزم على التوكل
فليحتفر لنفسه قبراً ويدفنها فيه ويكون توكله على الله
فى دفن نفسه ثم يتوكل على الله بالخروج اليه فى التوكل عليه
سئل حاتم الاصم على ما بنيت امرك من التوكل على الله
قال على اربع خصال علمت ان رزقى لا ياكله غيرى
فاطمانت به نفسى وعلمت ان عملى لا يعمله غيرى فانا
مشغول به وعلمت ان الموت ياتينى بغتة فانا بادره
وعلمت انى لا اخلو من عين الله حيث كنت فانا مستحى
منه وسئل ابو بكر الجرشى عن التوكل فلم يجب فقيل له
فى ذلك فقال فى بيتى اربعة دوانيق اذا اخرجتها تكلمت
فى التوكل فانى استحيى من الله ان اتكلم فى التوكل وفى
اربعة دوانيق وقيل المتوكل لا يهتم ليوم لم يات لمعرفته
بقسمة ربه وقال سفيان الثورى لوان السماء لم تنبت
ثم اهتممت بشىء من رزقى لظننت انى كافر وقال
عامر بن عبد الله بن قيس والله ما اهتممت برزقى منذ (القيس)
قرأت وما من دابة الا على الله رزقها نكتة كن
امناً بالله ولا تكن آمناً عن الله واطرح تدبيرك الى من خلقك

تستريح وقيل لبعضهم ما الراحة فقال ترك مطالبة ما
لا يجري في القسمة والمتوكل لا يسئل ولا يرد ولا يحبس و
قال بعضهم التوكل لا يصح للمتوكل حتى يكون عنده السماء
كالصفر والارض كالحديد لا ينزل من السماء مطر ولا في الارض
نبات ويعلم مع ذلك ان الله عز وجل لا ينساه واضمن له رزقه
من بين هذين نكتة من يكل امره الى الله فالله يكفيه
هم الدارين اجمع قال الله عز وجل وما لنا الا نتوكل على الله و
قد هدانا سبلنا قال حاتم الاصم معناه وما لنا ان لا نتوكل
بالله وقد اعطانا سبلنا الاسلام والهدى وقال ابرهيم
الخواص ان المتوكل لو جاء الاسد من خلفه فالتفت اليه
فقد خرج من التوكل حكى عثمان بن مرون قال سمعت ابا
سعيد الخراز يقول قطعت البادية مرارا على التجريد و
كنت اسكن الى الواردين خلفي ثم خرجت مرة اعتقدت فيما
بيني وبين الله اعتقادا وسالته التوفيق لا اسكن الى مستقبل
ولا مستدبر ولا التفت يمينا ولا شمالا الا خرجت بهذه النية
فلما صرت في بعض سواد العراق كنت اسير يوما بين الصلاتين
في موضع مسبع فسمعت من خلفي حسا فطالبتني نفسي بالالتفات
فذكرت العقد الذي بيني وبين الله فحبستها ثم اشتد
الحس فمشيت على حالي وسكنت نفسي على الفزع والمطالبة
حتى قرب الوطى مني وحسست بمشي الاسد فمشيت على
حالي فاذا به قد علا على كتفي الايمن اسد ثم علا على كتفي الايسر
اسد آخر فثبت حالي بالحق سبحانه وتعالى فجعل احدهما يلحس
خدي الايمن والآخر يلحس الخد الايسر ثم رجعا في طريقهما
ومشيت انا على حالي ورجوت انه قد صح لي التوفيق
فيما اعتقدته

باب الرضا

قال

قال الله عز وجل في كتابه رضي الله عنهم ورضوا عنه
وهذا دليل على ان من رضي عن الله رضي الله عنه كما سئل
بعض المشايخ عن الرضا فقال ان ترضا بمر القضا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الفقراء اعطوا الرضا
من قلوبكم تظفروا بثواب فقركم والا فلا وقال احمد بن
حنبل رضي الله عنه الرضا ثلثة اشياء ترك الاختيار و
سرور القلب بمر القضا واسقاط التدبير من النفس حتى
يحكم لها وعليها وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة
يدرك بهن العبد رغايب الدنيا والآخرة الصبر عند البلا
والرضا بالقضا والدعاء في الرخاء وقال الحسن البصري
ما قضى الله للمؤمنين من قضاء احبه او كرهه الا كان خيرا
لهم وقال بعض المشايخ همة الراضين قطع الاختيار و
المنى والمحبة لحكم الله ورضايه وايثار محبة الله على محبة
انفسهم وقال بشر الحافي الراضي عن الله لو ابتلاه في بدنه
لم يحب العافية وان عافاه لم يحب ان ينقله حتى يكون هو
الذي يحوله وان اغناه لم يحب ان يفقره وان افقره لم يحب
ان يغنيه يرضى بما صنع به مولاه وقال الفضيل بن
عياض استخيروا ولا تخيروا فكم من عبد تخير لنفسه
امرا كان هلاكه فيه وقال ابو سليمان الداراني اذا سلي
القلب عن الشهوات فهو راض وقال سهل بن عبد الله
خلق الله عز وجل الخلق فلم يحجبهم عنه وجعل حجابهم تدبيرهم
اترك تدبيرك لتدبيره يتولاك ويحفظك ويرعاك سئل
ابو الحسن النوري عن الرضا فقال لو كنت في الدرك
الاسفل من النار لكنت راضيا كمن هو في الفردوس الاعلى
سئل الشبلي عن الرضا فقال لو انجهنم على عيني اليمنى

ما سألت الله عز وجل ان يحولها على اليسرى وقال جعفر الصادق
رضي الله عنه العبودية ثلثة اشياء الامن بوعد الله والشغل
بامر الله والصبر لحكم الله وقال ابو عثمان النيسابوري
منذ اربعين سنة ما اقامني الله عز وجل في حال فكرهته و
لا نقلني الى غيره فسخطته وقال الرضا سرور القلب بمر القضا
وافضل الرضا تسكن الى الرضا والحياة الطيبة في الرضا سيل
الشبلي عن حال الراضي هل يسأل الجنة او يستعيذ من النار
فقال لا لان الجنة والنار نصيب النفس حكي انه كان
بالبصرة رجل صاحب فالج وامراض وغموم وشدة وكان عنده
اسم الله الاعظم فقال له بعض اصحابه لم لا تدعو الله عز
وجل ان يعافيك من هذا فقال اني لاستحيي من ربي ان
اريد غير ما اراد وليس لي ارادة فيما اراده ربي ٥

ولا اريد الا ما اريد

باب الصبر

ذكر الله تعالى الصبر في القران وهو قوله تعالى انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب وقال لمحمد صلى الله
عليه وسلم واصبر لحكم ربك وقال واصبر وما صبرك
الا بالله والصبر في اللغة حبس النفس عن مرادها قال الله
عز وجل فصبر جميل قيل من رجع الى قضايه وقدره و
هون على نفسه مقاديره وعلم ان الدنيا دار امتحان و
بلية وان الامور مفاتيحها ومقاديرها بالله وبيده فابلح
نفسه على البلية فصبره جميل وجزعه قليل وربه معين
لان الرجل وان كان عالما بالمقادير فان نفسه فارة عن
احتمال المكاره وان كان راضيا على جهة المقادير فصار
صبره جميلا بتحمله واحتماله البلية وقيل الصبر الجميل
هو الذي لا تخشى فيه ولا حرج ولا شكوى لانه يكون

صبره

صبره لله وبالله لا على روية العوض والثواب لان الشكوى
الى المخلوق فيه خروج عن الصبر والشكوى الى الله سبحانه استعانة
على الصبر والاستعانة لا تخرجه عن الصبر وفي هذا المعنى
صبرت ولم اطلع هواك على صبري ** واخفيت ما بي منك
عن موضع الصبر ** مخافة ان يشكوا ضميري ** صبابتي الى
دمعتي سرا فتجري ولا ادري ** وقيل ان اوليت قيل في
الصبر قول يعقوب عليه السلام فصبر جميل في الذي حيثم
به وحسبي الحي في الملمات كافيا ** وقيل الرجال ثلثة رجل يصبر
معه ولا يصبر عنه ورجل يصبر عنه ولا يصبر معه فالاول
صديق والثاني صادق والثالث معزول وقيل احسن
الصبر حسن الرضا والتسليم لامر الله وقال ابو علي الدقاق
الصبر ساعة فان فلاح الدنيا والاخرة في صبر ساعة وقال
ابو العباس بن عطاء اليقين سيف النفس والصبر امين الله
في ارضه وان الشيطان ليتعوذ من الصابرين كما يتعوذ
الصابرون من الشيطان وقال بعضهم الصبر ترك الشكوى
واخفا الصبر والبلوى حكي ان رجلا وقف على الشبلي فقال
له اي صبر اشد على الصابرين قال الصبر في الله فقال
الرجل لا فقال الصبر لله فقال لا فقال الصبر مع الله
فقال لا فقال الشبلي فاي شيء اصبر عندك فقال
الصبر عن الله فصرخ الشبلي صرخة كادت روحه تتلف
فيها وقيل سيل ابن سالم رحمه الله عليه بالبصرة عن الصبر
فقال الصبر على ثلثة اوجه متصبر وصابر وصبار
فالمتصبر من صبر في الله فهو مرة يصبر على المكاره ومرة
يعجز كما سيل العبادي عن الصبر فقال ملازمة الواجب
في الاعراض عن المنهي عنه والمواظبة على المامور به والصابر

مع الله ولا يصبر عنه ورجل لا يصبر مع

اصبر

من يصبر فى الله ولله ولا يجزع كما حكى عن ذى النون المصرى
انه قال دخلت على مريض فانّ له انّةً فقلت ليس بصادق
فى محبته من لم يصبر على ضربه فقال المريض لا بل ليس بصادق
فى محبته من لم يتلذذ بضربه واما الصبار فذلك الذى صبره
فى الله وبالله ولله فهذا لو وقع عليه جميع البلا لم يعجز ولم يتغير
من جهة الوجوب والحقيقة الى جهة الرسم والخلقة وكان
الشبلى اذا سئل عن الصبر يتمثل بهذين البيتين
فصاح (margin)
صابر الصبر فاستغاث به الصبر فناجى المحب بالصبر صبرا
عبرات خططن فى الخد سطرا قد قراه من ليس يعرف يقرا
وقيل ثواب الصبر النجاة والظفر

باب الصمت

قال ابوذر الغفارى قلت يا رسول الله اوصنى فقال
عليك بالصمت الا من خير فانه مطردة للشيطان وعون
لك على امر دينك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصمت اول العبادة وقال سلمان الفارسى ما من
شئ احق بطول السجن من اللسان وقال الحسن البصرى
من علامة اعراض الله عن عبده ان يجعل شغله فيما لا يعنيه
وقال ابرهيم بن ادهم مهلك الناس خلتان فضول المال
وفضول الكلام وقال سهل بن عبد الله الزموا انفسكم الصمت
تسلموا من آفة الكلام وقال ابرهيم بن ادهم اذا رايت المؤمن
صموتًا فادن منه فانه يلقى الحكمة وقال سهل بن عبد الله
جماع الخير فى هذه الاربعة خصال وبها صار الابدال
ابدالا اخماص البطون والصمت والاعتزال عن الخلق وسهر
الليل فى طاعة الله تعالى **نكتة** احفظ لسانك تسلم
وقال ملك بن دينار اذا رايت قسوةً فى قلبك ووهنًا فى
بذلك

فى بدنك وحرمانا فى رزقك فاعلم انك تكلمت فيما لا يعنيك
وقال سفين الثورى لأن ارمى رجلا بسهم احب
الى من ان ارميه بلسانى لأن رمى اللسان لا يخطئ و
قال النخعى افضل الناس فى المجالس اطولهم سكوتا وقيل
ما تكلم الربيع بكلام الدنيا عشرين سنة وقال بعض الحكماء
ان الحكمة عشرة اجزاء تسعة منها فى الصمت وجزء واحد
فى الناس وكان رجل يجالس الشعبى فيطيل الصمت فساله لم
لا تتكلم فقال لى ان اسمع فاعلم واسكت فاسلم وقال
لقمان ندمت على الكلام ولم اندم على السكوت وقال الحسن
البصرى عليك بالحلم والسكوت فانك تغلب بهما الشيطان
وقال لقمان لابنه يا بنى لو كان الكلام من فضة لكان الصمت
من ذهب ويقال ان كسرى قال لم اندم على ما لم اقل و
ندمت على ما قلت ويقال ان قيصر ملك الروم قال
كلمة لم اقلها املكها فاذا قلتها ملكتنى وقال الجنيد
اقل ما فى الكلام سقوط هيبة الرب من القلب والقلب
اذا عرى من الهيبة فقد عرى من الايمان وقال المغيرة
مروة الرجل فى الصمت والصبر قالوا له وكيف ذلك قال
يصبر حتى يفرج عنه ويصمت حتى يُسأل وقال كعب الاخبار
اذا رايتم الرجل يطيل الصمت ويهرب من الناس فاقربوا منه
فانه يلقى الحكمة والسكوت على ضربين سكوت عادة وسكوت
حقيقة فاما سكوت العادة فانه تهيج منه الغفلة و
الوسوسة والقسوة وتمنى الشهوة وسكوت الحقيقة
تتولد منه الفكرة ولا يتولد منه الغيرة فهو عادة وان
سكوت العادة بلا فكرة ولا خشية يقل الفهم والفطنة و
يفسد النية والارادة وكل سكوت كذلك فليس محمود بل هو

مردود على صاحبه وصاحب سكوت الحقيقة متحير مبهوت
ومتفكر مرهوب ومتذلل مرغوب منكسر الراس معتزل عن الناس
محارب للوسواس دايم المراقبة والاحتراس

باب الفتوة والمروة

اما الفتوة والمروة فقد ذكرها الله تعالى في القران وزين بها
خليله ابرهيم عليه السلام فقال سبحانه قالوا سمعنا فتى
يذكرهم يقال له ابرهيم سماه الله عز وجل فتى لانه تخلى عن
نفسه وماله واهله وولده ووهب الكل لمن له الكل واخبر
بعد ذلك عن اوليايه بهذا الاسم وهم اصحاب الكهف فقال انهم
فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى فكذا من لزم الحق كان في رعايته
وحمايته ثم قال ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتا
ذى القربى قال علي بن ابى طالب رضى الله عنه العدل
هو الانصاف والاحسان هو التفضل على الاخوان وقال
الحسن البصري جمع الله الخير كله في اية واحدة قوله ان الله
يامر بالعدل والاحسان قيل لبعض الفتيان ما اصل مذهبك
قال مذهبنا ثلثة اشيا متابعة الامر والنهى ومعانقة
الوفا والشفقة على الناس وقال بعض المشايخ فتوة العوام
بالاموال وفتوة الخواص بالافعال وفتوة خاص الخاص بالاحوال وفتوة
الانبياء بالاسرار وقال ذو النون المصري من علامات الفتوة اطعام
الطعام وافشا السلام والعشرة الحسنة وقيل لبعضهم من الفتى
قال من لا يكون له في باطنه دعوى ولا من ظاهره تصنع
ومراعاة سر الذى بينه وبين الله لا يطلع عليه صدره فكيف
الخلق وقال ابو الحسن بن سمعون الفتوة ان لا تعمل عملا في
السر تستحيي منه في العلانية وقال ابو عمرو الدمشقي الفتوة
النظر الى الخلق بعين الرضا والى النفس بعين السخط ومعرفة حقوق
من

من هو فوقك ومثلك ودونك وقال ابو حفص النيسابوري الفتوة
ان تنظر الى الخلق كلهم بعين الاوليا، ولا تستقبح منهم شيئا الا ما خالف الشرع
ولا تلم احدا على ذنب واجعل له في ذلك عذرا وسيل ابو سعيد الخراز
عن الفتوة فقال ترك المعلوم والصبر على التفرد والاياس من
الخلق وترك السوال والتعريض وكتمان الفقر واظهار الغنى والتعفف
وقال ابو العباس بن الوليد بن احمد الدوري الفتوة جزو من
اجزاء النبوة والمروة لباس الفتوة والصلاة بحصن الفتوة و
سيل بعضهم عن ذاتيه الفتوة فقال ترك الدعوى وكتمان
المعنى واحتمال الاذى وقال ابو العباس بن عطاء المروة مروتان
مروة الدين ومروة النفس فمروة الدين اصلاح السر فيما بينه و
بين الله عز وجل ومروة النفس حسن الارادة فيما بينه وبين
الاخوان وسيل بعضهم عن الفتوة فقال ان يوثر مراد غيره
على هواه خلقا وفعلا وقال علي بن ابى طالب كرم الله وجهه
المروة ثلثة التواضع عند الدولة والعفو عند القدرة والعطية
بلا منة وسيل بعض الفتيان على اى شيء بنيت اصل مذهبك
قال على ثلث خلال لا نطالب احدا بواجب حقنا ونطالب
انفسنا بحقوق الناس ونلزم انفسنا التقصير في جميع ما
ناتى به قال معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه لابنه
عليك بالحلم والاحتمال حتى تاتيك الفرصة فاذا اتتك الفرصة
فعليك بالعفو والافضال وقال محمد بن علي ليس في الفتوة
تذكار الصنايع وترددها قيل لبعضهم ما المروة قال
ترك المنة فان المنة تهدم الصنيعة وقيل المروة في المواكلة
الا تتبع بصرك لقمة اخيك فقال ابو عمرو السكندي
بالفارسية
جوامردى سه چيز است
باز كشتن لى باليدن وفرياد رسيدن نه منه نهادن

ومهر داشتري مهر خشن ٭٭ وقيل لابي بكر الكتاني ما الفتوة فقال
بالفارسية داسيَ باوكي وقيل لجارية من بني عذرة ما الظرف
عندكم فقالت مساعدة الاحباب وسئل بعضهم عن الفتوة فقال
التبري من عمل الشيطان واستعمال عمل الابرار وسئل بعضهم عن
الفتوة فقال ان توسع على اخيك ما لنفسك ولا تطالبه
بماله وتنصفه ولا تطالبه بالانصاف وتكون تبعا له ولا تطلب منه
ان يكون تبعا لك وتحتمل منه الجفوة ولا تجفو وتستكثر قليل بره
وتستقل ما منك اليه وقال بعضهم الفتوة ان تحتمل من
اخوانك ما تكره وقيل لذي النون المصري ما الفتوة فقال
ان لا تعمل في السر شيئا تستحي منه في العلانية فان من فعل ذلك
ليس لنفسه عنده قدر وقيل لبعضهم ما الفتوة قال
حسن العشرة وحفظ اللسان وترك ما يعاب عليه سئل
ابو الحسن البوسنجي عن المروة فقال ترك استعمال ما هو محرم
عليك مع الكرام الكاتبين قال ابو عبد الطوسي راس الفتوة
ترك المعصية وقال عمرو بن العاص مروة الرجل الحرفة
والعفة يحترف فيما احل الله له ويعف عما حرم الله عليه وقيل
لمحمد بن المكندر ما الفتوة فقال الاستلذاذ من الدنيا قيل
واي شيء مستلذ من الدنيا قال الافضال على الاخوان
حكي انه لما ورد ابو حفص النيسابوري العراق جرى بينه وبين
الجنيد مناظرة طويلة في الفتوة فقال ابو حفص في آخر المناظرة
الفتوة اداء الانصاف وترك مطالبة الانتصاف فقال
الجنيد لاصحابه قوموا فان ابا حفص زاد على آدم وذريته
قال عبد الله بن المبارك الفتوة ترك التكلف واحضار
ما حضر وقيل الفتوة ترك كل شيء للنفس فيه حظ قال
يحيى بن معاذ الرازي مروة الرجل مع الناس ظاهره ومع الله باطنه

وقال

وقال المروة هو الاحسان الى الولي والعدو وقال الفتوة
ثلثة اشياء الصدق والصبر والشجاعة كما سمى الله عز وجل اصحاب
الكهف فتية لاجتماع جميع ذلك فيهم ويقال اول المروة طلاقة
الوجه والثانية التودد للناس والثالثة قضاء حوايج الناس قيل
لبعضهم ما المروة فانشا يقول واني لاستحيي اذا كنت معسرا
صديقي واخواني بان يعلموا فقري وسئل البوسنجي عن الفتوة فقال
حسن السر مع الله سبحانه وان تحب لاخوانك ما تحبه لنفسك سئل
سفين الثوري عن الفتوة فقال العفو عن زلل الاخوان وانشد
منصور الفقيه في هذا المعنى
هبني اسات كما زعمت فاين عاقبة الاخوة ولئن اسات كما اسات
فاين فضلك والفتوة ومن الفتوة ان يحفظ العبد على نفسه هذه
الخمسة اشيا الامانة والصيانة والصدق والاخ الصالح واصلاح
السريرة فمن ضيع واحدة منها فقد خرج عن حد ودا الفتيان وقال
بعض الحكماء من وجدت فيه هذه الستة اشيا فاحكم له بالفتوة
التامة وهو ان يكون شاكرا بقليل النعمة صابرا على كثير الشدة يداري
الجاهل بعلمه ويؤدب البخيل بسخائه ولا يريد فيما يعمله محمدة الناس
ولا ينقص مما كان يعمل من قبل مذمتهم وقال عمر بن عبيد لا تكمل
مروة الرجل حتى يكون فيه ثلاث خصال يقطع رجاءه عما في ايدي
الناس ويسمع الاذى فيحتمل ويحب للناس ما يحب لنفسه وقيل
ما المروة فقال لا تذكر احدا بسوء ومن اداب الفتوة اذا ورد
الضيف يبدأ اولا بالكرامة في الانزال ثم بالطعام ثم بالكلام الا ترى
كيف بدأ الخليل عليه السلام بالطعام قال فما لبث ان جاء بعجل
حنيذ وهو تعجيل ما حضر وقال محمد بن علي الترمذي ليس من
الفتوة طلب الاجر على العمل فان من طلب الاجرة على عمله فقد اظهر
نذالته وخسته الا ترى الى سحرة فرعون لما جاؤا اليه قالوا ان لنا

لأجاد لذلك على ان طلب الأجرة على العمل يبطل السعي وقال
ليس من الفتوة تذكار الصنايع وترداد ها على من اصطنعت اليه
الا ترى ان فرعون لم يكن فيه فتوة كيف ذكر صنيعة وامتن به
على موسى فقال الم نربك فينا وليدًا قال الحسن البصري
رحمة الله عليه فضل الفعال على المقال مكرمة وفضل المقال على
الفعال منقصة ثم اصل الفتوة في كل الاحوال استوا السر
والعلانية في جميع الافعال والاقوال مع ترك الافتخار بالاعمال
وحفظ مراعاة الدين ومتابعة السنة واتباع ما امر الله سبحانه
واجتناب ما نهى الله عنه ثم موجبات الفتوة الصدق والوفاء
والسخا والحيا وحسن الخلق وكرم النفس وملاطفة الاخوان
ومجانبة سماع القبيح في الاصدقا وكرم العهد والتباعد من الحقد
والغش والموالاة في الله عز وجل والمعاداة في الله عز وجل والتوسعة
على الاخوان من ماله وجاهه وترك الامتنان عليهم بذلك وصحبة
الاخيار ومجانبة الاشرار واشباه ذلك ونحن نسأل الله عز وجل
ان يمن علينا بالاخلاق السنية ويرزقنا استعمال طرق الفتوة
وان لا يواخذنا بما نحن فيه من تضييع اوقاتنا انه قريب مجيب

باب السخاء

اما السخا فقد ذكره الله تعالى في القران وهو قوله تعالى
ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة سيل ابن عطاء عن
هذه الآية فقال يوثرون به جودًا وكرمًا ولو كان بهم خصاصة
فقر وجوع وسيل ابو حفص النيسابوري عن هذه الآية فقال
ان تقدم حظوظ الاخوان على حظك في امر آخرتك ودنياك وقد
مدح الله عز وجل السخا في قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه
مسكينا ويتيما واسيرًا وذم من بخل به فقال سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

السخا

السخا شجرة تنبت في الجنة فلا يلج الجنة الا سخي والبخل شجرة تنبت
في النار فلا يدخل النار الا بخيل وروى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة
والبخيل بعيد من الله تعالى بعيد من الناس بعيد من الجنة والجاهل
السخي احب الى الله من عابد بخيل وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يدخل الجنة منان بعطائه وروت عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة دار الاسخياء قال الله
عز وجل هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين سيل
ابو القاسم بن حبيب عن هذه الآية قال انما اكرم ضيفانه
بخدمتهم بنفسه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يومن بالله واليوم الآخر فليحسن قرا ضيفه وروت
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تزال الملايكة تصلي على احدكم ما دامت مايدته موضوعة
وقال ابو العباس الزوزني ان الله عز وجل اوحى الى ابراهيم
عليه السلام اتدري لم اتخذتك خليلا قال يا رب لا قال
لاني اطلعت على سرك فوجدت العطا عندك احب اليك
من الاخذ قال عبد الله بن الحارث من لم يكرم ضيفه
فليس من محمد ولا من ابراهيم صلوات الله عليهم في شي وحاتم
طي في هذا المعنى
اضاحك ضيفي قبل انزال رحله فيخصب عندي والمحل جديب
وما الخصب للاضياف ان يكثر القرى ولكنما وجه الكريم خصيب
قيل علامة السخا ثلثة اشيا البذل للشي مع الحاجة
اليه وخوف المكافاة استقلالا للعطية والحمل على النفس
استعفافا لادخال السرور على الناس وقال الشبلي
البذل للخلق اجل ما عندك ولو كان ادنى الخلق وسيل

بعضهم عن السخآء فقال المبادرة الى العطاء قبل السوال
سيل عمر بن عبيد عن السخآء فقال ان تكون بمالك متبرعا
وعن مال غيرك متورعا وقال عمر بن عبد العزيز السخا
يطوى العيوب وقال عيسى بن مريم عليه السلام احسنوا
مع جميع الناس فليس الاحسان ان تحسن الى من احسن اليك
ولكن احسنوا الى من اسآء اليكم لتكونوا من المحسنين وقال
على بن ابى طالب كرم الله وجهه السخآء ترك الامتنان
عند العطاء وقال احمد بن ابى الحوارى الاتمام على الاحسان
اشد من ابتدايه لان الابتدا اهون والاتمام صبر والصبر
اشد من الهوى وقال ابو عثمان من شرط المعروف ان يكون
فيه ثلث خصال تعجيله وتصغيره وستره ويقال كان الربيع
بن خثيم يتصدق بالرغيف ويقول انى لاستحيى ان تكون صدقتى
كسره وسيل ابو عبد الله بن خفيف متى يصح للانسان السخآء
فقال اذا خرج من ملكه من غير تمييز واعطى القريب والبعيد
فانفق وقال الفقر فى طلب الغنى هو الفقر ما انت الذى منه
تفزع وقال ابو حفص النيسابورى ما استحق اسم السخآء
من ذكر العطاء سيل ابو سعيد الخراز ما ذاتية السخآء فقال
بذل النفس والروح والمال وانشد فهات قوم وما ماتت
مكارمهم وعاش قوم وهم فينا كاموات وقال على بن
ابى طالب كرم الله وجهه ان الله يحب السخاء ولو بشق التمرة
وحكى ان اعرابيا اتى عمرو بن العاص فسأله فقال لغلامه اعطه
خمس ماية فذهب الغلام ثم رجع من الطريق فقال خمس ماية
درهم او دينار فقال ويحك ما اردت الا دراهم فاما اذا
رجعت عن الطريق فاجعلها دنانير قال فقبضها الاعرابى ثم
جلس يبكى فقال له عمرو ما هذا البكا لعلك استقللت هذا العطاء
قال

قال لا والله ولكن لاجل ان الارض تاكل مثلك وقال
مطرف بن عبد الله لاصحابه اذا كانت لكم حاجة فاكتبوها الى فى
رقعة ولا تسئلونى مواجهة فانى اكره ان ارى ذل السوال
فى وجوهكم وقيل جاء رجل الى عبد الله بن المبارك فقال له على
تسعة ماية درهم من الدين فكتب الى الوكيل فجرى القلم بتسعة
الف درهم فدفع ذلك اليه وقال اردت شيا واراد الله شيا
غيره والله لا رددتها قال طلحة بن عبد الله انا لنجد
باموالنا ما يجد البخلا ولكنا نتصبر وقال الشبلى لو ان
الدنيا كلها لقمة واحدة فى فم طفل لرحمت ذلك الطفل وروى
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اشد الاعمال ثلثة اشيآء
انصاف الناس من نفسه ومواساة الاخ من ماله وذكر الله عز
وجل فى كل حال وروى على بن ابى طالب كرم الله وجهه ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال الصبر والحلم والسخآء من اخلاق الانبيآء
فمن اكرمه الله بكرامة الانبيا ادخله الجنة مع الانبيا بغير حساب
وقال عبد الله بن المبارك سخآء النفس عما فى ايدى الناس
اكثر من سخا النفس بالبذل ومروة القناعة والرضا اكثر
من مروة العطا حكى ان رجلا اتخذ ضيافة فاسرج فيها الف
سراج فى مجلس واحد فقال له رجل لقد اسرفت فقال له احضر
كل سراج اسرجته فى غير الله فاطفه فما قدر الرجل ان يطفى
سراجا واحدا منهم وقال شعر يستانس الضيف فى ابياتنا
انسا وليس يعرف اعدا نا من الضيف الضيف املك منا عند
نزلته منا بانفسنا فالمرء للضيف ٥٥٥

باب الشفقة

سيل الجنيد عن الشفقة على الخلق فقال ان تعطيهم من
نفسك ما يطلبون ولا تحملهم ما لا يطيقون ولا تخاطبهم بما لا يعلمون

وسئل رويم كيف شفقتك على اخوانك فقال ما سرني من الدنيا
الاسرور اخواني ولا احزنني الا حزنوا عليه اخواني وسئل بعض
الفتيان كيف محبتك لاخوانك وشفقتك عليهم فقال احسد
عيني اذا ابصرتهم كيف لا تكون جوارحي كلها عيونا واحسد سمعي اذا
سمع كلامهم كيف لا تكون جوارحي كلها سمعا كما قيل جاءت بوجه
كانه قمر على بنان كانه غصن ثم نعتت فلم تبق في جارحة الا
تمنيت انها اذن ثم قال ذو النون اني لاحسد التراب
الذي يطاء عليه اخواني كيف لا يكون خدي لهم ارضا فيطاؤن عليه
وانتعل واشفق ان يمشي على الارض مثله فليتك خدي يا حبيب
وطيتا ثم قال واحسد كل ذي ارض نطاها فليتك لا تطاء الا جفوني
وسئل بعضهم كيف شفقتك على اخوانك فقال ان الذباب اذا
سقط على احدهم اجد لذلك الما في قلبي وقال بعضهم الاخوة في
الدين التزام الشفقة والنصيحة للاخوان ظاهرا وباطنا وقال
عبد الله بن المبارك لا تكن خصما لنفسك على الخلق وكن خصما للخلق
على نفسك وكان يقول لا سرور في الدنيا يعدل رؤية الاخوان
ولا غم اشد من مفارقتهم وقال ابو بكر الكتاني لان احفظ قلب
مؤمن احب الي من الف حجة مبرورة وقال علي بن سهل
الاصبهاني لو دخل رجل هذه الصفة بالصدق ولو يوما واحدا
ثم ذهب حتى صار الى السوق او الى غيره ارايت نصرته واعانته
ولو بقطع يدي وقال ابو العباس بن عطاء لان يسافر الرجل فيعيش
عشرين سنة لكي يكتسب به جاها يعيش به يوما من الايام
اخ من اخوانه في جاهه احب اليه من ان يخلص عشرين سنة يريد به
نجاة نفسه وعلامة الصوفي ان يختار عز غيره على عز نفسه
وذل نفسه على ذل غيره كما حكي ان ابا عاصم البلخي وجه الى حاتم
الاصم شيئا فقبله فقيل له لم قبلته فقال وجدت في اخذه ذل
نفسي

نفسي وعزه فاخترت عزه على عزي وذلي على ذله

باب حسن الخلق والتواضع

قال الله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم فمدح نبيه صلى الله
عليه وسلم بحسن الخلق وسئل بعضهم عن هذه الاية فقال
الخلق على الخلق والسر مع الحق وروى ابو الدرداء ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع في الميزان الخلق الحسن وقال
انس بن مالك سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
افضل فقال حسن الخلق ان العبد ليبلغ بحسن خلقه الى اعلى درجة
في الجنة وهو غير عابد وان العبد ليبلغ بسوء خلقه الى اسفل
درك في جهنم وهو عابد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة قالوا نعم يا رسول الله
قال احسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يالفون ويولفون
يالفون بحسن الخلق كمال الدنيا والاخرة وسوء الخلق يفسد العمل
وسئل بعضهم عن حسن الخلق فقال ايثار المحبوب للاحباب
والبشاشة في جميع الاسباب وقال الحارث المحاسبي
حسن الخلق هو احتمال الاذى وقلة الغضب وبسط الوجه
وطيب الكلام وقال ابو يزيد البسطامي اقربهم من الله
عز وجل اوسعهم خلقا وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اوحى الله تعالى الي ان تواضعوا فتواضعوا وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كرم المرء دينه ومروته
عقله وحسن خلقه وقال ابو العباس بن عطاء يوما
لاصحابه ما ارتفع من ارتفع بكثرة الصوم والصلاة وانما
ارتفعوا بحسن الخلق وقال اخرون ما ارتفعوا الا
بترك المنى وبذل النفس وقال اخرون بالمداومة
على المجاهدة وقال آخرون بالمحاسبة والموازنة وقال

ابو عطا ما ارتفع من ارتفع الا بالخلق الحسن ولم ينل كماله غير
النبي صلى الله عليه وسلم فاقرب الخلق الى الله تعالى السالكون
آثاره بتقسيم اخلاقه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقربكم
مني مجلسا احسنكم خلقا وقال سهل بن عبد الله ان الله
ينظر في القلوب والقلوب عنده فما كان اشد تواضعا خصه الله
بما شاء بعد ذلك وقيل راس مال العقل بعد الايمان بالله التودد
الى الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم امرت بمداراة
الناس كما امرت باداء الفرايض وقال بعضهم اصل المروة
الاتساع للخليقة واصل سوء الخلق من ضيق القلب والقلب
الضيق لا يسع فيه غير مراده كالمار في الطريق الضيق الذي
لا يسع فيه غير ثلاثه قال الله عز وجل افمن شرح الله
صدره للاسلام فهو على نور من ربه كان قلبه واسعا وخلقه
حسنا ثم قال فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله فمن كان قلبه
قاسيا كان صدره ضيقا وخلقه سيئا وعلامة سوء الخلق
ان لا يحمل معاملة سيء الخلق بشيء به سوء خلقه وقال
بعضهم اصل سوء الخلق عن ضيق القلب وضيق القلب على قسمين
ادناه واهونه ان لا يتسع لمراد الخلق واقصاه وشره ان لا يتسع
لمراد الحق وقال بعضهم العارف يعادي نفسه ولا يعاتب
الخلق وعلامة من بينه وبين نفسه عداوة ان لا يكون بينه
وبين الخلق عتاب سيل بعض المتصوفة عن حسن الخلق فقال
هو كف الاذى عن الناس واحتمال الاذى منهم بلا حقد ولا
مكافاة حكي ان الاحنف بن قيس كان له غلام اسود شرها يكون
من سوء الخلق وكان يحتمل منه ذلك فعوتب في ذلك فقال
انما امسكه لا تعلم به الحلم وقال ابو يعقوب النهرجوري
اربعة اشيا من معالي الدرجات وينال بهن العبد ما عند الله
وعند

وعند الناس وان قل عمله الحلم والتواضع والسخاء وحسن
الخلق وهو كمال الايمان وقال ابو علي الروذباري لا يرتفع
احد الا بالتواضع ولا يحتقر احد الا بالتكبر وقال ابو الحسن
البوسنجي من اذل نفسه رفع الله قدره ومن اعز نفسه واذله
الله في اعين عباده وقال الاحنف بن قيس ان ادوى الداء
اللسان البذي والخلق الردي وقال الترمذي شرط الكلام
التواضع والاستسلام سيل عبد الله بن المبارك عن التواضع
للصوفي فقال التكبر على الاغنياء وقال سهل بن عبد الله
الزموا انفسكم التواضع تسلموا من الدعاوي ومن تواضع لله لم يتكبر
على خلقه قال الله تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من المومنين
والتواضع سلم الشرف ومن اخلاق الصوفية الحلم والتواضع
والسخا والكرم والاعراض عن الدنيا والزهد فيها وترك مدحها
وذمها والتادب بالمشايخ وتاديب الاصحاب والشفقة على عامة
المسلمين ورؤية فضلهم بمشاهدة نقصانه وتعظيم حرمات المسلمين
والقيام بخدمة الاصحاب ورعاية اسبابهم والنصيحة لهم وبذل
نفسه وماله لهم وقلة الطمع فيهم

باب مكارم الاخلاق

قال الله عز وجل خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
لما نزلت هذه الآية قال جبريل يا محمد اتيتك بمكارم الاخلاق
قال وما هو يا جبريل قال تعفو عن من ظلمك وتعطي من حرمك
وتصل من قطعك وتعرض عن جهل عليك وتحسن الى من اساء
اليك فقام النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لكي ياخذ به من
بعده من امته قال محمد بن حرب قد جمع الله تعالى الفتوة و
المروة كلها في هذه الآية وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بمكارم الاخلاق ظاهرا وباطنا وهو الصفح عن زلات الخلايق

وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما شُجَّ رأسُهُ وكُسِرت رباعيته
قال رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون وروى ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم دخل المدينة ايها الناس افشوا السلام زِ يِ وصلوا
واطعموا الطعام وصِلوا الارحام بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة
بسلام قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اذا رغبت في المكارم
فاجتنب المحارم حكي ان انس بن مالك مرض فعادهُ اخوانه فقال الجاريته
هلمي لاخواننا شيئاً ولو كسرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان مكارم الاخلاق من اعمال اهل الجنة سُئِل ابو القاسم الحكيم عن
الكرم فقال قول لطيف يتبعه فعل شريف قيل للاسكندر ما اكثر
ما سررت به من الملك فقال مقدرتي ان اكافي من احسن الي باكثر
من احسانه الي وقال الجنيد الكريم الذي لا يحوجك الى وسيلة
قيل لابي عمرو المكي ما الكرم فقال التغافل عن زلل الاخوان وقال
ابو عثمان الكريم لا يزال يعتذر واللئيم لا يزال يفتخر وسُئل ابو عبد الله
بن خفيف متى يصح للانسان الكرم فقال اذا احتمل الاذى من الخلق
ولم يكافهم بسوء وقال ابو حفص النيسابوري الكرم طرح
الدنيا لمن يحتاج اليها والاقبال على الله لاحتياجك اليه وقال
ذو النون المصري ليس بكريم من ذل سائله وليس بكريم من اعطى على
الوسائل وليس بكريم من احوجك الى شفيع وقال علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه الكريم تبين عند الفاقة طعمته وعند الانفاق
نعمته وقال سفيان الثوري ليس من اخلاق الكريم التوانى
عن قضا حوائج الاخوان اذا استمكن منها واوصى يحيى بن خالد
البرمكي ابنه فقال له يا بني لا تتبع اكرام الناس فانك انما تكرم
نفسك اذا اكرمتهم والكرام الاتذكر خيانة صاحبك بعد ان
عفوت عنها

باب كراهية السؤال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وعنده
قوت يوم واحد جا يوم القيامة ووجهه عظم لا لحم فيه يتقعقع
ثم يصلب على شفير جهنم ثم ينادى عليه على رؤوس الخلايق هذا جزاء
من قطع الطريق على الضعفا والمساكين وقال عليه السلام
من فتح على نفسه باب مسئلة فتح الله عليه سبعين بابا
من الفقر والمسئلة وقال اذا كان يوم القيامة نادى
منادٍ ليقم بغضاء الله تعالى فيقوم سُؤَّال المساجد وقال
ابراهيم بن ادهم الصايم القايم الحاج الغازى المعتكف المرابط
من اغنى نفسهُ عن الناس وروى انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه
في قلبه وجمع لهُ شملهُ وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت
نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امرهُ
ولا ياتيه منها الا ما كُتب لهُ وروى ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من جعل الهُمُومَ همًّا واحدًا كفاه الله هم الدنيا
والآخرة ومن كثرت عليه الهموم لم يُبال اللهُ في اى اودية الدنيا
اهلكه وقال من طلب الدُنيا طلبتهُ الآخرة حتى ياتيه الموت
الآخرة صح ومن طلب طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقهُ وروى ابن
مسعودٍ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز
وجل للدنيا اخدمي من خدمني واتعبي من خدمك قال مالك بن دينار
حزنك على الدنيا للدنيا يخرج حلاوة الآخرة من قلبك وقال
يحيى بن معاذ الرازى جميع الدنيا من اولها الى آخرها لا يساوى غم ساعةٍ
فكيف بغم عمرك مع قليل نصيبك منها وانشد لي كم اسير لشهوةٍ
وقتيل ان من يشتهي خلاف الجميل، شهوات الانسان تكسبه
الذل وتلقيه في البلا الطويل، وقال بشر بن الحارث خصلتان
تقسيان القلب كثرة الاكل وكثرة النوم وقال سري السقطي

ما شبع عبد شبعة الا فارق من عقله شيئا لا يعود اليه ابدا و
قال الجنيد من فتح على نفسه بابا فيه خصلة الا فتح الله عليه
سبعين بابا من الخذلان من حيث لا يشعر وقال الفضيل
بن عياض من رضي من الله بما قسم له بارك الله له فيه ووسعه
ومن لم يرض لم يبارك له وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم لان يحتزم احدكم حزمة من الحطب فيحملها على ظهره فيبيعها
خيرا له من ان يسال رجلا يعطيه او يمنعه وانشدت في هذا
المعنى شعر لنقل الصخر من قلل الجبال اخف علي من منن الرجال
يقول الناس لي في الكسب عار فقلت العار في ذل السؤال
نكتة من اكتفى من السؤال فقد اعطي خير النوال هان عليك من احتاج
اليك وقال بعضهم اذا اردت ان تعيش حرا فلا تلزم مؤنة نفسك
غيرها وروي في الخبر استغن عمن شئت فانت نظيره واسأل من
شئت فانت اسيره واعط من شئت فانت اميره وانشد

متى ترغب الى الناس تكن للناس مملوكا
اذا ما انت خففت عن الناس احبوكا
وان ثقلت عابوك ولاموك وسبوكا

وروى عمران بن الحصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
انقطع الى الله كفاه مؤنة رزقه ورزقه من حيث لا يحتسب
ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو يعلم الناس ما في المسئلة ما سأل احد شيئا ولو يعلم المسئول
حق السائل ما حرم من يسئله ابدا وروى انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اصبح وهمه غير الله فليس من الله في شيء وقال
الجنيد من كان مشغولا بالله عن نفسه فهو الذي يبدأ بالعطاء قبل
السؤال وقيل الطيب من الرزق ما يتناوله العبد في اوقات
الاضطرار بمقدار استبقاء المهجة لاداء الفرائض وقال ابن عباس

نعم

من رضي بما آتاه الله عن فضله زهد في الدنيا ورغبة في الآخرة سئل ابو
سعيد الخراز عن الفتوة فقال الاياس من الخلق فترك السؤال والتعريض
وكتمان الفقر واظهار الغنى والتعفف وقال ابرهيم شيبان كان
ابو عبد الله المقري لم ياكل ثلثين سنة الا من بقول الارض ولا يطلب
الاسباب الا عند وجود الفاقات فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال جوعوا انفسكم تفوزوا ابعدكم وصلوا اكم من قنع بالقليل [margin: نفوسكم]
استراح من الهم والتعب وما نقص من القناعة زاد في الطمع قال
ذو النون المصري الحيلة فيما كفيته فضول والتعرض فيما لا يعنيك
جهل وروي في بعض الاخبار من طعن على الاكتساب فقد طعن
على السنة ومن طعن على التوكل طعن على الايمان سئل الجنيد
عن المكاسب فقال استقاء الماء والتقاط النوى وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اطيب ما اكل العبد من كسب يمينه و
روي عمار آجر علي بن ابي طالب كرم الله وجهه نفسه من يهودي
ان ينزح له كل دلو بتمرة فلما جمع ملء كفيه ذهب الى فاطمة
رضي الله عنها وقال الهاكلي واطعمي اضيافك فما نال الرجل بعد
اكتساب القوت اعظم من المسئلة وقد روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ما من رجل سال رجلا حاجة قضاها [margin: اولم يقضها]
الا ذهب ماء وجهه اربعين صباحا وحكي عن ابراهيم بن شيبان
انه قال لقيت الف شيخ من اهل هذه الطايفة كلهم قالوا
المسئلة حرام والتعريض شبهة وقال عبد السلام بن سلامة
شكوت الى ابراهيم بن ادهم فزعي من الفقر مع قلة انصاف
الاخوان فقال لي يا بن سلامة عليك بالقنوع فان من قنع
استغنى واياك ان تمد عينيك الى ما في ايدي الناس فقد
ذهب الذين كانوا يتواصلون في الله وحكم الفقير ان يجلس
تحت الرضا ينتظر الورود من السماء فعيشه هنيء وحاله

رضى وبالله رخى ويعلم ان الكسب والحركة لا يزيدان في رزق العبد
وتركها لا ينقص منه شيئا لان الله عز وجل بمشيته اجرى الارزاق
لا بمشية العباد وسئل ابراهيم بن ادهم ما حرفتك فقال اما علمت
ان عيال الله لا يحتاجون الى الحرفة واعلم ان الذي اضطر في دنياه
لقوته لاحد امرين اما مكسب واما مسئلة وفي الكسب صون
النفس وابقاء ماء الوجه واظهار الاستغنا عن الخلق والسلامة
من الطمع وفي المسئلة ذهاب ماء الوجه ولزوم التهمة والتثقيل
على المسلمين واتضاع قدره عندهم عند حاجته اليهم وانما
المؤمنون شهداء الله في الارض فلا ينبغي لهم ان يذلوا انفسهم بين
يدي المخلوقين **باب الوصايا** قيل سأل رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوصني فقال لا تغضب
فقال زدني فقال استحي من الله كما تستحيي من صالحي جيرانك
قال رجل لسلمان الفارسي اوصني فقال لا تخالط الناس
وحكي ان الجنيد اوصى بعض اصحابه فقال يا فتى الزم الصمت و
لو ورد عليك ما ورد من الاحوال يكون العلم مصحوبك لان الله تعالى
يقول والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا
قال ابو عبد الله بن خفيف لما فارقت رويم بن محمد قلت له اوصني
فقال يا بني التصوف بذل الروح والنفس فان قدرت على ذلك
فلا تشتغل بترهات الصوفية وقيل لحاتم الاصم اوصني فقال
اجعل روحك عندك عارية ويقينك عندك رهينة والموت
نازل بك لا محالة وقيل اوصى محمد بن عبد الباقي بعض اصحابه
فقال لا تتبع النفس في هواها فانه في هواها ذهابها وقال
محمد بن السمين اتيت غيلان البنوني في بعض خرابات الكوفة
فقلت له متى يسقط العبد من خطوات الغفلة فقال اذا كان
بما امر به فاعلا وعن ما نهي عنه فلا ولمحاسبة نفسه فاعلا
فقلت

فقلت له متى يصل العبد الى هذه المنزلة فقال اذا قام بامره و
اخلص سريرته نجا من بليته فقلت له عظني موعظة اتزود
بها منك فقال كن من الله عز وجل على حذر ومن دنياك على
خطر ومن الموت على وجل ولقدوم الاخرة على عجل وحكي ان القاسم
بن عثمان قال لاصحابه اوصيكم بخمسة اشيا ان ظلمتم فلا تظلموا
وان مدحتم فلا تفرحوا وان ذممتم فلا تجزعوا وان خانوكم فلا تخونوا
وان كذبتم فلا تغضبوا وقال الحسن الحداد قلت لمحمد بن عبد الله
وقت مفارقتي اياه اوصني فقال ارض من الدنيا برغيفين و
من صحبة الناس بفقيرين ولا يفوتك هذين قال يونس
بن عبيد سمعت ثلث كلمات من ثلثة رجال لا ابالي ان لا اسمع
بعدهن شيئا الا القران سمعت مورقا العجلي يقول ما تكلمت بشيء
قط في غضب ندمت عليه في رضا وسمعت محمد بن سيرين يقول
ما حسدت احدا على شيء قط لانه لا حسد الا في دين او
دنيا وسمعت حسان بن ابي سنان يقول ليس شيء اهون من
ورع قيل وكيف قال اذا رابك شيء فدعه قيل جاء رجل
الى ابراهيم بن ادهم فقال له اوصني فقال اوصيك بخمس خصال
اولهن لو ان الناس كلهم اشتغلوا بالدنيا فاشتغل انت بالاخرة و
الثانية لو ان الناس كلهم اشتغلوا بتزيين الظاهر فاشتغل انت
بتزيين باطنك والثالثة لو ان الناس كلهم اشتغلوا بخدمة
المخلوقين فاشتغل انت بخدمة الخالق وقال الجراح بن
عبد الله الطريق الى الله عز وجل بالعلم فاني عدلت عن العلم مرة
فتهت في الظلمات اربعين صباحا وكان الجنيد يوصي اصحابه
طالبوا انفسكم بحقوق الناس ولا تطالبوهم بحقوقكم تستريحوا
وصية النوري قال جعفر المرتعش سمعت
الحسن النوري يوصي بعض اصحابه ويقول عشرة اي عشرة احتفظ

والرابعة لو ان الناس كلهم [illegible] فاشتغل انت [illegible]
والخامسة لو ان الناس [illegible] يشتغلون [illegible] فاشتغل انت بعيوب نفسك [illegible]

بهن واعمل بمن جهدك فاول ذلك من رايته يتهاون مع الله حالةً
تخرجه عن علم الشريعة فلا تقربن منه ولا ترجوا خيره والثانية
من رايته يسكن الى الرياسة والتعظم فلا تقربن منه والثالثة
من رايته يركن الى غير ابنا جنسه فلا تقربن منه والرابعة
اذا رايت رفيقك مستغنيا بعلمه فلا تامن جهله والخامسة
فقير يرجع الى ابناء الدنيا ويقول لهم اني مت جوعًا وضرًا فلا تقربن
منه والسادسة من رايته مدعيا حالةً باطنةً لا يدل
عليها الشرع ولا يشهد لها حفظ ظاهره فاتهمه في دينه والسابعة
من رايته لم يرض من نفسه وسكن الى وقته فاعلم انه مخدوع
فاحذره اشد الحذر والثامنة من رايته من المريدين يسمع
القصايد ويميل الى الرفاهية فلا ترجوا خيره والتاسعة فقير
لا تراه عند السماع حاضرًا فاعلم انه منع بركات ذلك بتشويش
سره ودبر همته والعاشرة من رايته مطمينًا الى اصدقايه و
اخوانه واصحابه مدعيا كمال الخلوع فاشهد له بسخافة عقله
ووهن ديانته اوصى بعض المشايخ زايرًا فقال لا تحب الدنيا
وعد الفقر غنا والبلاء نعمةً من الله والمنع من الله عطاءً والوحدة
مع الله انسا والذل عزًا والحياة موتًا والطاعة حرفةً والتوكل
معاشًا والله لكل شيء عدةً حكى ابو موسى الدبيلي قال اتى
ابا يزيد البسطامي رجل فقال له اوصني فقال عليك السلام
او تقبل قال نعم قال انظر الى السماء فنظر الى السماء فقال له اتدري
من خلق هذه قال الله خلقها قال فان من خلقها مطلع عليك
حيث ما كنت فاحذره قال ابو سليمان الداراني كلما شغلك
عن الله من اهل ومال او ولد فهو مشوم وقال الجنيد بعد ما
اشير اليه لا تقبلوا على غيره فانه غيور واوصى الاحنف
بن قيس ابنه فقال له يا بني اصحب الصالحين حتى تعد منهم
وجانب

وجانب الارذلين حتى لا تكون من الارذلين واوصى سهل بن عبد الله
رجلًا فقال له وقتك اعز الاشياء فاشغله باعز الاشيا واوصى
ابو علي الروذباري بعض اصحابه فقال له ينبغي ان لا تفارق الصالحين
وتلزم هذه الاربع خصال صدق القول وصدق العمل وصدق
المودة وصدق الامانة وقال الكتاني اذا سالت الله التوفيق
فابدء بالعمل وقال ابو عبد الرحمن السلمي قلت لابرهيم بن ثابت
اوصني فقال دع ما تندم عليه قال الشيرواني قلت لابرهيم
الخواص اوصني فقال الزم الفقرآء فان الخير فيهم قال ابو
حفص النيسابوري اوصى بعض المشايخ اصحابه فقال
احفظوا بابًا واحدًا تفتح لكم الابواب والزموا شيئًا واحدًا تخضع
لكم الرقاب وقال ابو الربيع العابد قلت لداود الطاى اوصني
فقال صم عن الدنيا واجعل فطرك الموت وفر من الناس فرارك
من الاسد وقال ابرهيم بن شيبان اوصانا ابراهيم بن ادهم
بثلثة اشيا فقال اقلوا من معرفتكم بالناس ولا تتعرضوا
الى من لم تعرفوا وانكروا من عرفتم

باب شرايط التصوف

اعلم ان شرايط التصوف ما كان عليه المشايخ من المتقدمين
من الزهد في الدنيا والاشتغال بالذكر والعبادة والاستغنا
عن الناس والقناعة والرضا بالقليل ورعاية الفقر وترك الشهوات
والورع والمجاهدة وقلة النوم والكلام وجمع الهم والمراقبة
والوحشة على الخلق والعزلة والفرار بالدين العزيز والمشايخ
والاكل عند الفاقة والكلام عند الضرورة والنوم عند الغلبة
والجلوس في المساجد ولباس المرقوع والرث فمن كان على ذلك
فالكتاب ناطق له بقوله والرسول صلى الله عليه وسلم شاهد
بقبوله ينبغي للعاقل في هذا الزمان ان يعرف شيئا من اصول
الصوفيه وفصولهم وطريقه اهل الصدق منهم حتى يتميز فقد

لبنة

روت عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من
اراد ان ينظر الى فلينظر الى اشعث اغبر شاحب مشمر لم يضع على
لبنة ولا قصبة على قصبة الا رفع له علم فشمر اليوم المضمار
وغدا السباق والغاية الجنة او النار فهذا الحديث يجمع احوال
الصوفية كلها وافعالهم ومن انكر هذا المذهب فلقلة معرفته
ولقلة الاهتدا الى حقايقه لان العزيز قليل من يعرفه ويحظى به
قال الله عز وجل واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك
قديم والذين يدعى هذا المذهب بتعطيل الجوارح من العبودية
والخدمة والطاعات وتعطيل القلب من الذكر والارادة وجمع
همه ومعرفة الواردات باخلاص النية لا يودى حقه ولا يدعى
حقايقه وتكون دعواه بظاهر لباس المرقعات والمصبوغات
بلا خشية ولا مراقبة ولا ورع ولا مجاهدة ولا ذكر ولا معاملة
فان التصوف يلعنه والملايكة تبعده والله تعالى من فوق العرش
يمقته واهل التصوف خصماوه يوم القيمة فمن لم يكن للعلم مستعملا
وفى الارادة مبادرا وفى الوجد سابقا وفى المعرفة محققا وادعى
التصوف كان متهتكا بدعواه متبعا لهواه محجوبا عن معناه فاتق الله
واحفظ الظاهر وتعلق بالاصل فان كل باطن لا يشهد له ظاهر
منه فهو خزالة ومن كان التصوف عنده هو التمتع بالاكل و
الشرب والشهوات وموافقة العامة فى الحركات وموافقة
النفوس فى سماع المكروهات واكل المحرمات فانه عن التصوف
بعيد دعواه حجاب جعلنا الله عز وجل من المهتدين والمقتدين
باثار السابقين من العلماء العارفين والمتصوفة والواجدين
انه خير المنعمين وهو ارحم الراحمين تمت الكتاب بعون الله
تعالى والحمد لله وحده وصلى على [illegible] وصحبه المرسلين باهله فصح بعد
الامكان تاريخ تاسع شعبان سنة هجرى خمسين وسبعمائة [illegible] اتمام هذا الكتاب
المبارك من يد العبد [illegible] بن عبد الله الحسينى تاسع محرم الحرام وقد [illegible] يوم الاثنين ٧ سنة ٩٩
سنة اربع وسبعين وستمائة بعون الله المعين

٤٦

ويقال ان داود عليه السلام قال يا رب لم اوقعتنى فى الذنب فقال جل جلاله لانك كنت قبل ما اذنبت
تدخل على كما يدخل الملوك على عبيدهم والآن تدخل على كما يدخل العبيد على ملوكهم **حكايت**
يكى فرزندى داشت گفت دوستى تو اورا تا بچه حدست گفت از دوستى او نخواهم مرا فرزندى
ديگر باشد تا محبت مشترك شود **حكايت** حاتم روزى زن خويش را گفته انديشه سفر در پيش است
چه نفقه خواهى بنهم گفت بدان مقدار كه حيات مى نهى ازين سخن حاتم بغايت شرمنده شد **حكايت**
مشايخ عراق گفته اند كه لا يصير الرجل عارفا حتى يستوى عنده المنع والعطاء وانكر الشبلى ذلك
وقال لا بل انما يصير عارفا اذا كان المنع احب اليه من العطاء لان المنع مراد الله والعطاء مراد
العبد والعارف من يجعل مراده فداء مراده **حكايت** يكى از مردان راه بر اشتر نشسته بود
وافعى تازيانه كرده در ميان بازار در آمد خبارى گفت اين چه كارست مردى آنست كه در ميان دو پاى
نزار ونشستن ودل با خدا يكى دارى **حكايت** ابو يكى ديدارى بس كريه راست روزى در ايينه مى
نگريست بتعجب با خود مى انديشه كه حق جل وعلا خود چه حكمت بود در آفريدن اين روى زشت ندائى
شنيد از ميان ايينه حكمتى فى خلقك مختبى فى قلبك **حكايت** پيرى گفت وقتى باتفاق بود در بارگاهى
نشسته بودم وخلقى عظيم آمده وكسى يارا نه كه در كوشك پادشاه رود ونه وهر ساعت غلامى سياه
درمى شد وبيرون مى آمد گفتند اى عجب چندان خواجگان واميران درين درگاه نشسته وكسى را يارا
نه كه در كوشك رود واين سياه را چه پايه است كه بى حجاب رود گفت سبب آنست كه آلت شهوتش
بريده اند پير گفت سبحان من وعظنى بعد سبعين سنة يعنى من اراد الدخول بلا حجاب فعليه بترك الشهوة
لطيفه يحيى بن معاذ رازى رحمة الله عليه گويد الليل طويل فلا تقصره بمنامك والنهار مضئ فلا تكدره بذنوبك
حكايت وقتى اميرى بيمارستانى ساخت آنجا در آمد ديوانگان را ديد در سلسله كشيده يكى بود در ميان
ايشان سر بر كرد وگفت اى فلان مال از عاقلان بستانى و بر ديوانه آن بكار برى وانگاه ثواب طمع دارى
بر سرى بس محال باشد هر كرا بند بر پاى نهادند بند از زبان بر داشتند **لطيفه** مشكى را گفتند ترا يكى عيب است
كه با همه كه باشى بوى دهى گفت زيرا كه من باز نگردم كه با كيم با آن نگرم كه من كيم **حكايت** آورده آصف برخيا
گناهى كرد رب وحى فرستاد با سليمان كه آصف بگوى تا ديگر باز نكند سليمان وحى با آصف رسانيد گفت
نيز نكنم ديگر بكرد وحى آمد تا چند بار شد جبريل آمد رب العزة مى گويد كار از حد در گذشت عقوبت مى
فرستم آصف بصحرا شد دو ركعت نماز بيا ورد گفت الهى ان لم تعصمنى اعود واعود واعود فقال الله
تعالى يا سليمان قل له يا سليمان لما علمت ان العصمة منى اعوذ واعوذ واعوذ **حكايت** آورده اند كه زاهدى در روزگار
گذشته در صومعه صد سال عبادت كرده ثم غلبه الهوى ومعصيتى بروى رفت آنگه خواست كه بسر ارد
خود باز زد وچون قدم در محراب نهاد شيطان گفت اى مرد شرم ندارى كه چنين كار كنى وآنگه بحضرت
حق جل جلاله آيى خواست كه او را از رحمت نوميد كند ندائى شنيد كه يا عبدى انت لى وانا لك وكل
للفضولى ذلك تو از آن منى ومن از آن توام فضولى گوى ما هذا الفضح الرأس والحاء اسك سر وديوار
لطيفه عاشقى را گفتند كه حد شادى چيست گفت لقاء الحبيب وغفلة الرقيب **حكايت** يكى بر رابعه

آمد وگفت من ترا دوست می دارم خدای گفت اگر چنین است من ترا وصیت می کنم جهد کن تا از واسطه
ازمیان برداری که من نخواهم زحمت راه دوستان باشم **حکایت** یکی گفتند در جهان خصم کیستی روزی هنوز
بحد بلوغ نرسیده بودم در غرقابی افتادم وخوف هلاک بود دیگری انجا رسید وخود را در انجا افکند ومرا
برآورد خصم اویم تا چرا نگذاشت که هلاک شدمی **حکایت** عزیزی را دیدند در ان وقت که حال بروی تنگ
شده بود طرب وشادی میکرد گفتند این چه طرب است گفت درین طربچه عجبست قرب وصال الحبیب
وفراق العدو **قوله** خوشی گفت آن عزیز لا راحة مع الله ولا راحة مع غیر الله **قیل** علامة الاشقیاء
تمنی الموت علی بساط العافیة **قیل** من لم یتحمل الخطر لم ینل الوطر **موعظه** لیس الایمان بالتمنی ان اردت
مقام الابدال فعلیک بتبدیل الاحوال **قوله** مادامت المحبة باقیة فالشوق باق **لطیفه** بایزید
بسطامی رحمه الله می گوید ذهبت بعزتة الی العرش وجدت العرش اظماء الیه منی **لطیفه** ملوک عالم
وسلاطین دنیا در کاسخود را بسیر ونیزه وتیغ ارایند واو در کاه جلال وستره کبریا بمخود را بجان
وجگر صدیقان ارایند **حکایت** یکی علامه انک تعرف الله قال لا اهم بمخالفة الا وقد نادانی من
قلبی استحی منه **حکایت** آورده اند که مردی گفت بار خدایا مرا سگی بسپند در راهی می رفت
سگی باوی بسخن در آمد گفت را عظیم پایگاهی نهادی امر گز بر من موی بر خلاف او حرکت نکرده است
ترا مقام می باید **لطیفه** هیچ لباس بر قد خاک راستر وزیباتر از لباس تواضع نیست الذی جری مجری
البول مرتین لیس له ان یتکبر **لطیفه** قیل العبودیة ان تکون عبده علی کل حال کما انه ربک علی کل حال
نکته اگر بنده در مقام قرب النظر شی بر قرب افتد در حال بنده بعد گردد در رؤیة القرب حجاب عن القرب
حکایت حسین بن سهل وزیر مامون بود مردی بروی در آمد حسین ویرا نشناخت گفت من انت
گفت انا الذی احسنت الی عام کذا قال مرحبا بمن توسل الینا بنا **لطیفه** سهل بن عبد الله تستری گفت
الخوف ذکر والرجاء انثی ومنهما یتولد حقایق الایمان زیرا غلبه رجا کاهلی وسستی بار آرد وآن صفت
زنانست وغلبه خوف تشمر وتجلد بار آرد واین صفت مردانست **بیت** ای نفس خسیس تمت
سودای برهم سنگ که بر زنم قلب بر می آیی **قیل** المعرفة تحقر الاقدار سوی قدره وتمحو الاذکار سوی
ذکره **قوله** استعانة المخلوق بالمخلوق کاستعانة المسجون
بالمسجون **موعظه** ارحم الاغنیاء لقلة شکرهم وارحم الفقراء لقلة صبرهم وارحم الجمیع لقلة یقینهم
لطیفه سهل بن عبد الله گفت حرام علی قلب ان یشم رائحة الیقین وفیه سکون الی غیر الله **لطیفه**
اذا بلغ العبد حقایق الیقین صار البلاء عنده نعمة والرخاء مصیبة **حکایت** پادشاه زاده در راه
دین انشاهی بیرا آمد چندانی قطرات عبرات حسرات از غمام غم بر زمین وجنات بباریدکه مژهای چشم
بریخت قیل لم فعلت هذا فما اعطاک علی هذا قال اعطانی الکل لانه سلبنی مرادی وعوضنی ان لا ارید
الا ما اراد **حکایت** عبد الملک عزه را عشقه کثیر بود پیش خود خواند وگفت نقاب بگشا تا بنگرم
که کثیر در عشق بچی هست عزه نقاب بگشا عبد الملک در نگریست عزه نیکو بدید گفت ندانم
کثیر در تو چه دید بسی گفتم ای ملک شما لا تنظر بعین نظر بها کثیر **مصراع** بچشم عاشقان باید جمال دلستان
دیدن بینی **حکمت** رب العزة می گوید ای اسرافیل عزرائیل ما درین عالم کشتی کردیم وداسی از قهر در دست
تو نهادیم در عالم طوف کنند هر زرعی که سر بر می آرد در وهمه غیرت وحده لا شریک له این تقاضای می کند
نکته در عالم عبودیت بهشت ودوزخ را قدر است در عالم محبت هر دو را در زمره قدر نیست
نکتة

نکتة گفته دایشانست لیس العجب ممن لم یعرفه وانما العجب ممن یعرفه **حکمت** ای دوست تا آدم نیامده بود
عرش گرسنه بود کرسی برهنه وقلم تشنه آدم در آمد همه را خشنود کرد **لطیفه** استاد ابو علی گوید ٤٧
مرا اجاشت اشنایی داد ندا امید داریم شام آمرزش دهند که العنایات تهدم الجنایات **لطیفه** الاعتذار
وآن قتل ثم الذنب والخجل **موعظه** در قصه آدم وابلیس اشارتست وجهانیان را که معصیت
باعذر بهتر از طاعت باعجب **حکایت** ابو یزید را گفتند از عظیم ترین رنجی که تو در طلب دین بر نفس
خود زدی نشانی باز ده گفت لا یمکن کشفه اما کمترین آنست که دعوت نفسی الی شیء من الطاعات
فلم تجب فمنعتها الماء سنة **حکایت** ان یکی پیری آمد وگفت اوصنی فقال کن فرد الفرد یگانه را یگانه
باش یکی آنجا نشسته گفت ای پیر دو را فکندی فقال الکیل علیکم کما یکال علی **حکایت** آورده اند که مردی
زنی خواست وآن روز که جهاز نقل می کردند در انمیان گربه دیدار آسته پرسید که این چیست گفتند
عروس آن گربه را دوست می دارند جهاز ها را باز برید واو را بگوییدهم انجا باشی وگربه را دوست می دار
بیت ما را می خواهی ز خویشتن دست بشوی خود را پله کن پس آنگهی ما را جوی **لطیفه** عشق القباح
خذلان وعشق الملاح بلاء **بشارت** یحیی بن معاذ رازی گوید لولا انه یحب ان یعفو کثیرا لم یلقک فی
الذنب کثیرا وهم او گوید لولا ان العفو احب الاشیاء الیه ما ابتلی آدم بالذنب وهو اکرم الخلق علیه
حکایت اورده اند که وقتی خروسی وبازی مناظره کردند باز خروس را گفت بس بی وفا جانوری گفت چرا
گفت از بهر آنکه آدم ترا بپرورد وبدست خود غذا دهد واگر هیچ قصد تو کنند فریاد تو بعالم بیرون شود
وهیچ گونه دست نداهی وگفت مرا می گیرند وبسوزن چشم دیده بر دوزند وبانواع بلا مبتلا کنند من با ایشان
خود در کنم وبا ایشان بسازم وبیاموزم خروس گفت معذوری تو هرگز هیچ بازی بر باب زن ندیده
اما من بسیار که مرغان دیده ام بر باب زن بر آتش نیز فرو گذاشته **حکایت** مردی بود زشت روی وکلی
نیکوخوی آنمرد گفت بیا تا هم صحبت باشیم باشد که فرزندی آید بخوی وبروی تو باشد فرزندی آمد بروی باپدر
وخوی مادر او را گفتند **حکایت** وقتی کرکسی با اشتری گفت آن چه ری تو
یا من جمع بین مخازی ابویه
در دادی تا گونگی ترا بهار از ین سوی می کشد وازان سوی می کشد گفت معذوری که ترا با مردگان افتاده است
ومرا با زندگان **موعظه** استاد ابو علی دقاق گفت العلماء یدلونک علی الجنة وذلک وانا ادلک علی معنی لو غضت
منه شمة علی السموات والارض لصار کل ذرة منه ذرا تها جنة عالیة **حکایت** ابراهیم بن ادهم گفت پانزده
سال طاعت کردم بطمع بهشت وپانزده سال ز خوف دوزخ بعد از سه سال بخواب دیدم که قیامت آمد ستی
وبهشت ودوزخ را برابر راست وجمع عرش بر داشتند باخود گفتم یافتم آنچه می خواستم هر دو نیا کردند یا ابراهیم
الی متی تطوف حولنا طف حول ربنا وخالقنا **بشارت** یحیی بن معاذ رازی گفت ان کان العبد یذنب ولا یبالی
فان له ربا یغفر ولا یبالی یا عبادی انا الغفور الرحیم وان عذابی هو العذاب الالیم او قوم بین الخوف والرجاء
با بنده می اگر حرفت تو معصیت است صفت من مغفرت است تو حرفت خود رها می کنی من صفت خود
رها کی کنم بنی عبادی اگر عاصی آن منی واگر طاعت می آری من آن توم ای متوبان عرش شما را وای کروبیان کرسی
شما را ای جبریل سدره ما ترا ای رضوان جنت ترا ای عابدان ومطیعان حور وقصور وانهار وازهار شما را ای
مخلصان ومفلسان من شما را **حکایت** آورده اند شکایت کردن بر سه وجه است یا از دوست است بغیر
دوست یا از غیر دوست بر دوست یا از دوست بر دوست بغیر دوست از دوست تا لیدن وبزاریست

از دوست زیرا که تا از دوست بیزاری نبود بغیر دوست هم نالیدن نباشد و زار از غیر دوست بدوست نالیدن
شرکست که تا غیر دوست نبیند بدوست از آن غیر چگونه نالد که دو دیدن شرکست و از دوست بدوست نالیدن
عین توحید است ظاهرش شکایت است باطنش شکر با زغونی است که چون جز تو کسی ندارم تا که گویم **حکایت**
آورده اند که جبرئیل با میکائیل مناظره کردند جبرئیل گفت خدای خلقی را بیافرید بر نیکوترین صورتی و آسمان و زمین
و هرچه در میان آنست مسخر او گردانید و بطاعتش آوردوا و بمعصیت مشغول گشت اگر خدایش بیامرزد
عجب باشد میکائیل گفت اگرش بیامرزد در ملکش نقصانی بر نیاید فرمان آمد دست میکائیل است
حکایت آورده اند که اعرابی نزدیک یکی از خلفا آمد گفت از آنجا که مضجع مصطفی است این خلیفه جواد برو
فرمود تا آنچه در خزینه بودی بوی دادند خزان گفت این عطا بر کدام مطیه خواهی نهاد اعرابی بخدمت آمد
خلیفه آمد و گفت عطایاک لا تحمل الا مطایاک خلیفه خوش آمد بفرمود تا اشتران بوی دادند همچنین آدم بار
برداشت بتوفیق الهی برداشت **حکایت** آب روغن را گفت چرا بر سر می آیی و فوقیت طلب می کنی
و من از تو فاضلترم که بقای حیوة بمن متعلقست گفت زیرا که بار گران کشیده ام این رفعت و فوقیت
خاک بمخلوقات اگر چه خاک اذل الاشیا است از آن است که بار گران کشیده است **دقیقه** اخری
ان المراة اذا ماتت فی الطلق ماتت شهیدا لانها ماتت فی الحمل کذا المؤمن اذا ماتت فی حمل امانته و ایضا
شجرة البطیخ ضعیف وحملها ثقیل فقالت لا اطیق حمله فقیل له ضعه علی موضع حملته منه فوضعته علی الارض و
کذلک العاصی یقول لا اطیق حمل المعصیة فینادی الرب بلطفه ضعها علی الرحمة لانک حملتها علی جناح الرحمة
لطیفه پادشاهان چون مست شوند بنده را گویند که مارا نگاه دار تو در میان غفلت و مستی مرا نگاه دار
حکایت آورده اند که کافری در میان مبارزت علی را رضی الله عنه گفت شمشیر بمن بازده بوی داد گفت یا علی
سخت دلیری شمشیر چرا بخصم دادی گفت تو دست سایلان بمن دراز کردی روا نداشتم که ندهم هرچند که دل
دشمنان داشتی اما زبان سایلان داشتی آن کافر برین سخن مسلمان گشت ای بنده من تو بحضرت من آیی
تن بمعصیتها آلوده و کالبد بمخالفتها فرسوده هرچند تن عاصیان داری لکن زبان سایلان داری تو سوال
بحال خود خواهی و من عطا لایق بکمال خود دهم تو از من جنت خواهی من دیدار بر سر نهم و بدهم **قول**
من اذی ولیا فقد بارزنی بالمحاربة **حکایت** شبلی گفت اگر همه عالم را لقمه کنند و در دهان شبلی خواهند
نهند مرا بروی رحمت آید که هنوز گرسنه مانده است **حکایت** روزی معاذ نخشبی حاتم اصم را گفت
چیست سخن تو در دلها ما جای گیر نیست قال لان علی قلوبکم استارا و تلک الاستار حجب الاسرار
حکایت شبلی در غلبات شوق می گفت لو زینت لی الفردوس الاعلی لقلت اعطوها الیهودی
لا تشغلونی بها عن ربی **لطیفه** خوش گفت ابو یزید ان عرفناک حیرتنا و ان جهلناک عذبتنا و
ان قصدناک اتعبتنا و ان ترکناک ازعجتنا فکیف الطریق الیک **حکایت** ان مرد ماهی گرفت
ماهی در دامش افتاد آن مرد را گفت ای حیوانی مسبح مرا از تسبیح منع میکنی آن ماهی دیگر بانگ
بروی اتمن علی الله تسبیحک چه جای تسبیحست جای نعیمن می باید دادن **قول** المختفا ءی
عین اتهاحسن **حکایت** اعرابی دعائی کرد و دعاء او بود الکعب بود الهی بجرمی تعذبنی غیری و
و لا احد من یرحمنی غیرک **الحدیث** مصطفی علیه السلام گفت لو عذبنی و ابنی مریم لعذبنا غیر ظالم
موعظه استحی من الله لقربه و شکره و خف الله لقدرته علیک **قیل** ان شمس النهار تغرب باللیل و
شمس القلوب لیست یغیب

وقلب خطاف ثم جعل فجل ايل

قوله الله تعالى

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ الاية

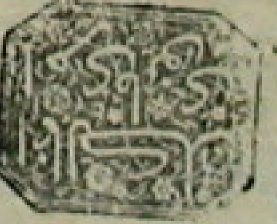
وقال الله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب الاية

قال الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار الاية

المراد من الدوس ادريس
ومن عاذيمون شيث
عليهما السلام

من يتمنى العمر فليدرع صبرا على فقد احبابه
ومن يعمر يلق فى نفسه ما يتمناه لاعدائه

وَقَالُوا حَرَامٌ عِنْدَنَا فَاَجَبْتُهُمْ وَمَنْ انتم حتى يكون لكم





حرف الالف

حرف الالف اسفرك اذا علق على امرة عند ولادتها لا تحتى بالم طلق
اصابع الضبق اذا علق كف صحيح اياما في بيت لا يصرع فيه احد ولا يصيبه
فزع ولا تخيل وان وقع بين قوم شر وخصومة وبخر بقطعة منه وشموا
رايحته من غير ان يعلموا اصطلحوا وان رويت البكر كانها حبلى من كبر البطن
وتحرك شيا كالولد من غير شي احرق وسحق ونفخ في فرجها ثلث مرات او اربع
ابراها وان جعل كف صحيح تحت جنب احد لم يقربه البراغيث وان
الروعاتيه يجعلونها على مزاميرهم فيهرب من ذلك اين ما وصلت
اصواتهم كل سبع وان علق كف صحيح على من به حمى الربع ابراها بعد
ما يتبخر كل يوم بقطعة ومن اخذ كفا صحيحا فثقب فيه ثقبا طويلا وثقبا
عريضا وعلقه على انسان امن جور السلطان وغيره وان بخرت به العانة
سقط شعرها وان دام امتنع نباته وان اخذ منه شيا قليلا والقى عليه
شمعا في ليلة مظلمة واشعلوها فيجتمع لضوئها كل حيوان فيصيدونها

اثفيل

اثفيل وهو بصل الفار وبصل العنصل ان وطئه ذيب اعتل واذا
جفف وسحق منه وزن درهم ومنه زرق الحمام وخلطا بالعسل وشرب
منه اياما فتت الحصاة التي في المثانة وكذلك ان شرب بماء الحمص الاسود
دون الازرق وان اخذ في ايام الصيف الى وقت نباته ونبت واخضر
وسحقت الخضرة بعد التجفيف وخلطت بدهن الفار وطلي به المجذوم
المسلوخ جلده ابراه وان بخر بيت فيه حيات قبل الفجر قتل الحيات
والعقارب والوزغ التي تكون فيه وان اخذ وذلك به بلاط الحمام الحار
وصب عليه دهن فما يجلس فوقه احد الا احك اليته وربما اخذه
الضراط فلا يضبط نفسه اسارون ان دق بماء ورق الكرم وطلي

اسارون

به حبل وادار النايم على نفسه في موضع يخاف فيه امن ساير الحيوان
وان دق وعجن بلبن حليب وضمد به الوركين هيج الباه وانعظ انعاظا
عجيبا وان بخر البيت به قتل العقارب الخضر ان اخذت اترج عصارة

اترج

حاض

حاض الاترج يبري من السموم القاتلة اذا خمرت حبه بالخمر ويذهب القوابى
طلاه ومن اكل الاترج في اقليم المشتري ونام عليه اورثه الحول
اذريون ان امسكته امراة حبلى اذريونته في يدها سقطت وان
دخلت بيتا فيه اذريون اسقطت ولدها افيون ان حك بالخل و
طلي به انف الحمار دمعت عيناه واخذه النهيق انجدان ينزل الحيضة
ويدر البول وخاصة الاسود ينتف الشعر من العين ويطلى بلبن الضان
فلا ينبت انسان ان لبس رجل به حمى الربع ثياب امراة نفسا قبل غسلها
ابراه بصاق العطشان نجد انه يغلب سم الحية ان وقع في فيه وسم العقرب
ان وقع على ظهره وسن الصبي الذكر اول ما يسقط لمن المرات ان جعل تحت
فص خاتم فضة او ذهب يكون فقته منه من لبسه من الرجال لم يصبه
قولنج والمراة الحايض اذا كشفت فرجها واستلقت على ظهرها فرت
فرت عنها السحايب وجازها السحاب واذا اشمت المراة رايحة السراج
المطفي اسقطت ولدها وكذلك الفرس وان شربت امراة بول الكباش
لم تحبل ابدا وان وطي انسان اثر ابرص على حشيش قد وقع عليه الطل
او الغيث ابرصه من وقته وان دخلت امراة حايض بيتا فيه شراب
افسدته وان مرت حايض بقوم في فرح او نشاط اذهبت نشاطهم
وان مرت بانسان حشاش او مسته اذهبت حشته وان اخذ
دم الحيضة في خرقة وجعلت على وجه المصروع افاق ومن اكتحل بدم
الحيضة واللبن ازال البياض من عينه واي امراة طلت بدنها بدم
النفاس اول ولدها منعها الحبل ما عاشت ومن لم ينبت لها شعر العانة
لم تحبل ولا تلد ومن جامع امراة بعد الاحتلام قبل الاغتسال ان كان
بينهما ولد كان مجنونا او معتوها او مجذوما ذبل الانسان ينفع من
جميع السموم القاتلة اذا شرب من كل شي قاتل واذا شرب نفع من
نهش الافاعي القاتلة وان تغرغر به نفع من وجع اللهات بول الصبي
الذي لم يبلغ الحلم اذا جعل في قدر نحاس وطبخ حتى ينعقد ثم جفف وسحق

اذريون
افيون
انجدان
انسان

حارونس

بملح العين وبالزعفران وصير في بوطقة واقد عليه حتى يدور نفع
ابهل
في الكميا نفعًا عظيمًا وبيض الاجساد المسودة أبهل اذا سحق و
نخل وطلي على داء الثعلب ابراه وان سحق بالخل ووضع على القروح ال
افتيمون
العفنة جففها وابراها افتيمون اذا سحق منه وزن درهم وشرب
بنبيذ هيج الباه اسفيداج الرصاص اذا نقع في ماء ورش به بيت
اسفيداج
لم يدخله البراغيث اسرب وهو الرصاص من الجوهر النفيس الماس لا يكسره
اسرب
شيء غيره ولا يعمل فيه شيء من الجواهر والاحجار الا الاسرب اذا جعل الحديد
بين صفيحتين ودق به وان علق على المسموع حتى يلصق به منع
من زيادة الوجع واذا علقت خرزة اسرب على من به انتشار دايم
سكن الانعاظ ومن ادام الشرب في اناء اسرب انحل جسمه وان
طوقت شجرة على وجه الارض بطوق من الاسرب ولم يبقى منع من تساقط
غير الاب
ثمرها وزاده فيها غيره ان اردت طرد البق فخذ شيئًا من عرف دمكة
يكون في الوقت فدقها بالخل ما امكنك ثم اعمل بقًا من نحاس واعقد
على كل بقة من ذلك الشعر يصير مثل العقرب ثم اجمعه في كوز صغير
وشد راسه وادفنه في البيت

حرف الباء

البقر
دم البقر يحبس الدم
السائل الذكر يجف اذا صب عليه حارًا وان طلي بمرارتها مع ماء الكراث
البواسير نفعها وسكن وجعها واذا طلي على الاثار السود التي على
الجسد قلعها واذا اخلط مع العسل واكتحل به نفع من الظلمة واذا طلي
به مع النطرون والعسل والشحم اسفل المقعدة اسهل البطن واذا
قطر في الاذن الوجعة سكن الوجع وابراه واذا جمع مع مرارة الجويرة
في قشر رمانة وترك ليلة وصب في الاذن نفع من الصمم وثقل السمع
واذا فقأت عين البقرة وقلعت وكتب بمائها على كاغد كتابة لم تبن
بالنهار وقرأت بالليل وشحمه اذا طلي به اناء وترك اجتمع اليه
البراغيث وان احرق عظم البقرة او الثور وسحق بخل وطلي به الجرب
ابراه واذا طليت مخ الثور او البقرة بدهن الورد شرحت ودهشت

وان

وان بخر البيت بشحمه مع الزرنيخ هربت منه الهوام وان احرق قرنه الايمن
او الايسر في النصف من الشهر ولم يتكلم من يحرقه وسقى منه من به حمى
الربع ابراه وان احرق كعبه وشرب نفع من وجع الاسنان وان شرب بال
بالاسكنجبين ازال الطحال وان شرب بعسل اخرج حب القرع وان طليت
الثواليل باخثاء البقر تناثرت وان طليت به مع الكبريت على خرقة كتان
وبسط على جميع البطن نشف الماء الاصفر وان طليت به الاورام الجاسية
الصلبة لينها وان بخرت به قرية النمل قبل ظهورها لم تظهر وان وضع
على النقرس نفع صاحبه وان بخرت به الحامل سهل الولادة واخرج الجنين
الميت والمشيمة وقتل الحي وان احرق في بيت طرد هوامه وان سحق
المحرق منه ونفخ في الانف حبس الدم الرعاف وان طلي على البدن مرارًا حتى يجف
عليه اخرج السهم والشوك وان احرق وعجن ببول الحمار ووضع على اصابع
اليدين مرارًا قلع حمى الربع بعد ما شرب صاحبه سكرجة من ماء الاس الاخضر
دماغ البقرة يؤخذ منه مثقال ومن مرارتها نصف دانق يداف في مسعط
ويرفع في قارورة ويطعم المتحابين منه نصف دانق فانه يعمل في القطيعة
عملا عظيمًا وان اخذ من قرنه مثقال ومن ظلفه وزن دانقين وسحقا وبخر
بغل
به مكان لم يبق فيه حية ولا افعى الا فرهاربًا بغل ان جفف قلبه و
نحت وسقيت امراة لم تحبل وكذلك وسخ اذنه اذا احتملت به وان علقته
في جلد عليها لم تحبل وكذلك ان جمع بين مرارته ووسخ اذنه وسقي امراة و
كذلك ان ربطت مرارته على حقويها واذا اخذ وسخ اذن البغل في خرقة
من فضة وعلق على الحبالى منعهن الولادة وان سقي النسان في نبيذ سكر
من وقته وان شربت امراة من بول البغل مقدار ثلثين درهما لم تحبل
ورماد حافره اذا عجن بدهن الاس وجعل على داء الثعلب والموضع الذي
ذهب منه الشعر انبته وان سقيت امراة من دماغ البغل كان
ولدها مجنونا اذا دفن حافر بغلة سوداء او دهماء او برذون مثلها
بارزك
تحت اسكفة لم يبق به فارة وان بخر به هرب الفار وساير الهوام بارزك

ان شربت امراة من ذرقه مثلا فأبشراب اعان على الحبل وان كانت عاقرا
وان عجن ذرقه وطلي على العين نفع من الظلمة ومن كان عاشقا فليتمرغ
بومه
في مراغة بغل ان كان ذكرا فذكرا وان كان انثى فانثى بومه اذا ذبحت
بقيت احدى عينيه مفتوحة والاخرى مغمضة فالمفتوحة اذا جعل
تحت فص خاتم فمن لبسه سهر والمغمضة للنوم واذا اشتبه العينان
فاجعل العينان في الماء فالتي ترتفع على الماء هي المسهرة وان اخذ قلب
بومة وجعل على اليد اليسرى من المراة وهي نايمة تكلمت بكل ما فعلت
في يومها وقلب البومة الكبيرة اذا قلع وشد في جلد ذيب وحمل على
العضد امن لابسه من الهوام ولم يخف وان اكتحل بمذاب شحمه فاي
موضع دخله في الليل راه مضيئا وانه يبيض بيضتان احداهما تحلق
والاخرى لا تحلق فان اردت معرفة التي تحلق ادخلت فيها ريشة
البردى
ان احرق البردي وذره على الخراج الخبيث ابراها وان ذره على الدم
السايل حبسه وان مضغ البردي ودلك به لسعة الزنبور ابراه
بنزق ان اكل قبل الطعام منع من ساير السموم القاتلة وان احرق وسحق
في الزيت وطلي به مخ الصبيان الزرق الاعين وادیم ذلك اسودت
اعينهم وان مسكه انسان في يده قبل اللسع منع اللسع وان اكل التين
وان اكل بالتين وورق السذاب والجوز لم يضره شيء من السموم في ذلك
اليوم وان شد واحدة صحيحة في يده نفعه قولنج ومن علق عليه ثم توجه
الى اي امر كان منجحا نجح وان نقع في ماء وعسل وطلي به الاحليل هيج الباه
بزركرات
بزركرات ان القي منه كف في خل حامض اذهب حمضته بقلة حمقا
بقلة حمقا
من جعلها تحت وسادة لم ير احلاما البتة ومن مضغ شيا منها اذهب
وجع الضرس باذروج من اكلته ثم لسعته عقرب لم تولمه وان ضمد
بورقه منع من لسعه وان اخذ ورقة ووزنه عقرب وسحقا جميعا
وجعل منه حب كالفلفل وسقي المصروع منه عند وقته ثلث ايام
ابراه وان سقيته صحيحا صار مجنونا وان اخذ اطرافه وبزره و
قلب

وقلب خطاف ثم جعل في جلد ايل وعلق على المصاب الذي يقع في راس الشهر
ابراه وان مضغ مع الخبز الحار حتى يختلط وجعل بين لوحين صار عقارب
بعد ثلث ايام وان عجن بخبز الشعير الحار وترك تولدت منه عقارب
خضر اذا جعل في بيت لم يدخله الهوى او تحت زبل الخيل او تحت كناسة
بخور مريم
وهذه عقارب تدخل في ابواب من النيرنج بخور مريم ان قوبل به عقرب
اخدره وان قرب منها الحبق ان غشيها وان خلط بلحم واطعم السنور والكلاب
بلوط
والخنازير والذباب قتلهن ذلك بلوط ان طرحت ورقه على حية
ماتت او جعل في فيها واذا طرح رماد حطبه في جحر الفار هربن منه و
نيرنج
اكل بعضهن بعضا نيرنج ان غسلت خرقة كتان بماء الثلج وطليت
برد
ببياض البيض والشب اليماني لم يحرقها النار برد ان جمعت مفاتيح
كثيرة وطيف بها القرية وعلقت في اعلا موضع في القرية منع البرد
من القرية وضياعها وان شقت بطن افعى واستخرج ما في بطنها
من خبثها ورفعت حيال السحاب التي فيها البرد وطيف به القرية
ثم ردت الى الموضع الذي شقت فيه ودفنت هناك منع البرد
بورق
من القرية بورق ان سحق وعجن بعسل وطلي به القضيب او السرة
والعانة انعظ انعاظا شديدا مفجرا وان طرح منه في قدر فيها
لحم وحوايج اغلاه من غير نار وان قلي وعلق على انسان لم ينم مادام
عليه بجادي من تختم منه بوزن شعيرة لم ير احلاما ردية
ولم يفزع في نومه بازهر ان سحق منه وزن شعيرة وسحق بالمبرد
وسقي صاحب السموم اخرج السم بالوسخ والعرق واجوده الاصفر
والاغبر ومن لبسه نفعه من السموم على لسع العقارب و
ساير الحيوانات ذوات السموم ابراه وان نثر منه على موضع
السم ابراه وان امسكه شارب السم في فمه نفعه وان سحق
بلور
مقدار شعيرتين ونفخ في افواه الحيات جففها من وقته بلور
من علق عليه منه شيء لم ير احلاما سوءا وغيره حرف تاء تاو

شحم التمساح اذا عجن بالشمع وجعل فيه فتيلة واسرج في نهر لم تصح
ضفادعها مادامت تقد وان طيف بجلد التمساح حول قرية ثم علق على
سطح دهليزها لم يقع البرد في تلك القرية واذا عض التمساح انسانا
فوضع على العضة شحم تمساح برئ من ساعته وان مسح بشحمه جبهة
كبش نطاح نفر كل كبش ينا طحه ونوهمنه وهرب وبدله شحم الكلب البحري
ان دهنت بشحمه من به حمى سكنت عنه ومرارته يكتحل بها للبياض
في العين وكبده يتبخر بها المجنون فيبرئ زبل التمساح يزيل البياض الحادث
والقديم ورايحته مثل رايحة المسك ويقول القبط انه المسك الاناث
فيه سهوكة ان اخذ منه ودفن في رماد بلوط اربعين يوما خرجت منه
حية رأسها راس تمساح تعيش اربعين يوما من اخذها وجففها وسحقها
بخل وجففها في الظل واطعم منها انسانا في طعام ذهب عقله وصار
مرحوشا لا ينم ابدا واذا قلعت عينه وهو حي وعلقت على من به
تين الجذام اوقفه وان علق شئ من اسنانه زاده في الباه تين ان اكل
التين بعد طبخه مع الجوز واللوز المقشورين يفتح السداد وينفع من
السموم القاتلة ولبنه اذا قطر على اللبن جمده كما يجمد الانفحة وان
قطر على لسعة الهوام وخاصة العقرب سكن الوجع وان قطر لبن التين
على الضرس المتاكل الوجع نفعه وسكن وجعه اذا اردت ان يسرع نضج
التين فاغرز في اصله قرن كبش غزا وان وضع لبنه على الشجة
والجرح ابراه وان نقع غصن التين في ماء وملح ساعة ثم غرس
عذب ثمره وطاب فان وضع اسفل قضيبه بيضة صحيحة من
دجاجة شابه كبر التين وعظم في تلك السنة وان دفن تحته
سرطان من نهر امسك ثمره وان طلى على الوجه بلبن التين و
دقيق الشعير قلع البهق والبرص والقوابي ونفع من الحمرة والاكلة
ومن خاف السموم على نفسه فلياكل التين مع الشونيز فانه
لا يخاف وان داوم على اكله كل يوم لم يخف شيئا من لسع الهوام و

غيره

تفاح وغيره تفاح ان نصب بصل الفار قريبا من شجر التفاح لم يتدود
ولم تصبه افة يوخذ من ورق التفاح وورق الاس وورق
المردكوش نصف رطل من كل واحد فيسقى الملسوع من الافاعي
ويضمد بورق التفاح موضع اللسع فانه يبريه باذن الله تعالى
توت توت يوخذ اصل شجرة التوت وعاقرقرحا من كل واحد جزا
يدق الجميع حتى يخثر ويطلى به الاسنان الوجعة فانها تسقط
واذا مضغ التوت الغض ووضع على لسعة الزنبور وساير
اللذغات نفعه وابراه التوت يقطع المني ويجففه لكنه
الترمس يبرئ من وجع الحلق والخناق ان الترمس اذا طحن وعجن والصق
على الخنازير والاورام الجاسية ابراها وان نقع واغتسل بمايه
كل يوم صاحب الجرب ابراه ان اردت ان تصير الشعر الاسود
الابيض فانقع الترمس في ماء ونطرون خمسة ايام ثم اغسل
به الشعر يخرج لونه كالذهب وان سقي صاحب الطحال ماء
طبيخ الترمس وسداب وفلفل بمقدار يسير كل يوم وضمده
به ابراه وان جعل ماء طبيخ الترمس وطبيخ الحمص وعسل و
سقيت منه امراة ادر الطمث ورفعه وان طليت دابة
قد امتلت قرادا بماء طبيخ الترمس المر يساقط القراد ويذهب
جربها وان طبيخ الترمس يجعل منه مرهم اذا اطلى على خرقة
والصقت على البطن يسقط ما فيها من الدود ونجا صاحبه
توتيا توتيا تجفف رطوبات العين وكل التوتيا هذا فعلها وان
طرح منه وزن درهم في قدر تدود ما فيه من لحم او سمك و
ان اردت ازالته جعلت خمر فانه يعود كما كان حرف الثا خل
ثوم ثوم ماوه يقطع حنين حجر المغناطيس وفعله فاذا اردت
رده اليه فاسقه دم تيس حار ثلثة ايام فانه يرد اليه
حنينه وفعله واذا احرق الثوم وسحق وعجن بعسل ووضع

علي لسعة الحية ابراه وان مضغ ورق الثوم مغموسًا في الخل
يذهب رايحة الثوم فان اكل بعده حبات من بزر جرجير و
با قلا ذهبت رايحته وان طبخ في سمن وضمد به ملسوع
ثلج
العقرب ابراه ثلج اذا اخذت شيا من الشب ما شيت فاجعل
عليه ماء واجعله في فخارة جديدة واطبخه حتى يذهب
ثلثيه ويبقى ثلث ثم دعه يبرد ويجمد فاذا جمد الق منه
علي الماء البارد وحركه وادركه يصير ثلجًا حرف الجيم
جمال
جمال ان بول الجمل ينفع من ودم الكبد ويزيد في الباه وشعره اذا
احرق وذر علي الدم السايل والرعاف قطعه لوقته وان مخ
ساق الجمل اذا اخذته امراة بقطنة او صوفة واحتملته
بعد الطهر ثلثة ايام وواقعها زوجها حملت وان كانت
عقيمًا وان جعل من منتنه وترقوس واشرف به علي جند
من الخيل انقطع وهو معروف واذا وقع بصر الجمل علي سهيل
جاموس
مات لوقته وان شربت امراة زبل الجمل منع من الحبل جاموس
في دماغ الجاموس دود من اخذ منه شيا وعلقه عليه
جراد
لم ينام ما دام عليه جراد اعمل طلسمًا جرادًا من نحاس
ثلثة تماثيل كل واحدة تفتح شبرًا علي شكل الجراد وتجعل
في كل تمثال خفاشه وتشد بشمع وتعلق علي شجرة فيجتمع اليه
الجراد من كل مكان علي الشجرة وطلسم يفرقهم يعمل تمثال جرادة
من نحاس ويدخل فيه جرادة ويشد بشمع ويدفن حيث يحب
الانسان فانهم يهربون منه ولا يعيش الجراد تلك الناحية
جنطيانا
جنطيانا انه ان خلط مع الحنا وخضب به يد المراة قطع الحيض
جلوز وهو البندق
عنها ومنعها من الحبل جلوز ان احرق عو وقا من عوق
الجلوز وجعل في مصباح بدل الفتيلة واسرج وقدم
الي قوم جلوس ناموا من وقتهم اذا راوه وشموا رايحته
جزر

جزر بزر الجزر ينفع من وجع الساقين الشربة منه وزن
درهم مع نصف وربع سكر يهيج الباه جرجير ان دق الجرجير
وصب ماؤه في اصل شجرة الرمان الحامض ابدله حلاوة وان
سحق بزره مع مرارة البقر ولطخ بعسل وطلي علي الوجه اذهب
الكلف جاوشير ينفع من لسع العقارب اذا طلي عليه او
شرب منه وزن درهم ينزل الحيضة وفتت الحصاة واخرج
المشيمة واذا اعتق في دهن سمسم وعاقرقرحا ومرخ به
الذكر انعظ وزاده في الجماع جزع ان لف به شعر امراة حين
يضربها الطلق اسرعت الولادة ومن مسك معه قطعة
منه اسود او احمر او ابيض كان مهابا عند السلطان ومن
لبسه كان مهموما جوز ان شرب من عصارة ورقه منع
الحبل وان اكل التين لم يضره السم القاتل ومن اكل منه كل يوم
علي الريق لم يخف شيًا من السموم وان سحق بقشره ووضع
علي السرة اذهب المغص الكاين فيها حرف ح حمار من اخذ
من وسخ اذنه وسقاه انسانا في شراب او غيره سبت
ونام ولم يعقل وان ضمد بلبنه الذكر انعظ وكبره اذا اكلت
مشوية علي الريق ينفع المصروع وان اكلت بالخل امن اكلها
من الصرع ومن نزع شعرة من ذنبه عند نزوه وربطها
علي فخذه انعظ وهيج الباه وان عصر روثه وخلط بخل قطع
الدم السايل من جميع البدن والرعاف وان اخذ من حافره
الايمن وعمل خاتما ولبسه المصروع ابراه وان ربط حجر في ذنب
الحمار لم ينهق وكذلك اذا اطليت اسنته بدهن وان لسعت
انسانا عقرب واسر في اذن الحمار لسعتني عقرب تحول
الوجع عنه الى الحمار وان ركبه ملسوع مقلوب الوجه
الى ذنبه تحول الوجع عنه اليه وبرى الملسوع الحبارى

بيض الحبار يسود الشعر ودخنة للبواسير ان يوخذ سلخ حية تقلى
وقشور اصول الكبر وزرا وند طويل وبلادر اجزا متساوية
يبخر به صاحب البواسير الظاهرة والباطنة المعلقة فانها تسقط
طلسم لجميع الحيات يصنع تمثال حية مجوفة وتجعل فيها من قرن الايل
الايسر ويسحق حتى يدخل فيها فانها تجتمع اليها الحيات من كل مكان
طلسم يفرقهم يعمل تمثال حية من نحاس ويجعل فيها قرن الايل الايمن
عليها وصفت لك ويبخر فانهن يهربن منه حليا ان دقة الحليا
وطلي بها ثدي المراة ذهب لبنها حماض اذا علق على عضد امراة
لم تحبل ما دام عليها حنظل من مره في مكان كثير الضباع فاخذ اصلا
من عنب الحية وهو الحنظل هربت منه الهوام حمص ان سحق اصله
وطلي به صاحب الجرب مع دهن الخل ازاله ومن اراد ان ييبس شجرة
الجوز وغيره فليمضغ حمصا غير مطبوخ على الريق ويعض على الشجرة
والحمص في فيه فانها تجف وان اخذت امراة سبع حمصات بيض
فخلطتها في فرجها سبعة ايام وجففتهن واطعمتهن زوجها احبها
حبا شديدا حندقوقا ان الحندقوقا اذا طبخ بالماء طبخا شديدا و عظيمًا
ضمد على موضع اللسعة من ساير ذوات السم ابراه وسكن الوجع
من وقته حديد برادة الحديد ان جعلت في صرة وعلقت على من
يغط في نومه لم يغط ما دام عليه وان طليت الثواليل بصدى
الحديد مسحوقا بشراب حلو سقطت وقلعها وان طلي الرصاص
بزيت حتى يخرج صداه وطلي به الحديد لم يصد وان طلي حد
السكين او السيف وغيرهما بشيء لم تعمل شيا حتى يعاد
شحذه ثانيا وان طلي بزيت واسفيداج لم يصدا ولا يصدا حل الحديد
يوخذ العاشرة وهي سم من السموم الهندي يعرفه الاطباء ومن
بصل الفار جزو ومن قشر الرمان الحامض الرطب الجديد جزء
يدق كل واحد منها مفردا ثم يجمع ويعجن بخل حامض على الاراد هاج
ثم

ثم يجمع في قرعة ويصعد ماؤه ويغمس فيه الحديد فانه يذوب
ويصير ماء جاريا فاذا احللت ما شيت فدعه يرسب ويسكن
وصف عنه الماء فانك ترى الحديد يبقى في اسفل الاناء كانه
نقرة حسنة حجر الحذف الموجود بمصر في نفس البلد اذا خلط
بالعسل وطلي به البدن ابراه من كل علة وان شربت من ذلك
امراة بعد طهرها باربعة ايام منع الحبل ابدا

حرف الخاء

الخنزير ومن سقي من مخ الخنزير في شراب شاب من وقته
وسقيت بشراب نفعت من نهش الهوام
وان جففت كبده وسحقت من به ريح القولنج بري من وقته
وان اخذت مرارته وجففت ووضعت على البواسير
قلعها من وقته وان اخذ ودك الخنزير الذي لم يملح مع الموميا
وصب في اذن الذي به صمم ابراه وان عجن روثه بخل وطلي
به الراس نفع من ساير الجراحات والقروح التي تظهر ومرارته
اذا جففت وجعلت على البثر الصغار التي تكون بين الاشفار
جففها واذا شرب زبله فتت الحصاة واجوده زبل البري
وقال في مداواة الاسقام يوخذ قرن الخنزير فيحرق
ويسحق ويعجن بعسل ويسقى من به مغص ونفخ في معدته و
امعايه وزن مثقال فانه ينفع نفعا عظيما وعظمه اذا
علق في خرقة على من به حمى الربع بري ومرارة الخنوص الصغير
تحلل الاورام اليابسة وان خلط بعسل وطلي به احليل الرجل
هيج الباه الجماع بشهوة عظيمة ومن اسقي صاحب الصرع
من خصيته مع لبن رمكة ابراه ونطفته اذا سقيت منه امراة
اذهبت عنها شهوة الجماع وشحمه يداف ويمسح به من ضرب البرد
قدميه ورجليه وخيف الهلاك فانه يبريه قال خرء الخنزير
اذا لطخ به اصل شجرة الرمان الحامض ابدله حلوا وكذلك
ان استخرج عروق الرمان ويحفر عليها حتى تظهر وتسقى ابوال

الناس بعد لطخه بروث الخنزير وشحمه اذا ذوب ولت بسويق
وشربته امراة فاقت على الناس فى السمن وكعبها يعلق على من يفزع
ينفعه خنفسا اذا دفنت فى الورد ماتت وان دفنت فى السرقين
عاشت اذا اخذت رواس الخنافس وجعلت فى برج حمام اجتمعت
اليه يوخذ خنفساء ويطبخ بعصير السمسم ويقطر فى الاذن منه فانه
نافع من جميع اوجاع البدن واذا قطع بعضها وغمس الميل فى وسطها
واكتحل به منع من الشكر وازاله واذا بخر مكان بورق الدلب هربت
منه الخنافس خطاف ان اخذ قلبه واضاف الباذروج وبزره و
عقرب ولف فى جلد ايل وعلق على من يصرع راس الشهر ابراه وان اخذت
زبل الخطاف وبزر الباذروج مع دهن ومسحت به ومرخت محموما
نفعه وان اخذ خرء الخطاف وخلط بمرارة البقر وطلى به الشعر
الاسود بيضه وغيره حسنه ان راس الخطاف فيها منافع واذا
صاد الانسان الخطاف بلع تلك الحصاة ان ظفر بها انسان وحملها
معه وقته الشر والخطاف اذا سمع صوت الرعد مات اذا اردت
ان تعلم حجر اليرقان فصفر فراخ الخطاطيف فى اعشاشهم بالزعفران
فان ابويهم اذا راوهم ظنوا ان الصفرة يرقان فياتيان بحجر
اليرقان فيلقيانه عليهم وعلقه على صاحب اليرقان فانه يبرى
يوخذ فى اول بطن من بطون الخطاف فى اعشاشهم اول ما يبنون
فيظهرون فى العش الذى فى ناحية المشرق دون غيره حجران ابيضان
او حجر ابيض واخر احمر ان علق على من يصرع ابراه وان وضع الابيض
على المصروع افاق وان جعل الابيض على من به سحر حله وان علق
الاحمر على من به عسر البول ابراه وربما وجد هذين الحجرين مختلفان
للاحوال وان سحق عين الخطاف بدهن بان وطلى به حقوى المراة
وعانتها اسهل الولادة فى الحال وان خفت على موضع من برد
او جليد وثلج فخذ بيدك خطافا وامسكه بيمينك ثم ارفع وجهه
الى

الى السماء وادفنه فى وسط القرية او حيث شيت وانت كذلك
لا تنظر اليه فانه لا يقرب ذلك المكان شئ مما تقدم ذكره ولحم الخطاف
يحد البصر ومرارة الخطاف يسقط منها الشيب من الراس واللحية
فيسود وتسود الاسنان فمن اراد ان يسقط به فليملا فمه لبناً
حليباً ثم يضعه وان اخذ جناحه الايمن فنتف منه الطوال التى
يطير بها وجعلت فى قارورة فى اى دهن كان فاى امراة مسحت
وجهها منه لم يرها احد الا تبعها وان اخذ الخطاف فذبح وجفف
وخلط معه بزر الجرجير اربعة دراهم ومثلها زيت وصير فى
بودقة سبعة ايام ما سقى منه احد الا سهر ولم ينم ابدا وان
اخذت عينه وجعلها فى خرقة وشددها على سرير فمن صعد
ذلك السرير لم ينم وان اخذتها وجففتها وسحقتها بدهن طيب
فاى امراة اسقيتها منها احبتك وقلبه اذا سحق وشرب بعد
سحقه بطلاء يهيج الباه وفرخه اذا احرق فى بيت وخلط فى شئ
من العسل جلا العين وامن ساير النوازل وان دق ونخل وشرب
مع مثقالين من ماء السلق سهل الولادة من ساعته وان فقيت
عين فرخها بابرة حادة جاء ابوه بكحل وامره على عينيه فيبرا و
يبصر فان اخذت ذلك الحجر واكتحلت به اذهب الانتشار والماء
النازل من وقته وان اخذ راس خطافين ذكر وانثى واحرقا بالنار
وطرح ذلك الرماد فى شراب لم يسكر شاربه ما شرب منه وان سقيت
امراة وهى لم تعلم من دمه سكن عنها شهوة الجماع واذهب عنها
الشهوة والسوء وان ضمد به مع الياقوت سكن الصداع من
ساير الاخلاط خلد اذا اخذت عينى هدهد وقلب خلد و
ربطتهما فى جلد هدهد وانت طاهر نظيف الجلد والثياب لا تقرب
الزهومة والنسا وعلقته عليك علمك الله ما ينبغى ان يكون
وما كان من ابتداء الدنيا ودم الخلد اذا اكتحل به ابرا العين

والدم الذى يكون فى ذنبه اذا طلى به الخنازير اذهبها وان احرق
راسه وسحق مع قلقطار ونفخ فى الانف المنتن ابراه وان غرقت
الخلد فى ثلاث ارطال ماء ثم سقى منه انسان تكلم بكل علم سيل عنه على
سبيل الهديان وان اخذت الخلد وغرقته فى ثلث ارطال ماء ثم تركته
حتى يتفسخ ثم صفيته من ذلك الماء ورميت بعظامه وطبخته فى
قدر نحاس والقيت عليه هذه الادوية وهى هذه مقلم وزن اربعة
دراهم لسانه ذكر اربعة دراهم توفيق وهو دواء اذا طرح على كل
ذى ريح اذهبه مثل الكبريت وغيره ومن الكبريت والسنا وزن
اربعة تدق هذه الادوية وتلقى على الخلد مع قسط وعسل وهو
اربعة ارطال واطبخه حتى يكون مثل الطلاء واجعله فى اناء زجاج
ثم العق هذا الدوا على الريق والشمس فى الحمل الى ان تدخل الاسد
ولا تاكل شيئا فيه زهومة وتكون طاهرا صايما فيعلمك الله تعالى
كل شئ بقدرته وان وضع على ثقبة بصل او كراث خرج اليه
فيصطاده يؤخذ كوز ضيق الحلق فيجعل فيه زيتا وقطرانا وكندسا
وقارا ثم تشدحه تهاكله الا واحدة ثم اجعل فم الكوز عليه يداف
دماغ الخلد بدهن ويطلى على البرص والبهق والقوابى والخنازير
وكل شئ يخرج اكله فيبرئه وان اكل مشويا قبل طلوع الشمس
تعلم كل شئ وكل شئ فى العالم وان اخذت بيضته وخصيته واسقيت
منه انسانا عسر بوله واشتد وان اتخذ الطين من موضع بوله
وصر فى جلده وعلق على من كان من الناس لم يبل مادام عليه و
ان طرحه بال من ساعته ودماغه ان جعل فى قارورة مع دهن
ورد ودهن به الجرب والقوابى والكلف والخزان والقملة وكل
شئ يظهر على البدن ابراه خفاش دماغه مع البصل ينفع من
الماء النازل فى العين اذا اكتحل به واذا جعل راسه تحت وسادة
انسان سهر مادام عليه وكذلك قلبه يفعل وان علق قلبه

وقت

وقت هيجان على انسان هيج الباه ودماغه لونان احمر وابيض
وان نتف الشعر وطلى موضعه بالابيض منع نباته وان طلى الشعر
بالاحمر وبكبره وبدمه حلقه من وقته وقال ان الابيض يفعل
ذلك وان علق منه احياء على شجر منع الجراد ان ينزل تلك القرية
وان اخذ من الخفاش وورق التوت واليه الكبش وطلى به
اى موضع شاء الانسان منع نباته الشعر هو الخفاش والسحارة
والوطواط ان اصابه شجر الدلب خدر ولم يطر ودم الخفاش ينفع فى
الاكحال النافعة من الظلمة فى العين والغشاوة فى البصر وان طبخ
راس الخفاش فى اناء نحاس او حديد بدهن زنبق ويغمره مرارا حتى
يتهرا ويصفى ذلك الدهن فيدهن به صاحب النقرس والفالج القديم
والارتعاش والتورم فى الجسد والربو فينفعه ذلك ويبريه وان
ذبح خفاش فى بيت واخذ قلبه فاحرق فيه لم يدخله حيات و
لا عقارب ومن علق عليه عنقه امن من العقارب وان مسح بمرارته
فرج امراة عسر ولادتها ولدت لوقتها ومن اخذ من شحمه من
النسا الرفع الدم ارتفع عنها وان مسح بدماغه اسفل القدم هيج
الباه وان طبخ الخفاش ناعما حتى يتهرا ومسح به الاحليل امن من
عسر البول وان صب من مرق الخفاش فى ابريق وقعد فيه صاحب
الفالج اخل مابه وماغه ان احرق واكتحل به للبياض فى العين
اذهب وان القى فى مرق الخفاش شئ من النورة منع حلقه وان سقى
انسان من زغب راسه فى شراب عقده عن النوم ولم ينم اربعين
ساعة وزبله اذا طلى على القوابى نفع وان دق الخفاش او دمه او
بجمهما يجفف ويسحق ويكتحل به فانه يعمى وان دم الخفاش مع العسل
ينفع من ابتداء الماء النازل فى العين وان اخذ خفاش واخذ
راسه وسحق وخلط بطعام او شراب واطعم منه انسان مات
من وقته ان لم يدركه بان تقيا بالفجل والخل ثم يعجن ويسحق ويحقن

ويستطلق بطنه ثم يوخذ زرا وند طويل ومدحرج وجوز برى وسابساليوس
وحبه خضرا من كل واحد جزا يسحق بلبن البقر حليب ويستعمله فيبريه يوخذ
خفاش ويحبس فى اناء خشب صنوبر حتى يجف ثم يسحق و يطلى به على
اى موضع فيه شعر فانه ينتشر ومن نتف ابطه بقرض الخفاش و
لبن اجزا متساوية لم ينبت بعد خربق ابيض اذا سحق وخلط مع السويق
واطعم الفار قتله واذا طبخ مع اللحم واذا طبخ وعجن بمايه الدقيق سبت
اى طاير اكله وان طلبت الخربق فلم يجد فخذ بدله اصل الخربق اليابس
الخربق الابيض يقتل الكلاب خاصة وان سحق بالخل وطلى على القوابى
والبهق والكلف والبرص والحكة ابراه وان جعل الاسود ودق و
ذر على الزرع فاى دابة اكلت منه ماتت كحل يحد البصر خربق اسود
وبورق وبزر الفنجى من كل واحد مثقالين زعفران مثقالين يسحق الجميع
ويعجن بعسل ويكتحل به يحد البصر وان نقعت الحنطة فى ماء خربق
اسود وابيض وزرع حوالى قرية فيها حنطة وشعير لم يبق بها طاير
واذا اكل منها مات وان اخذ ما يموت من الطير على تلك الحال فعلق
على قصب حول الزرع لم يقدد شئ من الطيران ان يدنو منه التعرغز بالخل
والبورق فيخرج العلق الكاين فى الحال واذا القيت فى الخل مرتكا عاد
خمرا خيرى من اده هن بدهن خيرى مع بصل نرجس وعاقرقرحا وزيت
للخلاف بزر الجزر وهو القرتيس مسحوقا وطلى به من حقويه الى موضع
الحلق والعانة والاحليل الى اسفل زاد فى الجماع وهيج الباه خردل
وان طرح خردل فى ساير الحبوب اسرع نضجه وان بخر به مع النبهيل
بيت طرد دخانه ما فيه من الهوام وان شرب منه مع النبيذ
على الريق هيج الباه واذا سحق الخردل وديف بالدهن وطلى به
الاحليل ونواحيه هيج الباه وانعظ انعاظا شديدا وان القى فى
شئ من المايعات منعه من التغير والغليان وان اكل الخردل
يضر بالمعدة وان ضمد به الجرح نفعه وقواه وبدل الخردل بزر شلجم

وان زرع الخردل حول الزرع نجا من الذباب خطمى وهو الخبيز بزره
يفتت الحصاة واصله يمنع من تفث الدم ان طبخ اصل الخطمى وسقى
من ينزف الدم من صدره قطعه من ساعته واذا طليت اصله
فبدله اصل البردى ينفع من لسع الزنابير اذا طبخ بزره بخل وخلط
بخطمى وخل وسقى منه المصروع ابراه وان طبخ بزره بخل كان ترياقا نافعا
لساير الحيوان والهوام خيار اذا اردت ان تكثر الخيار فازرع حبه
منكوسا وان نقع فى لبن وعسل قبل زرعه ثم زرع كانت ثمرته حلوة
ان جعل الخيار مع المحموم فى فراشه جذب الحمى الى نفسه وتخلص المحموم
وان طلى بعصيره لدغ الهوام ابراه خس اذا جفف وسحق وذر على الجرح
العفن ابراه واذا احرق كان اسرع لحاما وخاصيته يقطع شهوة
المباضعة خروع خاصية الخروع ادرار الطمث والشربة منه وزن ثلثة
دراهم وان خلط بدهنه زبد البحر كان نافعا من داء الثعلب ويعجن
الخروع الشمع او دهن بشحم ويطعم الكلاب فهو لهم سم واذا دهن داء
الثعلب بدهن الخروع ابراه نيرنج عجيب اذا جعل هذا النيرنج فى اقليم
زحل ونثر فيه الخروع الاسود بدماغ السنور الاسود البهيم و
مرارة الضبع ومخرقة الجاموس اجزا متساوية ومثله كله دم
الخفاش يذاب ذلك ويطرح فيه فاذا برد رفع فيمسح به فى اى
دهن كان ويخرج حيث شاء فلا يراه احد باذن الله تعالى حله مرارة
النسر ومرارة الجاموس ومرارة القرد بينهم بالسوية ويجفف
ويرفع ويكتحل به نيرنجات اقليم زحل من لم يستعمل هذا الحب على
من اثرت به هلك ان عمل هذا النيرنج دم الخنزير ودم الغراب
الاسود ودماغ الجاموس الاسود وشحم القردة يخلط بالسوية
ويطعم فيعمل فى القطيعة بين المتحابين عملا عجيبا حله دم الانسان
ودماغ الببغا وشحم الجاموس بالسوية يسقى منه قليلا فيحله
باذن الله عز وجل حرف الدال ديك ان عجن اظافير ديك

واظافير قنفذ حتى يختل بدهن ويمسح به من اراد ان يملك الاسد ملكه
وامن شره ولعب به كيف شاء ودمه ودماغه اذا طلى على لسع الهوام
ابراه والذى فى اذن الديك من اكلها اهتاج للجماع وان اكتحل بدمه نفع
من البياض فى العين ومرارته تنفع من لسع الافاعى وان جعلت مرارة
ديك فى اناء من فضة واكتحل منها دايما ازال البياض من العين وعرفه
اذا احرق وسقى منه من يبول فى نومه ازال ذلك عنه وابراه وان طليت
جبهة الديك وعرفه بدهن لم يصح وامتنع من الصراخ وان اخذت من رصاص
واخذت مرارة ديك الاسود حالك السواد وخلطت بعسل وطلى على
العين الذى بها النداء من خارج اوقفه وان جمع دمه ومرارته للاكحلة
كان ابلغ قال وبين ابن اوى وبين الدجاج عداوة فلو كان الدجاج
على شجرة مرتفعة ولجتمع عليهم الف عدو لهم من حية وثعلب و
غيرهم لم تخف ولم يبرحن وان من تحت الشجرة ابن اوى يتساقطن
عن الشجرة ورمين انفسهن اليه ودماغ الدجاجة اذا وضع على لسع
الحية خاصة نفعه واذا انتف ريش الطويل الذى فيه عند ركوبه
الدجاجة وهو يسفدها وجعل فى مجرا الحمام فمن اغتسل بذلك الماء
انعظ وان سلقت الدجاجة ووضعت على لسعة الحية سكن
الوجع يوخذ فى قوانص الديوك حجرا واثنان فاوجد فيه ونقش
عليه الشمس وزحل على فرس وتختم به لابسه سار فى الناس ولا يراه
احد وهو حرز من الشيطان وجلد هذه القانصة التى يوجد فى الديك
وفيه الحجر اذا جففت وسحقت وشربت مع العسل هاج الباه
وشهوة الجماع وان اخذ رجل عينى دجاجة سودا بهيمة وسنور
اسود وجففهما واسحقهما واكتحل بهما راى الروحانيات وان سالهم
خبروه بما يريده وفى طرف جناحه عظمان ان علق الايمن على من به
الحما الدايمة ابراه وان علق الايسر على من به حمى الربع ابراه وان بخر بعرف
ديك من تضرب عليه اسنانه ابراه وان اخذت خصيته المراة التى

لاتحمل وشربتها فى حيضتها قبل الطهر بثلث ايام وجامعها زوجها
حملت وان اخذ هذا العضو من يريد الجماع الكثير وصيره فى قرطاس
وعلقه على عضده انعظ انعاظا شديدا عجيبا اذا كان فى عضده الايسر
وان سكن عنه حلة الاسد يفزع من الديك الابيض وان اخذته
جارية عريانة مكشوفة الشعر وطوفت به على الزرع الذى فيه
الحشيشة التى يقال لها حشيشة الاسد يبست واستراح
الزرع منها وان دماغ الديك الابيض الافرق الهرم اذا سقط به
المصروع نفع من الصرع اللايم واذا اكتحل به بلبن نفع من الماء النازل
فى العين وابصر وان اخذ مرارة دجاجة سودا وطلى بها الذكر و
جامع من شاء لم ينله احد غيره وبعده واذا دفن راس دجاجة سودا
فى كوز جديد تحت فراش رجل قد خاصم امراته صالحها من وقته و
ان احتمل الرجل من شحم الدجاج مقدار اربعة دراهم هيج الباه دب
وان الدب يصنع قطعة لحم لا صورة لها ثم لا يزال يلحسها بلسانه
حتى يتبين جوارحها فان حك بها لثة صبى اخرجت اسنانه من
غير وجع وعينه اليمنى اذا شدت فى خرقة وعلقت على العضد لم يخف
السباع وان علق على من به الحما الدايمة ابراه ومن شرب انفحته يسمن
وشحمه اذا طلى به داء الثعلب انبت الشعر مرارته اذا اكتحل بها
مع العسل وماء الذراريج الرطب احتد البصر واذهب الظلمة ودمه
اذا اكتحل به مع العسل منع من نبات الشعر فى الاجفان وان كان
فيها شىء نفعت وان اكتحل به بعد نتفه لم ينبت وان دلك المولود
بشحم الدب مدا با كان له حرزا من كل سوء د نفيل اذا اخذ شحم الدنفيل
بعد ان يذوب وجعل فى مصباح من نحاس واخذت خرقة كتان و
نثر عليها زنجار ولفت حتى تصير فتيلة وجعلت فى ذلك المصباح
من ذلك الشحم المذاب فان كل من فى البيت بين يدا المصباح لا يرى
شيا من نوره وان كان من وراء ذلك المصباح ينظر كل شىء وان

علق شحم الدنفيل على صبي لم يبك ولم يفزع انه قاتل ابيه وقال الرازي
اذا اخذ وسحق وطرح في الماساعتين وشرب منه سكر شاربه دفلي
وان علق عند حجا الجردان قشره عند خروجهن من الجحر ماتوا من ساعتهم
وان طرحت قطعة من خشبته في حضرة في وسط بيت ورش البيت
بماء وملح ولم يرش الحضرة اجتمع اليه البراغيث وان اخذ عصير الدفلي و
طبخ مع الخل الثقيف في قدر حجارة بنار لينه حتى يصير له قوة وانقع فيه
ما اتفق من الحبوب وجففت وطرح للكراكي واكلت منه لم يقدر ان
ينهض من اكل منها حيله ان يسقى بنبيذ التمر دلب ان الخفاش لا يقربه
ويهرب منه وان وقع شي منه عليه مات وشجره اذا كان رطبا او
اخذ ماؤه وشرب نفع من نهش ساير الهوام دروج ان فيه خاصية
لعشر عقاقير اذا علق منه قطعة داخل بيت لم يكن فيه طاعون
وان علق منه عود على امراة حامل في حقويها ويكون العود مثقوبا
يشده بخيط من غزلها حفظ ولدها من كل افة تصيب الحبالى وان عسر
ولدها عليها اسرعت ولادتها من امسك قطعة كبيرة من درونج
ونقبها طويلا وعلقها في راسه بخيط كان امنا من الاحلام الردية
والفزع في النوم وفي الظلمة وان ذر على نبت الكراويا ماتت من
ساعته ولا ينبت في موضع يكون فيه وان قلع الكراويا ودق
عليه القولنج الزجاجي نفعه وان بخر في بيت فيه خنافس وجعل
ماتت ان حك بماسرجين الحمار وطلي به لسع العقارب ابراه من
ساعته وان حل بما الهندبا والرازيانج والكاسنه واكتحل به نفع
من بدو الماء والجرب والظفرة والغلظ في الاشفار وان حل بخل
خمر وطلي على القوابي طلاء ثخينا اذهبها من يومه وليلته وان
خلط بدم رخمة او ضفدع وطلي به اي موضع نتف منه الشعر
لم ينبت ومنع نباته اصلا ولم يعد حجر الدم انه حجر يشبه التوتيا
المرازيب في شكله غير انه اغلظ منه اغبر اللون فيه تفتيت

ومن

وصلابته عند الروية اذا سحق وذر على الجرح الطري العفن
ابراه ولا يحتاج معه الى علاج غيره دهنج حجر هندي على لون الزمرد
اذا حك بحديد من سقي منه اذا لم يكن سقي سما او لسعه شي من ذوات
السم نحل جسمه واكل امعاءه ولم يبرا منه وان سقي من لسع الهوام ال
المسمومة وساير السموم نفعه وابراه وان قتل سبع ذبابات و
طلي به موضع الافعي ابراه ذلك وان طلي به القوابي السود او اللسعته
ابراه نيرنجات النال سم اقليم الزهرة دماغه ودماغ القردة وعفة
النعامة تخلط بالسوية الشربة منه دانق حله العسل وسمن البقر
ودماغ الارنب بالسوية الشربة منه مثل ما سقي **حرف ذال**
ذيب الذباب لا تاكل التراب والذيب من بين الحيوان لا ياكل العشب الا
عند مرضه كما تفعل الكلاب فانها اذا اعتلت اكلت عشبا من
الاعشاب وما خبث من الذباب وفسد اصله اكل الناس وسايرها
لا تاكل وذكر الذيب والثعلب من عظم لا كساير الحيوان من عضو او
عصب ان علق ذنب ذيب على معلف البقر لم يقرب اليه ما دام معلقا
ولو جهدها الجوع وان بخر موضع بزبل ذيب اجتمع اليه الفار وان
جمع جلد شاة في جلد ذيب في موضع واحد تجرد جلد الشاة منه ومن
لبس ثوبا من صوف شاة اكلها ذيب لم يزل به حكة شديدة ما
دام عليه او ينزعه وان بالت امراة على بول الذيب لم تحبل ابدا
وان اخذت خصيته اليمنى فدهنها بزيت وغمست فيه صوفة
واحتملتها المراة في فرجها اذهب عنها شهوة الجماع وان شرب
صاحب الحمى العقيقه من مرارة الذيب وزن دانق مع عسل او طلاء
اذهبها وان شربت امراة دم ذيب لم تحبل ابدا وان راى انسان ذيبا
قبل ان يراه الذيب بطا خطوه وسكن صوته ولم يفتح فاه واجترا
الذيب عليه وخصيته يسحق بدهن وخل ومسح به انسان يده
ومسح فواده امراة لم يخف شيا في نفسها والذيب لا يشتم شيا ولا يستنشق

مطلب دم الحمى

لانه قد عدم ذلك فان وطئ الذيب على ورق الاسقيل وهو العنصل
مات من ساعته ولهذا يحضي الثعلب جراه به وان علقت عين الذيب
اليمنى على رجل احبه الرجال وان علقت على امراة احبها الناس وعين
الذيبة تمنع من الصرع ولا يقرب من علقت عليه شيء من السباع و
الهوام واللصوص وان علق زبله في جلد شاة افترسها ذيب
على من به قولنج ابراه وحله ومن علق عليه من العظام التي توجد
في زبله نفعه ان خدش الضرس الوجع ابراه من وقته ومن ادمن
الجلوس على جلده امن من القولنج ان وطئت رمكة اثر ذيب حمرت
من وقتها وان علق وتر من ذيب على شيء من الملاهي وضرب بها تقطعت
اوتار النغم التي تكون على الملاهي في ذلك المجلس ولم تسمع له صوت
وكذلك ان جعل جلده طبله وضرب بين جماعته طبول تمزقت تلك
الطبول وما بلغ اليه صوته وبين الطاير الذي يقال له الببغا و
بين الذيب صداقة واذا نهش الذيب فرسا وافلت منه جاد
سيره وسهل قياده وسبق الخيل وشحمه ينفع من داء الحية والثعلب
مرارة الذيب اذا اسعط بها من به النزلات العظام نفعته وان
شرب منه نفع من استرخا البطن واذا طلي على الاحليل جامع ما
شاء وان علقت المرارة على اليد اليسرى فعل ذلك وان طلي مع
مرارة نسر ودهن زنبق هيج الباه وانفظ حتى ربما انزل الدم من لذة
ما يكون فيه يسعط بمرارة الذيب ودهن البنفسج من الشقيقة
المزمنة وان سعط به المولود امن من الصرع ما عاش وكبده ينفع
من سايرا وجاع الكبد من كان معه ضفدع امن من شر الذباب و
عينه اذا علقت على صبي لم يفزع وان بخر البيت بزبل الذيب
اجتمع اليه الفار ان جففت كبد الذيب وسحقت وسقي منها
قدر معلقة بشراب خمرا وطلاء لم يشتك كبده ابدا ونفعه نفعا
بينا وازال وجعه يوخذ مقدار حبة من مرارة الذيب فانها تقوي

الباه

الباه يوخذ جزء من مرارة الذيب وجزء من عسل لم يصبه دخان
فيجتمعان ويكتحل بهم فينفع لذهاب الضوء وضعف البصر
وان دمي انسان وشم الذيب رايحة الدم قاتل عليه حتى يبلغ
اليه فياكله ولو كان اعظم سلاحا واشجعهم قلبا واشدهم ثقافة
ان دفن راس ذيب في موضع الغنم هلكت موضعها ان مرارة
الذيب تداف بدهن ورد ويدهن بها الرجل حاجبه فتحبه المراة و
ان خلط بورس وطلي به الوجه اذهب البهق والبرص وانيابه
وجلده وعيناه اذا اجتمعوا وحملهم انسان غلب خصمه وكان
محبوبا عند الناس وان عقد قضيب الذيب باسم امراة لم يقدر
عليها احد من الرجال حتى يحل العقد ومرارته وزن حبة فانها
مع حبة مسك يسعط بها المصروع راس كل شهر فانها تنفعه من
الصرع باذن الله تعا ومن اكتحل بها نفعته من الماء النازل في العين
والغشا وان طلي بعسل على احليل رجل وجامع امراته احبته
حبا شديدا دم الذيب ينضج الجراحات ينفع من الرايحة والورم
اذا خلط بجزء من العسل طلسم بجمع الذباب تعمل تمثال ذيب
من نحاس وتجوف داخله وتدخل في داخله قضيب الذيب وتصفر
بها فيجتمع الذباب التي تسمع صوته الى حيث طلسم يفرق الذباب
وتهرب منه تعمل تمثال ذيب من نحاس ويحشي بجزو الذيب و يدفن
في اي موضع تحبه فان الذباب يهرب منه انشا الله تعا **ذباب البقر** ذباب البقر
ان ذباب البقر ينطرد عنه اذا دق ورق الدفلى وطلي البقر وان
لطخ البقر بلعابه طرد عنه الذباب ومتى لطخ بدهن خلط فيه
اسكنجبين لم يقربه ذباب وان لطخ بمثرود الدفلى بدهن ودهن به
البقر لم يقربه الذباب وان طلي البقر باسفيداج امن من لسع الذباب
وان سحق الزرنيخ الاصفر بلبن البقر لم يقربه ذبابة الا ماتت
وان بخر البيت بكندس او سليخة او قرطاس هرب منه الذباب

يبل الزرنيخ والنورة في ماء ويغلي ويصفى ويمر على البق ويلقى على الماء
شيء من السكر ويحفر في البيت حفرة ويصب فيها فيجتمع الذباب فيموت
كندس حديث وزرنيخ اصفر اجزا متساويه يسحق ويعجن بماء بصل الفار
ويدهن ويعمل تمثال ويوضع على المايدة فلا يقرب بها ذباب مادام عليها
وجدت في هذا الهيكل ما يعلق على باب البيت فيهرب منه الذباب
يوخذ باقة من حشيشة يقال لها سادريون فتعلق على الباب
فلا يدخل البيت ذباب ان اخذ الذباب وسحق بصفرة البيض سحقا
ناعما حتى يصير مثل الصمغ ويطلى على خرقة كتان وتضمد به العين التي
فيها اللحم الاحمر من داخل الملتصق بها الذي يسمى كرماميس فانه
يسكن من ساعته ومما يذهب الشعر الذي ينبت في الاجفان ان يوخذ
الذباب الكبير ويقطع روسهن ويحك بجسدها موضع الشعر حكا جيدا
شديدا فانه ينبته ان حك داء الثعلب حكا شديدا او يصاد من
الذباب شي كثير ويشدخ روسهن على داء الثعلب يزيله الذباب
الوان وللابل ذباب وللبق ذباب وللاسد ذباب واصله دود صغار
يخرج من ابدانهن فيصير ذبابا وما يخرج من ابدان غير ذلك فيتولد
ذبابا وزنابيرا وذباب الناس يتولد من الزبل وان رش البيت بمرارة
البقر او مرارة عجل اصفر اجتمع الذباب والفار في البيت وان اخذت
ذبابة وجعلت في خرقة كتان ووسع الخيط ووسع الربط عليها او
علقت على من اشتكى عينه سكن عنها المه ويعلق ذلك في عنقه
او عضده وان شدخ الذباب وضمد به العين الوارمة ابراها
وان احرق الذباب وقشر البندق وقشر القصب اليابس وخلط
بزيت اجزا متساوية ولطخ به داء الثعلب انتشر الشعر ومما يطول
الشعر وينبته ويدب اعلاه ذباب محرق وفلفل من كل واحد
ملقطار نصف جزء يسحق ويعجن بزيت ويعلف به الرأس عند
النوم فينفع من داء الحية ويعجل نبات الشعر الذي يقطع منه من

اصله ان ماتت الذبابة ونثر عليها خبث الحديد عاشت من وقتها
وان علقت ذبابة حية على من يشتكي ضرسه ابراه ومن اخذ
ثلث ذبابات وطرحهن في الماء البارد حتى يمتن ويتساقط اجنحتهن
واكتحل بهن فانه يذهب بدو الماء وان مسح موضع لسعة الزنبور
بذباب سكن وجعه وابراه وان اكتحل به نفع لذلك ومن عضه الكلب
الكلب فستر وجهه عن الذباب فان ذلك مما يوذيه وان دخن
البيت بورق القرع هربت منه الذباب وان طبخ ورق القرع ورش
في البيت وعلى حيطان البيت لم يقع عليه ذبابة الا ماتت ورايت
في كتاب الزرق ان من اخذ الذباب الاخضر الذي يقع على اللحم وقلع
راسها ولف في خرقة كحلية او خضرا او جعلت فتيلة واستصبح
بها في مصباح اخضر بدهن الخل رايت من في البيت كانهم بلا روس
ذراريح سم الذراريح يبلغ الى المثانة فيحرقها ويقرحها ويخرج منها
الدم مع البول فيغشى على صاحبه زعمت القدما ان الذراريح اذا
جعل في خرقة حمرا وعلق على الذي به حمى ابراه بخاصية فيه واذا رأت
امراة حايض في الموضع الذي فيه الذراريح ماتت كلها فهذه منفعة الحايض
والحايض كلها مضرة يوخذ خمس ذراريح وتعمل في مغرفة حديد ويصب
عليها زيت ويطبخ حتى يتطهر او يصفى الزيت ويلطخ به داء الثعلب
فينبت الشعر وذراريح المقابر ينقع في خل ويداف ويطلى به الكلف
على الوجه فيذهب ذراريح شامي ومصري من كل واحد جزء يدق
ويعجن بصابون وينزل فانه نافع وان اغلي الذراريح في زيت وطلي
به على اي موضع كان من الجسد انبت الشعر فيه وان كتب به على
ظهر الكف كتابة انبت الشعر على تلك الكتابات وطال الشعر و
حسنت ذهب خاصية الذهب النفع من وجع القلب المزمن
اذا خلط بعسل ومسك لمن شربه وخيره لم يدخل النار وما لم يخالط
شيا من الصبر والشربة منه قيراط وان طرح منه وزن حبتين

فى عشرة ارطال زيبق غاص الى قعره وان طرح فى هنا ماية درهم من غيره
من الاجساد الثقيلة قام فوقه ولم ينزل لهذا يخلص الذهب من
بين ساير الاحجار وان ثقب شحم اذن بابرة من ذهب لم يلتحم وان كوى
به موضع من الجسم لم يتقرح ولم يتفلج وان اخذ منه ميل يكتحل به حسن
النظر جدا وجلاه وقواه ويوجد فى الذهب الابريز الاحمر حب كحب
الخردل اذا كان فى الذهب لم يتطرق ولم يعمل فيه المبرد وان علق على انسان
منع منه الصرع والفزع ووجد فى هيكل بربا اخمم ان كوى مقادم اجنحه
الطير بذهب الفت ابراجها ولم ينتقل عنها باذن الله تعالى عز وجل
حل الذهب يوخذ الزنجار فيجعل فى القرعة ويستخرج ماوه وماء
النوشادر مثل ذلك ويجمعان وينحل فيهما الذهب والفضة والحديد
والنحاس والرصاص فيصير ماء صافيا فاعمل به ما شيت فانه يعمل

حرف الراء رخمه ريش الرخمه اذا بخر به البيت بدرت الهوام
الدابه واما عظم راسها فينتفع به من وجع الراس اذا علق عليه و
اما كبدها ان شدت فى جلد خروف وعلقت على المهموم والمجذوم ابراه و
ان علق مرارة الرخمة على العين الرمدة ابراها وان علقت عراقيبها
على المنقرس ابراته الايمن على الايمن والايسر على الايسر ودماغها ان
اخذه المجذوم منه سبعة ايام متوالية ابراه واوقفه عنه ولم يزد و
ان اخذ بطنها وجفف وخلط بشى من ملح اندرانى وشرب ومسح به الذكر
قطع سلس البول وزبلها يداف بخل خمر ويطلى به البرص فيتغير لونه و
ينفعه وعظم صدغ الرخمة الايمن يعلق على من به صداع فى الجانب الايمن
فيبرا وكذلك يفعل فى الايسر بالجانب الايسر وكبدها يشوى ويسحق
ويذهنه بخل ويسقى منه من به جنون كل يوم ثلث مرات ثلث ايام
متوالية يبريه باذن الله تعالى مخاليب رجلها اليمنى يغمس فى قطران ويصير
فى جلد ذيب او ايل فمن علقه عليه لم يخشى اللصوص ما دام عليه وعينها
اليسرى يسحق ويصير فى دهن ويرفع فى مكان نظيف ثم يوخذ عينها اليمنى

فيعلق

فيعلق فى خرقة على العضد فمن اراد الدخول على السلطان علق عليه العين
اليمنى ومسح وجهه بدهن العين اليسرى وذكر حوايجه فانها تقضى باذن الله
ويكون كبيرا جليلا عنده ايضا خذ رخمة وتخنقها بيدك اليسرى حتى تموت
فاذا ماتت فاسلقها باربعة اقساط زيت والقسط اربعة ارطال حتى
يتهرا وانقع المجذوم فى ذلك الزيت فانه يبرا باذن الله عز وجل وان علق
راسها على المراة التى تعسر ولادتها سهل عليها توخذ رخمة فتذبح وينتف
ريشها وتجعل فى قدر ويصب عليها من الماء ما يغمرها حتى تتهرا ويصفى الما
ويرفع الى وقت الحاجة الجلد الاصفر الذى على قانصة الرخمة ان اخذ و
سحق بعد يبسه وشرب طلاء نفع من كل سم زبل الحمام يقوم مقامه زبل
الرخمه مثله ايضا روبيان سمك صغار جدا احمر وان طرحت رجل الروبيان روبيان
فى شراب من يحب الشراب بغضه ورقيته تجربها ويسقط الجنين الاربيان
اذا دقت طرية وضمد بها موضع الشوك او السنتهم الغايص اخرجه
بسهولة وان دق مع الحمص الاسود وضمد به السرة اخرج حب القرع
وان جففت وسحقت مع فلفل واكتحل به نفع صاحب الغشا اذا سحق
الروبيان وشرب بالسكنجبين اخرج حب القرع من الجوف باذن الله تعالى
عز وجل رتيلا اذا شرب دماغ الرتيلا وشى من الفلفل نفع من سم رتيلا
الرتيلا حشيشه الرتيلا نفعها للسعة الرتيلا ومن ههنا نظن انها
تنفع فى المغص الجرح السوء لا ينفع فيه العلاج اذا سحق قشر الرمان رمان
وسحق وذر على الجرح ابراه واذا طبخ قشر الرمان بماء وقطر فى الاذن
التى يسيل فيها المدة ابراها باذن الله تعالى وان اخذ ماء الرمان وجعل
فيه فلفل واربيان وجفف وسحق واكتحل به صاحب الغشاوة نفعه
ومما يفسد الرمان اذا كان مجتمعا يدق الزجاج والملح وينثر عليه
فانه يفسد وان جعل فى اصل شجرة الرمان حجارة البحر نفعها من التشقق
وان اخذ الرمان برفق وطلى اسفله بزفت وعلق برفق فانه يبقى طريا
مدة وان اردت ان يعقد الرمان فاطرح فى اسفله نوا التمر والملح الجريش

فانه يفسد وان دق ورق الرمان وورق الازرود على اللحم لم يتشقق
ولم يفسد واذا اردت ان تتخذ الرمان بغير عجم فتشق الخطر الذى يغرسه
من طرف الى طرف بسكين حادة واخرج ما داخله من الصوف واللب
وتردهما مطبقين وتشد في ثلث مواضع وتغرسه فان رمانه يخرج بلا عجم
وان جعل الرمان في جرة جديدة وشد راسها سدا جيدا ودفنت في التراب
واخرجت اى وقت كان طريا صحيحا فنثور الرمان يبرى من الماء في البطن
ان قشر الى اسفل اسهل وان قشر الى فوق لم يسهل ان ذرع حول شجرة الرمان
عنصلا امن من التشقق وان غرست قضبانه مقلوبة لم يتشقق وان
قضبان الرمان متلفه الحيات والعقارب وساير الهوام الضاريات
ولذلك يتخذ الطير في اعشاشها في الرمان سقى فراخها من الهوام وان
قطعه اول ما يراه صاحبه جلنارا وبلعه امن من الرمد تلك السنة
راوند وان طلى بالراوند بين الكتفين اذهب روعة والخوف من القلب راوند
والدهش عند الروعة واذا طلى باللبن الحليب على الكلف اذهبه من الوجه
واظهره في الصدر اذا سحق بالخل وطلى على الكلف اذهبه من الوجه واظهره
في الصدر وانه ينفع من لذع الهوام وينفع الكبد راسن خاصية الراسن
ان يقلل من البول وينفع من اختلاج المفاصل الحادثة من الرطوبة اذا
اكل وضمد به لتقوية المثانة وتقطير البول العارض من البوارد و
هو مما يهيج الباه ان تدخنت به امراة انزل الحيضة وان دق وعجن
بالعسل وشرب منه مثقال سخن الاعضا التى يتالم من البرد اذا سحق
ووضع على لسع الهوام ابراه اذا عدم الراسن فبدله اصول السوسن
خاصيته انه يزيد في اللبن وينفع المعدة ويفتح السدد العارضة في
الكلى والكبد ومما يزيد في البصر ويحده ويذهب الماء النازل فيه ان
يوخذ اطراف الرازيانج الرطب ويدق وتعصر وتجفف في الشمس ويكتحل
به وان تخلط بعسل واكتحل اعين الصبيان الذين يشتكون الرطوبة
في اعينهم ابراهم ومما ينفع الصنان والرايحة من الرجل جزان من

الرا

الرازيانج وستة اجزاء مرتيسحق وتعجن بخل ويطلى به كل موضع يظهر
رجل منه ريح في ظاهر البدن رجل وهي البقلة الحمقا ما سوية خاصية البقلة
الحمقا يقطع شهوة الجماع هكذا ويذهب الم الضرس وان مضغ وبلع قطع
نفث الدم من الصدر والسعال غيره وان احتجت الى عصارته فليس
يخرج الا بما وردا وعصارة العزة ان تجعل في الهاون وتدق ويستخرج ان
فسد اصل الشجر من البرد وعلامته احمرار ورقه فتدق الرجله
وتطلى بها اصول الشجرة وعناقيد الكرم ان دقت الرجلة ووضعت
على المحرور نفعته اى موضع كان من راسه الى قدمه وان امسك
انسان بزره في فيه امسك عنه العطش من اراد اكل الرطب في غير
وقته فليأخذ قسبا ويغرز بالابرة وينقعه في اللبن الحليب حتى
يلين وانت تجدد اللبن عليه حتى يسترخي ويصير رطبا ثم اخرجه
وامسحه مسحا لينا حتى يتهرا ولا يتقشر وقدمه الى من شئت فلا يميز
من الرطب وان جعل الرطب في جرة جديدة وشد راسها ودفن في التراب
ريح الجنوب اخرج رطبا متى احب باذن الله تعالى ريح الجنوب يحدث ثقلا في السمع
وغشاوة في العين وثقلا في الراس والشمال يحدث سعالا واوجاع
الحلق ويبس البطن ووجع الاضلاع والصدر فاذا اردت ان تعرف
مهب الرياح فاستقبل القبلة فان الشمال عن يمينك والجنوب عن
يسارك والصبا وراك والدبور امامك ومما ينفع الجرح العطف
الجسيم الذى يصير مثل ناصور ان يوخذ صلاية رصاص وفهر رصاص
ويوخذ عصارة حي العالم او عصارة حصرم فيسحق على تلك الصلاية
حتى يختر ثم يطرح على الجرح فانه يجففه ويلحمه وان ربط الرصاص
على يد رجل لم يحتلم ما دام عليه ومنه حجر الرصاص انه حجر خفيف الجسم
وان وجد في موضع وجد فيه رايحة الحيات والافاعي ان احرق
هذا الحجر ودق حتى يصير كالفحم ثم يلقى عليه وهو على النار صبر على
التسبك والدق والتطريق حجر الزق الذى يحك به الوقوف يحلق كما تحلق

النورة رخام يوخذ من جوهر الرخام د و د ان اخذت منهن ثلثة
وعلقها امراة على العضد الايسر منع الحبل ما دام عليها **حرف الزاء**
زنج من اخذ مرارة زنج ومرارة كركى ومرارة سنور اسود و
جمع بالسوية واكتحل به راى الروحانيات والارواح وعاينهم
زنبور وان عصارة الملوخية اذا طليت على لسعة الزنبور ابرائه
وقال ان البغل اذا مات و د و د صار د و ده زنابير وان غمس
الزنبور فى الزيت مات وان غمس فى الخل عاش وطار زعفران و
ان جعل منه فى بيت منع سام ابرص ان يدخله والقمل والصلة
وان شرب منه الجرب وزن درهم نفعه وان سقى منه انسان
خمسة دراهم لا يزال يضحك او يموت ان علق منه مثل الجوزة الكبيرة
على المراة التى عسرت ولادتها اسرعت ولادتها بسهولة واخرجت
المشيمة بسرعته صفة سُبْته يؤخذ زعفران وافيون وسليخة
اجزاء سواء ويخلط بدهن ورد ويمسح به وجه من يحب ان ينام فانه
ينام من ساعته حبر يتخذ من زعفران يؤخذ صمغ عربى وزعفران و
عرق اسمك فيطبخ بنار لينة حتى يتحلل الزعفران ويرفع فى القارورة و
متى جف صمغه طرحت عليه مح بيضة وطبخته بنار لينة فانه يعود
الى الصلاح زراوند وانه ينفع من العقال وحده اذا احتمل واذا اتخذ
منه ومن السك ومن النطرون اجزا سوا واحتمل ازاله واذهبه
والمدحرج منه ان نقع فى الماء الذى يشرب به الصبى الالثغ ازال عنه
اللثغة اذا لم يكن اللسان ملتصقا بالحنك الاسفل وان علق على
من به نفث الدم نفعه زرنباد وان شرب منه كل يوم وزن نصف
درهم مع وزن ثلث دراهم من الماء البارد نحو به وهو المفرح وطلى به على
القلب اذهب الخفقان والوسواس ومرض النسيان والوسواس
والفزع والجوزة الكبيرة الملسا اذا اخذت وعلقت على حقوى
المنقطع من الجماع من علة لا طبع اعادته الى حاله وهيجت الباه وزادت
فى

فى الانتشار واذا دق بطنه وطلى به اسفل القدم ازال كل علة فى الرأس
والقوابى والشقيقة وداء الثعلب والاثر واذا عمل منه دخنة وبخر
بها البيت هربت منه النمل ولم تعد وان طلى به صاحب داء الفيل على
حقويه او قفه ولم يزده زيتون ان علقت عروقه على الملسوع ابراه
من وقته باذن الله واذا درحت وان دق ورقه وحملته امراة مستحاضة
ابراها ان اطرافه الرطبة اذا دقت وشرب ماؤه بالطلاء نفع من
السم القاتل وان بخر منه مكان هربت منه الهوام وان احتملته امراة
سكن عنها شهوة الجماع زبد البحر وان علقت منه قطعة على من عسرت
ولادتها اسرعت وان داته امراة حامل مفاجات وضعت ولدها
وان سحقت مع سعتر البر واطعمت منه امراة خاصمت زوجها وان سقى
منه زوجها وهى لا تعلم صالحها واذا احرق وعجن بخل وقطران وطلى داء
الثعلب ابراه باذن الله تعالى زرنيخ وان بخر بزرنيخ وشحم البقر موضع
هربت منه الهوام فان كثر الاحمر حتى يصوفوا الفى على النحاس وذلك بالبورق
ابيض وحسن لونه وييسه واذهب رايحة الصفرة وان ذلك بزبد البحر
الاسنان اذهب عنها الوسخ والحفر وان سحق زرنيخ احمر ببول حمار و
جفف فى الظل ثم طلى به موضع لا يريد ان ينبت فيه الشعر منع نباته
وان اخذ زرنيخ احمر وعصارة حى العالم ومرارة ثور وشب يمانى وعمل
منه مرهم فمن اطلى به لم يضره النار ما يسبت الطيور وان طبخ الشعير
بالزرنيخ والنورة وجفف واطعم الطير منه فمن اكله لم ينهض مثله اخر
يؤخذ زرنيخ اصفر وسنبل الطيب وافتيمون من كل واحد مثقالين
ومن لبن الغنم مثقالين ويصب عليه من الشراب الريحانى الجيد الطيب
ما يغمره ويترك فيه ثلث ايام ثم يلقى فيه الخيط واى حب شئت حتى
يشربه يوما وليلة ثم تجفف فى الظل ويطرح الطير فاذا اكله لم يقدر
ان يطير حمله يصب فى حلوقهن الزيت فانهن يعدن كما كن باذن الله تعالى
زنجفر ان انكسرت ابنيته التى تعمل فيها قبل استكمال عمله واصاب يد انسان

زنجفر

منه شيء صار ابرصا في الموضع الذي وقع عليه **حرف السين سرطان**
سرطان من علق عينه عليه لم ينم ما دامت عليه وان احرق السرطان في
امتلاء القمر وتكلم عليه باسماء القمر وعلق على انسان باسم احرا حبه ولم يصبر
عنه ومن علق عليه عيني السرطان في اختفا القمر نام وان علق عليه
في امتلائه لم ينم وان طبخت عيني السرطان بزيت حتى يجتمع دهنها
ومسح به على القروح الرديه التحمها نفعه وابراه ومن حمل معه عيني
السرطان المولد استتر عن الناس وان دق السرطان النهري وضمد
به الشوكة والنصل اخرجهما بسهولة من اللحم وان علق عيني السرطان
على الرمد سكن وجعه وان اخذت عيني السرطان ولحم ببلبل وجعل
في جلد ايل وعلق على عضد الانسان منعه النوم ما دام عليها فان
نزعه نام وان احرق حتى يصير رمادا وحشي به البواسير حيث
كانت من البدن ابراها وان القي للدابة وهي الكثيرة الارجل التي
تسمى دخال الاذن نسا قطعت ارجل السرطان وان علقت رجله
اليمنى على صاحب النقرس الايمن والايسر للايسر لم يولمه ما دام عليها
وكذلك من علق عليه ارجلها لم تصبه الخنازير ولا الخناق ما دام
عليه وان علقت ارجل السرطان على شجرة مثمرة سقط ثمرها من غير
علة وان علقت عينه اليمنى على الصبي خرجت اسنانه من غير
صعوبة ان سحقت الباذروج وقربت من العقرب اونثرت عليها
قتلها من وقتها والايل اذا نهشته الحية اكل السرطان وكذلك
يفعل البري مثل ما يفعل النهري وان يبس السرطان وسحق مع الكافور
والمسك واكتحل به نفع من العشا وان طبخ بالشبث وتوغر به
الملسوع ابراه وان احرق وطلي به ثدي من بها سرطان نفعها وابراها
سلحفات مرارته اذا جففت وسحقت بعسل لم يصبه دخان
واكتحل ينفع من نزول الماء والبياض في العين والبله والتدمع
في العين دم السلحفات ومرارته ودم الفيل بالسوية ينفع من
جميع

جميع السموم القاتلة وطرف ذنبه وقت هيجان الذكر منه من
علقه عليه هيج الباه وان جفف دم السلحفات وسحق وطلي
على مسرجة من اسرجها ضرط وان اتخذ من ظهره مكبة وغطي
به راس قدر لم يغل ما دامت عليها وان قطعت ارجله وعلقت
على النقرس الايمن على الايمن والايسر على الايسر نفعه يوخذ
شحم سلحفات البحرية وجاوشير وكندس اجزاء سوا يدق ويسحق
ويعجن ببول الحمار ويجفف في الظل على مثال الحمصة ويبخر
في اي موضع يكون فيه الطير وانت متلثم متجنب ناحية فان
الطير يسبت ويتساقط فاذا اخذتها فاغسل ارجلها بماء حار
فانها تفيق **سنور** دماغ السنور الاسود ودمه وشحمه ومرارته
وحدقته واينابه مختلط تهيج منكر يسحق من دمه قدر اوقية
في طنجير اصفر ويلقى عليه وزن مثقالين من شحمه حتى يذوب ومن
مرارته دانق حتى يختلط ويترك ثم يرفع في اناء زجاج ثم يوخذ من
هذا الخلط وزن دانق ومن دماغ ظبي وزن حبتين في مسعط و
يطعم انسانا باسم اخر في طعام يهيج روحانية الحب حتى لا يصبر
عنه ضده ان ياب سنورا اسود بهيم ويلقى عليه مثله عذرة الناس
اليابسة ويسحق واطعمه انسانا باسم اخر في طعامه يحدث بينهما
تقاطعا وافترقا تهيجا اخر دماغ هذا السنور اذا خلط ببول انسان
واطعم منه اليسير في طعام تحل فيه روحانية المحبة ومرارته
اذا اكتحل بها المسحور حل سحره وكبده يشوى وتطعم امراة فلا تحبل
ابدا وطحاله يجفف ويشد على المستحاضة فيبرا ويرتفع الدم عنها
ولحمه يشوى ويوكل مع الافيون الرومي والملح فيسلم من ساير الافات
واعلال الراس وحدقته من يدخن بهم لم يطلب حاجة متعذرة من
تزويج او سلطان او طلب رجل الا واجيب له ولسانه يجفف ويدق و
يسقى من يريد فلا يخاصم احدا الا خصمه ودمه اذا شرب به رجل فلا يبراه

امراة الا حرصت عليه وطلبت مجامعته وان دم السنور يابس
يدق ويسعط للموسوس تبريه باذن الله تعالى كحل ذكره يؤخذ مرارة
سنور بهيم يشق بطنه وهو حي ويؤخذ مرارته ويخلط من وقته
مع مرارة فتح ويكتحل به من اشرف على المائة وثلثين فانه يرى ما
عمق من الماء وما شف واين هو من المكان وغيره وقليله وفي اي
بقعةٍ هو واذا غسل وجهه زال ذلك عنه باذن الله سبحانه تعالى دماغ
السنور اذا احرق وكحل به البياض الذي في العين ازاله باذن الله عز وجل
سموم اقليم الشمس بول السنور وعرق العين وشحم الحنظل بالسوية
الشربة منه دانق حله لبن الاتان والاس الاخضر مدقوق باليسير
من الملح يسقى ويبرا اذا سقي منه مثقالين ماء السذاب البري وما السوس
ودم الانسان ودماغ الخنزير بالسويه الشربة منه وزن درهم حله
ثلثة اظفار ملح مع اوقية دم انسان يبريه اذا شرب منه وزن
مثقالين يؤخذ عين سنور وعين دجاجة سودا يجففا ويسحقان
ويكتحل بها فيرى الجن ويخبروه بما يحب ان اخذ من مرارة سنور اسود
وشحم دجاجة بيضا فيها غبرة واكتحل به يرى ما خفي عن اعين الناس
حله غسله بلحم سلوى ان هذا الطاير اذا اسمع صوت الرعد مات
وان علقت عينه على الرمد ابراه كبد السلوى اذا اكتحل بها نفعت
من وجع الكبد ومرارته يخلط بزعفران مداف ويطلى على البهق الاسود
فيقلعه وزبله يسحق ويذر على القروح المتاكلة ينفعها ومن حمل
عينه معه في جلد كلب كان قليل الغضب وان بخر به مكان ازال الارضة
منه وان دفن راسه في برج حمام طرد منه ساير الهوام وان ادفت
عينه بالماء والقيته على سراج فيه زيت واشعل يرى من يكون في
المكان كانهم ملايكة ويهرب بعضهم من بعض سمندل وان هذه الدابة
تستلذ النار ولا تخافها ولا تهرب منها وما ياخذ من جلدها اذا اتسخ
فغسله حرقه فيرجع كانه لم يتسخ ومرارة هذه الدابة يسقى منها
وزن

وزن دانق بماء الحمص المغلي مصفى ولبن حليب مراكثيرة امن به السموم
القاتلة ما عرف منها وما لم يعرف فانه يبرا باذن الله تعالى دماغه اذا
اكتحل به مع الاثمد صاحب الماء النازل فانه يبريه ويحفظ الحدقة
من ساير الادواء ودمه اذا طلي به الوضح غير لونه ومنعه من
الزيادة ومن طلى به بدنه لم تحرقه النار اذا اتنا ولها ومن بلع شيا من
قلبه كان ذهينا لا يسمع شياً الا حفظه باذن الله تعالى ومرارته
ينبت الشعر ولو على الوجه سراج القطرب ان سراج القطرب يكون في بيت
المقدس وهو يسرج بالليل وكلما قربت منه كان اضواء فمن راه فلا ياخذ
او يسلم عليه وبابه الملتوم الذي يدخل في الاعمال الكبار وهي حشيشة
السراج وتدخل بزره في الادوية العجيبة ويدخل في عمله السراج الذي
لا يطفا على الرجال ومن علق عليه شيا منه اطفا غضبه ومن علق
عليه شيا منه فليكن في امتلاء القمر ومن اخذ اصله ودقه وعجنه
بمخ الايل ومرارة ثور وبندقه مثل الحمص وجففه في ظل ودخن بها على الجمر
في ليلة من ليالي الشتا خرج منه دخان يفزع الناس منه وان اخذ من هذه
الشجرة جزءاً من دم حمام وجزء من شحم ذيب وجزء من ميعة بيضا ويجمع حتى
تختلط ودخن بها بيته وذكر عليها اسم من يريد ان ياتيه ويدعوه فانه
ياتيه ولا يلبث ان يدخل عليه وان الجلنار في هذه الدخنة له خاصية
تقوم مقام سراج القطرب سيكران وان سقي انسان بزر السيكران منقوعة
بدم حايض وزن مثقالين جذم وان نتف الشعر من مكان حيث ما شا وذر
عليه سيكران مسحوق منع نباته وان عدم فبدله بزر الكرفس وان بخر به
مكان سكر اهله وناموا من علق عليه وصيره في جلد بغل لم ينم ما دامت
عليه وان اخذ خرقة من ناووس وشد فيها بزر السيكران وعروق
الجلوز وجعل تحت وسادة انسان طال نومه سنبل هندي وبدله
دهن البادرين بدله بزر الشونيز سادج وان اخذ من السادج واصل
الكرم من كل واحدٍ وزن دانقين ووزن وجمع باسم احد وجعل في طعامه

هيج روحانية المحبة وكذلك ان اخذ ورق الورد وورق الساذج من كل
واحد وزن دانق واطعم انسانا هيج مثله ساساليوس ان اخذ منه وزن
دانق ومخ البلادر وزن حبتين وقشر السليخة نصف اذا جمع ودخن
به بين المتحابين تقاطعا وتعاديا سقمونيا وان علق منها على امراة في جلد
فرس لم تحبل ابدا مادام عليها سقنقور انه ينفع من اوجاع الورك اذا اخذ
منه وزن درهم وشرب بنبيذ اذا كانت العلة من البلغم وان اخذ من شحم
كلاه وزن مثقال وشرب بنبيذ نفع الباه وخصية اليمنى اذا جفف و
سقي منه مقدار قيراط بماء الحمص الاسود المغلي المصفى وسمن البقر مقدار
استارين زاد في الباه زيادة عجيبة واسخن الكلاه سمك وان اكل الطري
منه مع البصل الرطب هيج الباه وزاد فيه اذا اكل حارا طلسم يجمع السمك
وهو جاورس وباقلا وشحم حنظل يسحق بدم ثور ويعجن به ويصير في سلة
او في جرة او حصير ويخيط ويطرح في موضع السمك وهو طلسم واذا
كتب بمرارة السمك او بمرارة السلحفاة البحرية على كاغد جديد بقلم حديد
يرا كتابته بالليل كانها ذهب مرارة السمك والكركي والحجل يمنعن من نزول الماء
ومرارة السمك يؤخذ في خرقة كحلية وتحملها المراة قبل المجامعة فانها
تحبل ان كانت ممن تحبل سوسن ان شدخ ورق السوسن بعسل ودفن بين
شعير في اناء نحاس تولد منه دود ابيض اسود الراس من علقه عليه كان
محبوبا وجيها ويشدخ ذلك ويلطخ بالفربيون مع شي من عليه وتضمد به البطن
فانه يزيد في الباه وان خلط هذا الدود بعد ان يطبخ بماء السوسن وبصل
النرجس وترك اربعين يوما تولد منه دود له اجنحة في لونها ذهبية تعمل
اعمالا من الصنعة وغيرها وان علق اصله على من يسيل منه الدم حبسه
وان شرب السوسن الاسمانجوني ورقه واصله بخل نفع الطحال وان شرب به
من يمذي من غير جماع قطعه عنه وان شرب بطلاء اسهل البطن ونفع من
وجع الكليتين والوركين والبواسير ووجع الارحام وان احتملته
المراة التي عسر عليها ولادها القته بسرعة وان طبخ بالعسل وضمد به

الخناز

الخنازير والورم العتيق فشاه ولينه وان شرب بخل نفع من لذع
سام ابرص الهوام سام ابرص وان دق راسه دقا ناعما وضمد به موضع النصل
والسهم والشوكة اخرجه من غير تعب وان طلي براسه المسحوق الثواليل
قلعها وكبده اذا حشي به الجرح المتاكل الوجع ابراه ونفعه واذا شق
ووضع على لسع العقرب ابراه من وقته سذاب واذا مضغ بعد اكل
الثوم والبصل قلع رايحتها وان علق عند ماوى الدجاج لم يعرض لهن
النمس واذا خلط بمرارة ثور وطلي به البثور والثواليل التي على الوجه
وغيره ابراه واذا علق تحت جناح طاير لم يمر به سنور واذا خلط
بلبن امراة وضمد به الراس اذهب ظلمة البصر والكلف وان سحق
السذاب مع زيت وطلي به عضة الكلب سكن وجعه وان عجنت
النخالة بالخل وضمد بها عضة الكلب انفتح راسه وخرج منه السم
وسكن وجعه باذن الله تعالى سقولوقندريوس وان علق اصله
مع طحال بغل منع من الحبل مادام على المراة ويعلق ذلك في نقص الشهر
حيث لايكون قمر البتة سرو اذا دخن بورقه طرد البق وان دق
ورقه وذر على الجرح الصقه سقمونيا وان اكل السقمونيا مع
سقمونيا الخبز لم يكن لها مضرة ومن علقها على امراة في جلد فرس لم تحبل مادام
عليها ان خلط بحب النيل وسحق والقي على النحاس الذايب بيضه فان
سحق سالما وطلي به الاحليل وجامع امراة لم تحبل وان احتملته امراة
ادر الحيض وقتل الجنين وان علق الشاهد على صاحب اليرقان نفعه
سليخه وان طبخ ورش به مكان ازال عنه النتن سليخه وان اخذ من قشره
وزن نصف دانق ومن البلادر رجله وحبه ودخن به بين المتحابين
سمسم تقاطعا سمسم ان زيت السمسم وقشر السليخه اذا دهن به الجانب الايمن
قضيت حاجته في ذلك اليوم وان اردت ان تنقل دهن السمسم الى
غيره فاجعله في قدر واجعل معه قرصا من عجين واوقد تحته حتى
يسود العجين وصف منه الدهن والق فيه ما شئت من الرياحين

والعطر والاباز براحة طعمه ورايحته سلق ان ورق السلق المجفف
وورق العاقرقرحا وهو نفسه من كل واحد وزن دانق ان اخذ منه و
جعل في طعام باسم انسان واطعم عمل فيه روحانية المحبة عملاً عجيباً
وان رض او سحق السلق وعاقرقرحا وذر في مجاري ماء الحمام سكن جريه
وان رض ورقه بدم الحمام ودفن في اناء من رصاص في زبل اربعين يوماً
تولد منه دود طوال خضر اذا طبخت بماء سلق وطلي به راس الاقرع انبت
فيه الشعر وان شرحت الدود وقت في برج الحمام او علقت عليه
لم يقرب البرج شيء من الحيوان الضاري وكان لها طلسما وان جعل دهنها
في مصباح صفر بفتيلة من خز او ناووس ويكون تجمرا مع دهن المشمش
ولد مخاييل عظيمة ونواميس عجيبة وما عمل من هذه الاعمال ففي اقبال
الزهرة والقمر وسعادتهما سمان وان صر في خرقة وعلق على من
به سيلان الدم من اي عضو كان من جرح او رعاف او نفث او بواسير
او مخرج لا يرقا امسكه ورقاه وان رش ماؤه في بيت هربت منه البراغيث
ان مضغ السعد بعد شرب الشراب اذهب رايحته فتيلتان تشعل
احداهما الاخرى تعمل فتيلتان من خرق وتبلهما بقطران وتلتهما في سعد
مسحوق ويوقد احدهما وتطفا وتجعل الفتيلة الاخرى فوقها بذراع
فتشتعل من دخانها سبج هو حجر اسود مشرق يكون ببلاد الهند
والمشرق وخراسان واجودها المشرقي ان اتخذ مرآة ونظر فيها الكبير
السن الذي بين عينيه كالغمامة والغبار والذباب والضباب
او خيالا وادمن النظر فيها ابراه ولا تفعل هذا شيء من الجوهر سواه
ولا شيء من الاكحال التي قد كبر غيره ومن ادمن النظر فيه امن نزول الماء
ومن لبس منه خاتماً احتى بصره وصرف عنه العين سنباد يكون
ببلاد المشرق والهند والنوبة ان احرق بالنار وسحق سوداً والقي
على قروح وسخه او الجرح العفن ابراه وان طال مكثه ولوصا رنا
سريورطيس هذا جرد اخله شخارة تقعقع ان يحزبه موضع سقطت

الحبالي

الحبالي سما السون انه حجر اصفر فيه نقط سود وغبر وعيون خضر
وفيه خفة ولونه براق من نقش عليه صورة دابة ولبسه ودخل
النار لم يضره وهو يوجد ببلاد فارس يوجد بالجبل الى منتهى الجبل والله
اعلم بالغيب **حرف الشين** شحمة الارض انها دابة صغيرة طيبة
الريح لا تحرقها وتدخل النار من جانب وتخرج من الجانب الاخر ومن طلي بشحمه
ودمه لم يضره النار ولو دخل فيها شقراق وهو طاير اخضر مليح بقدر
الحمام خضرته حسنة مشعبة وفي اجنحته سواد ولها مغنا و
مصيف واكثره ببلاد الروم والشام وخراسان ونواحيها ان اتخذ من
مرارته خضاب يسود الشعر ولا ينصل مرة يوخذ ملح وعفص اخضر
فيحرقان ويسحقان ويدافان بالخل ويخلط معه مرارة الشقراق ودهن
الشيرج مقدار ما يجي به عجنا معتدلا ويلطخ به الشعر فانه يسوده و
لا ينصل مدة شغنين بيض الشغانين يزيد في الباه يأكله من به وجع
اعني بيض الشغانين فانه ينفعه ويبريه مع عسل وبورق وزبله
يسحق ويداف بدهن ورد وتبل فيه قطنة او صوفة وتحتمله المراة
فيسكن عنها وجع الارحام ومن طلي احليله منه وجامع امراة لم يقدر
عليها سواه وان مات لم تتزوج شيلم وهو حشيش اسود اذا سحق
وطلي به الحنا زير فرجها وان طحن مع القمح وخبز اسكر من اكله وان عجن
دقيق الشيلم بدردي الخمر واكلت منه الغربان والكراكي غشي عليها
منه وان طبخ دقيق الشيلم ثم اكلت منه امراة القت ما في بطنها بسرعة
شونيز قال الشونيز يقطع الثواليل والمسامير اذا احرق وسحق بالخل
وطلي عليه بلوطس يوخذ من الشونيز والحرمل من كل واحد منها وزن
دانق ومن المصطكي نصف دانق ودخن بين متحابين تقاطعا وان اخذ
منه وزن دانقين ومن البلسان نصف دانق ومن قشور الرسن نصف
دانق وجعل في طعام باسم انسان واطعم حلت به روحانية المحبة يوخذ
ورق الشونيز بقبضانه وبزره فيسحق ويلزم الخراج الذي يكون على المذاكير

والبواسير فانها تبريه يوخذ سكنبيج وشونيز وحبد بيدستر ويبخر
به اى وقت شيئت فى اى موضع شيئت فان الهوام تهرب منه ومن يعجنه
بالخل ووضعه على البطن من خارج قتل حب القرع شاه بلوط اذا عجن بالعسل شاه بلوط
والملح وضمد به عضة الكلب نفعه ان احرق وسحق بطلاء عتيق ولطخ
به الشعر فانه يسود ويقويه الشيح ان طلبته فلم تجده فبدله فودنج الشيح
جبلى ان عصارة الشيح الرطب اذا اكتحل به يحد البصر حدًا ان العق الصبى شهدانج
ساعة يولد شيئًا ارمينيًا لم يفزع من شى باذن الله تعالى الشهدانج اذا اكل
يجسا المنى وان اخذ انسان شهدانج وزن خمسة دراهم فدقه وشربه
ثم شرب ما شاء من النبيذ لم يسكر شقايق النعمان وان دق شقايق النعمان
مع سمسم وطلى به على موضع لسع الزنبور نفعه وعصارته اذا اكتحل بها
نفعت البياض فى العين ومما يسود الشعر شقايق النعمان بعصر ماؤه
ويغلى بزيت ويدهن به الرأس فانه يسود الشعر شقايق النعمان
صباغ بالغ يوخذ فيدق ويعصر ماؤه ويوخذ مثله عصارة قشور الجوز
الرطب ومثله دهن الاس فيخلط ثم يجمع الجميع ويدهن به الشعر فانه يسوده
ومن عصارة الشقايق ثلثة اواق وثلث بيضات غراب اسود
قلقندا وقيتين وعفص اوقيتين يدق اليابس ويعجن به ببيض
الغراب ويلف به الرأس فهو يسود الشعر شلجم ان علق على من به
وجع الشقاق والاربية نفعه وهو يزيد فى الباه ان دق واستف
زاد فى الجماع والانعاظ من خاف على نفسه السم فليأخذ بزر الشلجم
البرى وورق الفودنج البرى والطين المختوم وان خلط بزره برماد
الكرم لم يخف الكلب اذا زرع وان خلط بزره بعسل ثم زرع كان نباته
حلوًا شمع ان جعل منه انا ودلى فى بحر دخله ماء عذب شبت من
جعل تحت وسادته بالليل لم يخف حلما رديا وان اخذ اصل الشبت
ولسان الحمام فدقا جميعًا وعجنا بشراب والزما السرطان والبواسير
قلعهما وان احرق الشبت او بزره وعجن بطلى والزم الثواليل والبواسير

نفعهما

نفعهما وان اكله اكل لم يضره من احب ان لا يتعلق بثيابه رايحة
الدخان فليجعل فوق الثياب اصل الشبت او اصل الكرفس فانه
لا يعلق بها الشبث والسداب يجفف المنى شراب من اخذ بزر الجرجير
وبزر الفجل ودقهما وشربهما بنبيذ بالغداة لم يخف سكرًا من الشراب
ومن اخذ خمسة دراهم لوز مر مقلوا مر قوقا فاستفه وشرب بعده
ما شاء من شراب لم يسكر ان طبخ ورق الكرنب واكله وشرب بعده شراب
لم يسكر ومن اخذ راس خطافة ذكر وانثى واحرقهما وجعل ذلك
فى نبيذ لم يسكر شاربه مرارة غراب وحبتين كافور وحبة خردل
لم يسكره النبيذ صفات تسكر ان نقع قراد من اذن كلب فى نبيذ و
شرب منه انسان سكر على المكان وان اخذ قراد من اذن كلب اسود
وشعره وجعل فى نبيذ اسكر من شربه فى الوقت وان اخذ هدهد
واحرق فى فخارة حتى يصير رمادا وجعل فى خرقة وجعلت فى انية
شراب اسكر من يشربه سكرا عجيبا وسخ اذن البغلة من سقى منه
فى شراب اسكره ومما يذهب رايحة الشراب مضغ اصول السوسن
الجبلى ومضغ السعد القرطاس ومضغ الكثيرا ومضغ السداب
شب وان اخذ الشب اليمانى وسحق بعسل وطلى به حرق النار نفعه
وان جعل تحت الوسادة اذهب الغطيط والفزع فى النوم وان سحق
الشب اليمانى والزرنيخ الاحمر اذا سحقا وعجنا بمرارة البقر وعصارة
حى العالم وطليت به البدن لم يضرهما النار والشب اليمانى والطلق
والمغرة والخطمى اذا سحقوا بالخل وطلى به اليد لم يضره النار وان سحق
الشب اليمانى وطلى بدهن ثم ادهن به الرأس اذهب القمل واذا اردت
ان تطرح ثوبا فى النار ولا يحرق فخذ شبا يمانيا فاسحقه واخلطه ببياض
البيض والطخ به الثوب او يدك والق به فى النار فانه لا يحرق حجر الشعر
ان هذا الحجر يختلس الشعر ويلتف به واذا راه الناظر ظن انه كبة شعر
واذا كان فى الطخنة الكثيرة يكون وزنه درهما وليس فى الحجارة اخف منه

الابيض ازال الدنس الفاحش من الثياب [illegible]

من صعد هذا الحجر في ابنيق حتى يصير ذهبا دخل في الصنعة وان سحق
وطلي به موضع لم ينبت فيه الشعر وان شم الذهب رايحته نفثت تحت
المطرقة ولم يكن فيه دواء ولا حيلة حجر الشياطين ان هذا الحجر لا يغيره
الذهب ولا يكسره الحديد ولا تحرقه النار ولا يعلق به دخان واى دار
كان فيها هذا الحجر لم يزل فيها ذو عقل ولا يكون فيها مجنون ولا احرار و
لا مصروع ولا يتم في تلك الدار سحر ولا فعل سم ولا يصيب احد فيها القوة
ولا فالج ولا غيره والله اعلم **حرف الضاد** صقرات هذا الطاير
لا مرارة له واذا امسك انسان مات خوفا وجبنا وذكران دماغه اذا
طلي به القضيب هيج الباه صبر اذا سحق الصبر سنين من زبيب جيد و
قطر عند النوم في العين التي فيها البياض اذهبه باذن الله تعالى صفر
يتخذ خاتما من نحاس قبرصي لا يتكلم الصانع حتى يفرغ من عمله ويجعل
فضة منه وينقش عليه صورة اسد وهلال وتنقش من جانب الهلال
الكواكب ويكون الفص من ذهب ويجعل لابسه في خنصره فان لابسه
لا يصيبه وجع المثانة ولا وجع الخاصرة ولا القولنج وتاخذ ميل من نحاس
وحوفا ايضا جيدا فاسحقه سحقا ناعما واطله به واجعل معه زيت فلسطين
ووزن نصف درهم زيبقا وتخلطه وتحركه حتى يجف وامسحه بخرقة فضة
طلسم من لبسه وجامع لم يولد له ولد ما دام عليه تعمل تمثال قرد من نحاس
وتثقب ظهره وتشد فيه سيرا اسكر وتشنه في وسطك اذا اردت ان
تجامع فانها لا تحبل فاذا فرغت فحله عنك طلسم لطرد البق عن المكان
الذي تريد تعمل صورة من صفر ويوخذ شعر من عرف رمكة ساعة يحل فيها
الفحل وتربط كل بقة بشعرة تعمله على هيئة العنقود ثم تجعله في كوز
جديد من فخار او نحاس وشد راسه وادفنه في الدار في وسط الباب
فما يدخله بقة بوجه ولا سبب باذن الله تعالى صدف ان اخرج ما في جوفه
وكان صغيرا وعلق على صبي صغير خرجت اسنانه بلا وجع وصدف
احمر قرني جوفه حيوان في له غطاء على راسه يشبه المرجان اخذ و

الى

صفو سوالبخ العرس

والقي في الخل دارفيه وانتقل من موضع الى موضع ان سحق وذر على وجه
النايم سبت ولم يتحرك زمانا طويلا وهو اسلم من البنج والله اعلم ومما
يحبس الرعاف ان يوخذ الصدف على الطين وخلط بعسل رماده ورفع
به الحلق نفعه وينفع كل شي من الداء الذي يكون في القلب والحلق
صعتر قال الحافظ القنفذ وابن عرس اذا نهشتهما الافعي والحيات
الكبار تعالجا بالصعتر البري وان جعل الصعتر والسماق في انا
شراب طيب رايحته وقواه واذا اردت ان يكثر لبن البقرة فخذه ودقه
مع ورقه وهو رطب وخذ منه كفا واجعله في دورق شراب وتطين
راسه وترفعه اربعة وعشرين يوما ثم يسقى البقرة منه يكثر لبنها و
كذلك يفعل بالنساء الصعتر البري ينفع من لسع الهوام اذا شرب مع
طلاء صفصاف وهو الخلاف فاذا وضع قشر الخلاف على الجرح المنتقص
والثبور ابراها يدق الخلاف الاسود ويخلط بلبن فاذا اكل الذبابة
منه متى ان الذباب لا يقربن بيتا قد رش بماء ورق الخلاف الاسود
صنوبرة هو جنسان ذكر وانثى فالذكر منه حبه قضم وريش وصمغه
ايبس من صمغ الانثى والانثى منه حبه حب الصنوبر المعروف برئ
من وجع الكلى وكذلك يفعل صاحب المحلب ان شا الله تعالى صمغ اذا اخذ
صمغ وجعل في الماء حتى يحل وطلي به الانسان رجليه ومشا على النار
لم تحرقه باذن الله عز وجل وان سحق الصمغ العربي بالخل وطلي به القوبا
الذي على الوجه ازالها وكذلك ان طلي الكلف الاسود الذي يكون على الوجه
او غسل بالماء الحار يطلى به كل ليلة ويغسل بالغداة ومن تشققت
اظفاره وطلاها بالصمغ العربي والخل ابراها وان سحق بزيت وطلي به
الشعر تناثر بسرعة حجر الصفا ان هذا الحجر فيه حمرة وغبرة لازمة و
صفرة تختلس الصفو والمسن اذا كان الحجر وزن عشرة دراهم فضة
عند سبكها قبل ان تجمد احدث فيه لون الذهب صفرة ذهبية وليس
بالمرتفع الجيد وصبر على السبك والخلاص ولا يتغير وفيه شي من

كبريت احمر انسحق من هذه الجوز زنة شعيرة وسعط به المجنون ابراه وان كان قديمًا وان اردت ان تكسر الحجر الذى للقصارين فقطر عليه دم تيس فانه يتفتت **حرف الضاد** ضفدع ان عظيم الكبير يسكن غليان القدر وخاصة ان كان بريًا وان علق على انسانٍ او شاةٍ امن الذباب ان اخذ ضفدعًا بريًّا وسحق مع زراوند مدحرج وخلط مع ماءٍ وطرح فى جونة الحاوى سلخت جلودها وان كتب على ورقه وطرح فيها فعل ذلك وان طرح عظمه على صلب حمى ربع ابراه وان اردت ان لا تصيح الضفادع فى مواضعهن بالليل فاذا كانوا مجتمعين فاسرج مصباحًا وضعه على لوح وارسله فى الماء فانهن يسكتن وان اخذت قلب ضفدع ولسانه واصل نرجس وعين بطةٍ ميتة وصير فى خرقة كتان ووضع على قلب امراة وهى نايمة اخبرت بكل ما فعلت والله اعلم وان شققت ضفدعًا بالطول على ظهره من قبل راسه الى ذنبه بسكين ولا تشق بطنه وكثرت شهوة المراة نعرض لها الضفدع اذهب عنها شهوة الرجال خذ ضفدعًا فاخرج ما فى جوفه وجففه واسحقه من سقى السم فانه يبرى خذ من الضفدع ما شيت فاحرقها بالنار واسحقها ناعمًا واعجنها بدم كلبين سود وقطران ودهن قثا الحمار ودهن الصنوبر وامسح به صاحب القولنج كل يوم مرة وعشرة فانه يبرى خذ ضفدع الما وافتح فاه وتبصق فيه المراة ثلث مراة وردّ الضفدع الى الما فان المراة لا تحبل ابدًا ان شا الله عز وجل ان ضفدع البحرى له اجنحة تعوم بها فى الماء مثل السمك ان جعل سراج على ورقة او خشبة وسرج فى الماء الذى فيه الضفادع سكتن ولم يصحن واذا نتف الشعر وطلى بدم ضفدع افسده وان احرق الضفدع ونفخ رماده فى الانف حبس الرعاف واذا طبخ دماغه بزيت وطلى به داء الثعلب ابراه واذا مسحت القدر من ظاهرها بشحم ضفدع واوقدتها بالنار لم تغل ابدًا وان رضخت ووضعت على لسعة الهوام نفعه ذلك وجذب السم من وقته وابراه دم الضفدع يحفظ ثدى الابكار اذا طلى

به

به واذا انشقق الثدى والرجلان فيؤخذ ضفدع ويحرق حتى يصير رماد ثم يعجن بشمع وزيت ويصير منه مرهمًا ويغسل الشقاق بماءٍ حارٍ ويلزم الدوا فانه يبرى وان قلع يديها ورجليها وعلقت على المنقرس ابراه باذن الله عز وجل الضبعة العرجا من امسك ضبعة عرجا لم يخف الكلاب ولو مشى بينهم لم ينبحوا عليه ومن خاف الضباع فلياخذ بيده اصلًا من اصول عنب الحيت هو عنب الثعلب وان كان الصبى عليلًا فتاخذ شعرًا من قفا الضبع وتبخره به سبعة ايام فانه يبرى باذن الله عز وجل ويحرق شعر قفا الضبع ويسحق بزيت ويدهن دبر الصبى يبرا واذا اردت المراة ان تتبعك حيث شيت فخذ من الشيح عصىً واربطها فى جلد ضبع وعلقه عليك ترى عجبًا ان سقيت امراة فاجرة قضيب الضبع مجففًا مدقوقًا فى طلاءٍ او ما ولم تعلم به اذهب عنها شهوة جماع الرجال وان اخذ انسان وسخ اذن البغلة وجعله فى جلد ضبع وعلقه على امراةٍ لم تحبل ما دام عليها باذن الله عز وجل ومرارتها اذا خلطت بعسل واكله صاحب العين الذى قد بدا بها نزول الماء برى وشحم الضفدع ان طلى به انسان ودخل على النمر فى غارة لم يخافه ولم يوذيه وتمكن من قتله وشده واذا وثب الكلب فى ليلة مقمرة على حايط فوطى الضبع ظله سقط ومن علق عليه ناب الضبع لم يخف الكلاب ان الضبع له عضوان ذكر وانثى وذلك ان تحت الذنب خطًا يسيرًا كعضو الانثى وذلك موجود فى ذكور الضباع قوم ان الضبع يكون ستة اشهر ذكر او ستة اشهر انثى ومن لم يعش لها ولد فليربط عليه اسنان ضبع بخيط من شعر ومن علق عليه قطعة من فرجها كان محبوبًا عند الناس وقد صار لصحته مثلًا للعامة وينفع النسيان ان ربط اسنان الضبع على العضد ويوخذ اظفار الضبع البرى فيجعل فى خرقة كتانٍ ويعلق على العضد اذا نبت فى باطن اجفان العين شعر نتف وطلى بمرارة الضبع او بمرارة ببغا او بمرارة عنزٍ فانها

تذهب باذن الله مرارة الضبعة العرجا اذا خلطت بعسل واكتحل بها
نفعت من الماء النازل في العين اذنه اليمنى وهو حي يقطع من الجلد و
تعلق على من يريد الدخول على السلطان فانه يكرمه ويقضي حاجته و
مخاليب يده اليمنى تعلقها بيدك اليسرى فكل من قصدته احبك و
عينه اليمنى تقلع وتنقع في خل سبعة ايام ثم تخرج وتجعلها تحت فص
خاتمك فلا يخاف شيئاً من السحر ويذهب عنك انشاالله وخروه يحرق و
يخلط بدهن الاس ويدهن به الموضع الذي تريد ان يذهب منه الشعر
فيحلو الشعر باذن الله وكذلك يفعل خرو الكلب وخصية الضبع اذا جففت
بدهن وطلي به الاحليل وجامع امراة لم يمكن منها غيره وان جلد بجلده
مكيال وكيل به البذر امن ذلك الزرع من ساير الافات مرارة الضبع اذا
اكتحل بها نفع من البلة والدموع وان طلي به الفم الذي فيه الاكلة نفعه
واوقفه ان مرارة الضبع الكبير السن اذا شرب منها نصف درهم بمثله
عسل نفع من ساير الاعلال التي تكون في الراس والعين ويمنع نزول الماء
في العين ويشد الانتشان مرارة الضبع اذا اكتحل بها نفعت من انبات
شعر العين واجفانها وان خلطت مرارة الضبعة العرجا مع العسل
واكتحل به جلا العين وزادها حسنا وكلما عتق هذا الخلط كان حسنا
واجود نفعا اذا طلبت شحم الضبع ولم تقدر فبدله شحم الثعلب وان
طلبت مرارته فلم تجدها للمعالجة فابدلها بمرارة القبح الضبعة العرجا
اذا هجمت على انسان نايم قدرت نفسها بحاله ان وجدت نفسها اقصر
منه مرت عنه وان وجدت نفسها اشد منه واتم وثبت عليه و
ان قصدته من الجانب الايسر ظفرت به وان اخذ انسان لسانها
بيده وسار حيث شاء لم ينبح عليه الكلاب وان وطي الكلب اثر ضبع
في ليلة مقمرة على سطح او مكان مرتفع خرّ الكلب ساقطاً الى الارض
ولم يدر الخاصية في ايهما هي في هذا الموضع ومن تمسح بشحمها امن النمر
والله اعلم اذا اتغرغر بمرارتها وابتلع منها نفع من الذبحة ووجع الفم وان

مطلب امن الزرع من ساير الافات

من الذبحة ووجع الفم وان طلي بها وهي رطبة على الشعر النابت في العينين
تساقط ومخاليبها اذا علقت على الانسان نفع من النسيان وذكر كلما
انسيه والرجل اليسرى واليد اليسرى يربط في خرقة كتان وتعلق على
اليد اليسرى فيحفظ ما يسمعه وان ربط جلدها على بطن امراة لم يسقط
ولدها وان كانت سقاطه وان تجرت امراة سقيت ذكر الضبع مجففا
في الظل مسحوقاً بطلا من غير ان تعلمها هو تحضت واذا خفت على
امراة ان تعترض احدا من الرجال فخذ شارب الضبع واجفان
عينيه والشعر الذي تحت لحيته ويكون ضبعاً ذكراً كبيراً واحرقه
واسقها منه من غير علمها فانك تامنها ونظان وان اكتحل بدمه
ازال الذي يرى الانسان بين عينيه مثل الذباب والغشاوة ومن
اخذ عن النسا وطلى بدنه وجسده بدمه ما خلا الراس مع دهن
السمسم انحل عقده وان اخذ جلده سرة ولد الضبع العرجا وجلده
سرا لولد الجنين وجعلتهما في خرقة كتان وعلق على بطن المراة التي
يسقط اولادها منع ذلك اسقاطها ولم تسقط ما دام عليها

حرف الطا طاوس وان الطاووس اذا راى طعاماً مسموماً
وشم رايحته فرح ونشر جناحيه ورقص وبان فيه السرور وان
سقي المبطون من مرارته بالاسكنجبين والماء الحار ابراه ان خلط
دمه بالعنزروت والملح وطلي على القروح الردية الرطبة التي يخاف
منها الاكلة ابراها وان طلي زبله على الثواليل قلعها وان شربت مرارته
بخل نفعت من لسع الهوام وعظامه ان احرقت وسحقت وطليت
على الكلف ابراه طرفا فانواع منها ما يقع عليه العسل ومنها
ما لا يقع عليه وان ضمد الملسوع بورق الطرفا التي يقع عليها العسل
او زهرها ابراه من نهش الهوام وان جعل منه قدح وشرب فيه
المطحول لم يشرب الماء في شي غيره ابراه ورماد خشب الطرفا اذا
استيك به قلع الصفرة من الاسنان وشدها وان شرب ماء ورقه ابراه

طرفا

من السموم واسهال البطن طلق يعمل من جيّنى منه شيء مثل المنديل للمسح
يستعمل الملوك على موايدهم يرى فيه بريقا وصلابة فمتى اتسخ احرق
بالنار فزال وسخه ولا يحترق طلق وخطمي وشب يماني ومغرة اجزاء سوا
من سحقه واطلى به لم يحرق النار وان اخذ مع الزرنيخ الاحمر وسحق بعصارة
حي العالم ومرارة البقر فعل ذلك وان لطخت به يدك واخذت الحديد
المحمي لم تضرك النار حله يلقى على منخل شعر وتدلك بيدك فانه تفتت
ويكون منخلا صفيقا وان اتخذ الطلق في خرقة قطن جديدة ومعه
نوى تمر مغسول ونقع في ما اجانه وتركها يوم وليلة وتدلكها اليوم
الثاني بيدك وهما في الخرقة في جوف الما الذي كان منقوعين يفعل بها
كذلك حتى يجتمع لك منها ما تريد اخر وان طرح فيه ماكزبره كان
اسرع لحله ثم يجفف ذلك الطلق ويؤخذ منه ما شئت ومثله صمغا
عربيا مسحوقا وتجعلها في اناء وتضرب كما تضرب الخطمي ويطلى به الجدار
بعدما تجصص فانه لونه يصير لون الذهب انشا الله تعالى
حرف الظا ظبي من اراد ان تحبه المراة فليطل ذكره بمرارة القنابر
ويجامعها فاذا اراد دخله فليطله بمرارة ظبي وان اخذ مرارة ظبي في
دم العصافير وكبريت احمر واسعط به المجنون وصاحب الخنازير
ثلث ايام متتابعة ابراه ذلك وان اخذت من مرارة الظبي وزن درهمين
ومن مرارة ديك وزن درهم ونصف ومن زنجبيل مسحوق وزن درهم
وجمع الكل وخلط بدم امراة يرضع جارية ويسقى منه الملسوع من
او قيتين مطبوخ من سعته امن شاربه وابراه ونفعه وان بخر
البيت بقرن الغزال طرد سائر الهوام من البيت وان احرق شعره
وسقي من به عسر البول بعد ان يسعط ويبخر بهذا الشعر انحل ومن
تعطا بجلده لم يخف الحيات وان جفف لسان الظبي وذنب ايل ودقا
وخلطا بشراب ومسح به مراق البطن والخصيتين نشط للجماع نشاطا
عظيما وان تعسر على المراة الولادة او خروج المشيمة وسقيت مرارة
ظبي

ظبي انثى اسقطت من وقتها ومن سقي شيئا من السموم الحيواني مركب
او غير مركب وسقي ثلثة ايام مع مراق الظبي كل يوم وزن درهم انجاه
وسلم منه انشا الله تعالى حجر الاظفار وان هذا الحجر قليل البياض مشرب
بغبرة املس لين نجدا لا يصاب فيه دخنة ولا ستقو ولا يثبت ان
حتى باظفاره فحكه اخرج من بين اظفاره واللحم دما سائلا وان مر
بالاظفار المتساقطة جمعها من التراب اليه وهو لها مغناطيس لا يكل
من كسر الحديد ولا يعمل فيه الماس وان نضح عليه دم حيض جارية
بكر فتته وان بقي فيه ليلة صيره مثل الرمل وكل الاحجار يعمل فيه النار
غيره فان النار لا تغيره ولا يمكن ايراد بعضه خوفا ان يعرفه من لا يستحقه
حرف العين عقاب مرارته تنفع من الظلمة في العين ونزول
الماء وكذلك قال تباذوق ايضا يصير العقاب حداة والحداة
عقابا بتبديل في كل سنة عقعق دماغه اذا طلي على بطنه والصق
على موضع النصل والشوك الغايص في البدن اخرجه بسهولة من غير
ابطا بل من ساعته وان شم الخفاش بيضه فسد ويحضن بيضه و
فراخه بورق الدلب خوفا منه عصفور الشوك بينه وبين الحمار
شر وعداوة حتى انه اذا نهق الحمار تساقط بيضه من اعشاشها
واكل مشويا او مملوحا فتت الحصاة التي في المثانة والكلى ويكون
هذا العصفور في السياج ودماغه ودماغ سائر العصافير اذا
خلط بماء السذاب او العسل وشرب على الريق نفع من البواسير
ان ذبح العصفور وقطر دمه على حب قثاء العدس وجعل بنادق وجفف
فانه يهيج الباه اذا اخذ منه بندقة وخلط بزيت وطلي به الاحليل
ولا يطا على الارض فانه يجامع ما شاء وان اخذ ثلثة مرارات من
ثلثة عصافير وخلط معها زنبق نصف مثقال سقله وحب اس و
خلط بالمرارات ودفع في انا فاذا اراد استعماله مسح باطن قدميه
واحليله وساقيه وبين وركيه ولا يطا الارض فانه يعمل ما شاء

دماغ العصفور الذكر وقت هيجانه اذا مسح به الاحليل مع دهن البان
هيج الباه وجامع ماشاء وان اخذ خصيتاه وصرتا في خرقة وجففتا
في الدخان ثم علقت على راسه فانه يجامع ماشاء. عنز مرارتها اذا
خلطت بكراث وطلي بها مكان الشعر المنتوف لم ينبت البتة وان
غسلت ساقها وسقي من به سلس البول ابراه وان سقيت من
انفحتها مقدار دانق صبيا مرضعا حسنت اخلاقه وان اسلك
القلعي في دم عنز ازاله عن لونه واكسبه لونا ذهبيا مثل المرق
شيئا الذهبي وان كتب كتابا في ورقة بلبن عنز لم يبن كتابته وان
ذر عليه رماد ظهر الكتاب يؤخذ دماغ عنز ودم ضبع من كل واحد
وزن دانق ويخلط مع حبتين كافور ويعجن باسم اخر فيتولد منه
روحانية المحبة اذا اطعمه وان اخذ من دماغها وزن دانق ومن
هذا الخلط وزن دانقين ومن دماغها مثقالين ومن مرارتها وزن
حبتين وخلط واطعم انسانا منه واطعامه باسم آخر عمل فيه روحانية
العداوة والبغضا وان اخذ من مرارتها وزن دانق ومثله من دمها
ومثله من دماغ سنور اسود نصف دانق واطعم انسانا قطع عنه
شهوة الجماع ولا يصل الى امراة حتى يحل حله ان سقي انفحة ظبية وزن
دانق محلولة في لبن عنز ويكون سخنا فانه حله ومرارتها اذا خلطت
بنوشادر ونتف شعر من مكان في البدن وطلي به الموضع لم ينبت البتة
واذا احرق قرن العنز البيضا وصر في خرقة كتان وجعل تحت راس النايم
لم يفق مادام تحت راسه فاذا اخذ انتبه واذا علم ان العنز تعطش وضع
بين يديها ثوب فانها ترى من انها دود فيؤخذ منها دودتان او ثلث
وتشد في جلد شاة سودا وتعلق على المصروع فانها تبرى ودم العنز
اذا طلي به الدوالي حله ودمها يطبخ بعسل ويلق عليه وزن دانق سكر
وكمون كرماني اجزا سوا ويشرب وزن مثقال بما حار ينفع لوجع القلب
عصابة من علق عليه يدها اليمنى ورجلها اليسرى في خرقة جامع ماشا

وان

وان علقت في خرقة سودا على من به حمى الربع المزمنة ابراه ان علق
قلبها على امراة حامل منعها ان تلد ما دام عليها وان طبخت بسمن البقر
حتى يتهرا او مسح به الملسوع ابراه وان اخذت ساقها وجعلت في
قارورة وملئت زيتا وجعلت في الشمس حتى تتهرا كان ذلك الزيت
سما قاتلا ويعرف بسم الساعة عقدوردان انه افعى من ضربه هواه ما — عقور داب
لم يلحقه تفتت نفتته وقطعه منه قطعا وان اخذت ذنب هذه الحية
وحرز عليه وعلق على من به السعفة اليابسة او الرطبة الحشيشية
ابرا عنكبوت ان اخذ الذي يصيد الذباب ودم وطلي على خرقة كتان
واخذ اليد اليسرى والزقت على البصر اذهبت حمى الربع والغب عقرب
وان بخر البيت بعقرب اجتمعت فيه العقارب لرايحتها ان طبخت بسمن
البقر وطلي به لسعة العقرب سكنها من وقته وان احرقت واكلت
نفعت حصاة المثانة واخرجتها وان عفنت شوكة العقرب في بول
انسان لم يزل سقيما حتى تزول منه وان دقت العقرب ثم الصقت
على لسعة العقرب ابراتها وان اخذت عقرب وقد بقي من الشهر ثلث
ايام وجعلت في انا وصب عليها رطل زيت وسد راس الاناء وترك حتى
تاخذ الزيت قوتها ثم تدهن به من وجع الظهر والفخذين فانه يبريه و
ان وقعت عقرب في ماء وشرب منه انسان وهو لا يعلم امتلا جلده
قروحا ومن طلي بدنه بزيت فجل طليا رويا واخذ ساير الهوام لم يضره ومن
طرح قطعة من فجل على قدر لم يدب العقرب عليها مات من وقته وان دخن
البيت بسمن البقر وزرنيخ احمر وسمن البقر نفرت العقارب منه باذن الله
ومن شرب بزر الخس بشراب امن من لسع العقارب باذن الله تعالى
وان اذيب ورقه بدهن وطلي به من لسعه العقرب نفعه وابراه باذن الله
ومن شرب وزن مثقالين من حب الاترج ابراه من لسع العقرب ووجد
ومن اقامه يومه كله لا ياكل شيئا ولا يطعم شيئا من طعام ولا من شراب
وقد اعد بادروج املا فيمضغه حتى تختلط بالمضغ ويلعق ثم تجعله

في قنينة زجاج وتسد راسها حتى لا يصيبها الهوا وتترك في بيت مظلم
لا يدخله الشمس اربعين يوما فانه يتولد منه عقارب خضر يصلح للاعمال
كثيرة مكنونة ووجد في جرمدفون يوخذ لبنه ويجعل فوقها خبز شعير
حار وورق بادروج معجون بالصمغ ويجعل فوقه لبنه ثانية وتترك احد
وعشرين يوما ويكون الزمن في العقرب فيتولد منها عقارب حرارة قتاله
علق ان بخر بعلقة وكان الزجاج تكسر زجاجه كله عنب الثعلب من اطلى
بعصارته لم تضره الحية وان امسكت عليه وان كتب بمايه على حريرة
صفرا وغمس في النورة خرجت الكتابة حمرا عفص وان اخذت واحدة بالغة
متقوبة وشرها رجل في حقويه امن من التماسيل حطبه اذا احرق وصد
على وجهه بما بقي من الرماد ومسح به لسان صبي مولود ساعة يولد
علم ما تقول الناس وذلك اذا كانت الشمس في بيت شرفها عسل
وان طبخ العسل بماء البصل واستعمل منه سبعة ايام على الريق زاد
في المني وان خلط العسل ببورق وحلتيت مسحوق ودلك به الاحليل
ومراق البطن وباطن القدم انعظ انعاظا شديدا عنبر ان طرح عنبر
في كاس انسان سكر سريعا العشر ان جعل العشر في بيت لم يقربه
حية ولا يدخل اليه ما دام فيه باذن الله عز وجل عقيق من لبس
منه ما لونه لون السما يكون فيه خطوط بيض منع نزف الدم من
ساير البدن وخاصية دم الحيض يقمعه ويذهبه وان استاك
بسحالته نقت اسنانه من الوسخ والحفر ومنع خروج الدم من اصلها
باذن الله تعالى حجر العسل وانه يشبه حجر اللبن وهو حجر رمادي اللون
اذا خلط بالماء خرج ما بينهما عسل طعمه وقوته فاذا اكتحل به منع
ساير النوازل الى العين ومنع الانتشار وذكر بعضهم انه وجد في
كتب الاوايل اذا اردت ان تعرف ان المراة حبلى ام لا فخذ عفصة
غيره متقوبة وتحملها في فرجها ليلة ثم تخرجها فان وجدت فيها دود
فهي حامل وان لم تجد فيها شيا فليست بحامل والله اعلم حجر العقاب

ان هذا

ان هذا الحجر مدور اذا اشتد بالانثى من العقفان الولادة من خروج
بيضها وعسر عليها فيعلم الذكر ما بها فيطير الى حيث يكون الحجر فياتيها
به ويلقيه على ظهرها فيخلص واذا وضع على النفسا او تحتها القت
ولدها بنرنج العين ان دماغ العصفور وانفحة الخنزير اذا خلطا بالسويقة
وقليل قرنفل مسحوق واطعم انسانا باسم اخر تعاديا وافترقا حلة يوخذ
الخلط نفسه ويلقي فيه شي من اليه الكبش ويطعمه فانه يحل ان شا الله تعالى
حرف الغين غراب وانهم اربعة اجناس اسود حالك وابلق ومطرف
بيا من لطيف الجرم ياكل الحب ويوكل لحمه واسود داودي براق الريش
منقاره ورجلاه بلون المرجان يعرف بالزاغ الاسود الحالك يجلس على
بيضة عشرون يوما ثم يخرج فراخه وزعم ان بين الغراب وبين ابن عرس
عداوة والغراب بصاق الثعلب والغراب لا يعرف وانما يسقط عليه
فليفظ ما في قلبه وهذا الغراب يمنع من يصرع اذا علق على المصروع و
منقاره يمنع من العين وكبده يذهب الغشا اذا اكتحل به وطحاله اذا
علق على انسان هيج العشق وان حضن بيضه حاملا سقطت لوجع



شديد وان غراب المطرف اذا اكل مشويا نفع من القولنج وان سقي
انسان من دم غراب مع نبيذ بغض النبيذ حتى لا يرجع يشربه وبيضه
اذا طرح في النورة نفع مستعمله ودمه يجفف ويحشى به البواسير
فيبريها وراسه وقلبه يطرحا في النبيذ ويسقى منه من تريد فيحبك و
هذا في كل الغربان وان غمس الغراب الاسود الحالك بريشه في الخل و
طلي به الشعر سوده وان دود في الخل وجفف دوده وسحق وطلي
على الشعر بالخل سوده والابلق الذي يسمى اليهودي زبله ينفع من
الخنازير والخوانيق وان صير في خرقة وعلق على الصبي الذي لم يبلغ نفعه
من السعال المزمن وقطعه ومن اطلى بمرارة غراب يبطل عنه السحر ودم
الغراب مخلوط بخل عنصل ويشرب على الريق ينفع وجع الطحال العارض
ولحمه يطبخ ويجفف ويسحق ويخلط معه صبر وزعفران ويكتحل به ينفع

من الجرب والحمرة في العين ومرارته وشي من كافور يخلطان ويؤخذ
منهما مثل حبة خردل ويشرب به بنبيذ فلا يسكر يومه ذلك وان اوط
في الشراب واذا طبخ غرابا ابقع حتى ينضج ويخرج دماغه فيخلط معه
حرف ويخلط بالشراب وسنبل ويلطخ به المنخرين داخل وخارج ينفع
لمن فسد شمه ومرارة الغراب ومرارة الديك بالسواء مثل الجميع على
غير مدخن يجمع ويكتحل به لظلمة البصر وغشاوته صباغ الشعر لا يزال
باقي يؤخذ غراب اسود ويصير في قدر مع رطل شحم كلي وعفص غير
مثقوب تسع اواقي وقلقند وشب من كل واحد ثلث اواق ورطل
زاج يطرح الكل في القدر ويطين جدا ويدفن في زبل ماية يوم ويخرج و
ينظف الشعر جيدا ثم يعلقه به فانه لا يحول ولا يتغير وبين الغراب
والبوم عداوة الغراب ياكل بيض البوم نهارا والبوم ياكل بيض الغراب
ليلا يؤخذ غراب اسود فيذبح ويحرق ويسحق ويعجن بزيت ويطلى منه الشعر
المتقرع الذي ليس فيه شعر فينبت فيجفف قلب الغراب الاسود ويدق
وينخل ويخلط بخل ويشرب في تموز فلا يشرب الماء في ذلك الشهر ولا يعطش
فيه خاصة وان اطعم الغراب الاسود جوزا انتثر شعره وريشه
وان ذبح الغراب الاسود وجعل في اناء وطين راسه ودفن في زبل
احد واربعين يوما وفتحه بعد ذلك يجد دودا اسود وابيض فيؤخذ
وتجعل في طست حتى تموت ثم تاخذ من كل لون ثلث دودات ويسحق
بشيرج طري ويسقط به صاحب البرص ويدلك بذلك وينفخ بهذا الدهن
فانه يذهبه وان اصاب هذا الدهن شعرا سوده ولم يبيض ابدا
وان سحق من الدود الابيض وسقي منه انسانا انتثر قط شعره ولم ينبت
ابدا ومرارته تداف بدهن لوز ويسقط من به نزلة في راسه فيبرا
غلق يوخذ مفاتيح الاغلاق التي تفتح ابوابا مختلفة وتشد في حبل
وتعلق حول قرية يخاف عليها البرد فانه يحول عنها باذن الله تعالى
غار دهن الغار ينفع من داء الثعلب وداء الحية اذا طلي به وخاصة
ينفع

ينفع من الانتشار واذا طلبته فلم تجده فخذ بدله زفتا رطبا فليس
بينهما فرق ومن اخذ ورقه من الغار لم تسقط الى الارض من شجرتها و
يجعلها خلف اذنه لم يسكر ولم يصدع في الشراب واذا سقي انسان حب
الغار في شراب صار مجنونا فاذا اطعم بخلا ذهب عنه من ساعته ان
الغار وورقه اذا شرب مع الطلاء اذاب الحصا ونفع من وجع الكبد ومن
الرطوبة غاريقون وفي كتاب السمومات ان مضغ اصل الغاريقون
ووضع على لدغ العقرب ابراه من وقته وان علقه على انسان لم يلدغه
العقرب واصل الغاريقون يسقى بخل وزن قيراط فانه ينجي من السموم
القاتلة ومن لسع الهوام غاغاطيس انه حجر رخو يشبه الزفت اليابس
اذا دخن به صرع من به الصرع وربما صرع من ليس به صرع نيرنج الغين
حبة عين الغراب الاسود وعيني بومة يبخر بهن حيث يكون المتحابين
يفترقا وتزول الالفة والمحبة من بينهما وان اخذ دم غراب اسود و
دماغه ومرارته وخلطوا بدهن زنبق ودهن به المربوط عن زوجته
جميع جسده ومفاصله انطلق ومن اخذ مرارة غراب اسود وابقع و
خلطهما ولطخ بهما احليله عند الجماع لم يقرب امراته غيره ولا قليم عطارد
دم غراب اسود ودماغه ودماغ الخنزير وشحم ارنب اجزا متساويه
ويطعم باسم اخر يكون بينهما العداوة والبغضاء عقد الرجل عن امراته
دم غراب ودم الحملان بالسويه فيحل ما ذكرت من عقد ورباط
عن ساير الناس المراة عن الرجال والرجل عن المراة حله لبن عنز ودماغ
خنزير وبول انسان وانفحة ارنب بالسويه يطعم منه مثل ما اطعم
من ذلك يحل عما تقدم ذكره **حرف الفاء فرس** وان اخذت
شعرة من ذنب الفرس وجعلت على باب بيت ممدود لم يدخل البيت
بق ما دامت الشعرة ممدودة وان كان الفحل بطي الانزال فاحرق
ذنب ايل واسقه بخمر واطلا به ذكره وخصيته فانه يهيج الباه
من ساعته وهذا العلاج ينفع الناس ايضا وان اخذت امراة وسخ

اذن بغل وجعلته في جلد بردون وعلقته عليها لم تحبل ما دام عليها
وان شربت امراة دم بردون لم تحبل ابدا وان دفن في اسفل بيت حافر
فرس او بردون لم يدخله الفار وان كان الفرس حصانا وامرت الباع
باع على انفه سكر بخصيته وان تحزبه للولادة سهل الولادة والمشيمة
انشاالله ورماد حافره اذا خلط بزيت وجعل على الخنازير ابراها والشلج
نافع للدواب من الصدام شافٍ اذا ارضعت منه شيا في باطن الحافر
وان طى الفرس الجواد وطى اثر الذيب جرت قوايمه وان وطيت الفرس
اثر وطى الذيب اجهضت حملها وان سقيت الزرنيخ الاحمر منتن واذا بخر تعا
بطحال الفرس بعد تجفيفه امراة حامل اسرعت خروج الولد والمشيمة باذن الله
وان اخذت مرارة الفرس ومثلها سنبلا ولبانا ذكرا وشعرا اجزا متساوية
سقط التمام ومن شرب من الحلبة خمس قراريط بالكمون قطعه نفث
الدم واذا جعل تحت راس من يغط في نومه اسنان فرس لم يغط
ان سقيت امراة لبن فرس وهي لا تعلم انه لبن فرس وواقعها زوجها
حملت من ساعتها ان جعلت العقارب في شي حين يموت وصب الزيت
واخلط معه لبن فرس وزرنيخ واطله على النمش يزيله باذن الله تعا
لبن الخيل يبرا الحيمنة اذا لم تعلم المراة الزيادة التي تكون على
يد الفرس يقرب الركبة اذا دقت وسحقت وشربت بخل ابرات
المصروع باذن الله تعا فرس البحر وانه حيوان يكون في نيل مصر
نهري له ناصية مثل ناصية الفرس ورجلاه مشقوقتان وله
اظلاف كاظلاف البقر وهو افطس الوجه وذنبه يشبه ذنب
الخنزير صورته كصورة الفرس وعظمه كعظم الحمار وجلده غليظ
جدا واذا اخذ جلد فرس الماء وخلط بدقيق كرسنة وطلي به السرطان
فنشاه في ثلث ايام وابراه ومرارته اذا تركت في الماء ثلثين
يوما ثم سحقت واكتحل بها اربعة وعشرين يوما بعسل لم يصبه
الماء اذهب الماء الاسود من العين وعين فرس الماء اليسرى اذا

دقت

دقت وجعلت معاد هن وخلط بعصارة الاذخر ووضع على راس
الانسان اذهب نومه وهيمه في البلد وان فرس الماء ياكل
التمساح وغيره من دواب الماء وهي تؤذن بطلوع النيل حيث
يبلغ ارتفاعه باثار حافره فحيث وجدا اهل مصر ذلك وطي فوا
ان النيل يبلغ الى ذلك المكان وان بخر بيت بزبل ذيب اجتمع اليه
الفار وان بخر البيت بقلقند منتن وان الصقت الفارة للوقت
على النصل وعلى الشوك اخرجته بسهوله وان خلط العجين بزبل الحمام
فاي حيوان اكله مات وان دق بصل الفار وجعل على جحرهن فاي فار
شم رايحته مات وان اخذ رماد دود وان قند على جحرهن فاي فارة
مرت به ماتت من الفزع وان اخذت فارة فقطع اصل ذنبها ودفنت
في اصل البيت لم يدخل البيت فارة ما دامت فيه اذا اخرجت الفارة
في البيت فانها تؤذن بقدوم ضيف لاهل البيت وان بخر عند جحرهن
بلوز ونطرون منتن من رايحته واذا اخذ زبل الفار ونبيذ العسل و
سقي منه انسان به حصى ازالها واخرجها بسهولة واذا حل بالخل
وطلي به داء الثعلب انبت الشعر وان اخذت فارة وربطت في
البيت هربت منه الجرذان وان سلخت جلدة وجهه وارسلته
هرب باقيهن وان اخذت فارة وخصيتها وارسلها في البيت هرب
باقيهن واذا علق راس فارة على المصروع ابراه وان علق في البيت
قعه وج وزن اربعة دراهم في رقبة فارة لم يبق فارة ولا جرذان
الا هرب وكذلك الزراوند المدحرج اذا علقت اكبر قطعة منه
في رقبة فارة تفعل ذلك وخرطومه اذا احرق وخلط مع القلقند
ذر على الناصور ابراه وان علق على من يشتكي الصداع راس فارة
سكنه وابراه باذن الله تعا وان خرء الفار اذا خلط مسحوقا بعسل واكتحل
بها صاحب الظلمة ابراه حل الفار اذا جعلت على بطن امراة حامل سقطت
وان ربط جرذ في البيت هرب باقيهن وان جعل على باب جحر الفار ورق الدفلى

مع القلقند لم يبق فيه فارة ان نقع زبل حمام في ماءٍ ورش به حب برًا
وغيره وزرنيخ لم يبق به شئ من الافات ولا حيوان ولا طير ولا دود
ان احرقت في البيت فارة وهي حية لم يبق في البيت فارة الا القت
نفسها في النار او هربت منه في سن الفارة ان سحق بلبن امراة مرضع
وحنك بذلك اللبن صبي لم ينبت اسنانه الا بعد حين وينبت نبات
سوء وان بخر بيت بحافر بغل هربت منه الفار ويكون بغلا اسود من
حافره الايسر وان دق عظم ساق الحمل بيق دقا ويلاف في جحر الفار
فيقتلهن وان رش البيت بمرارة عجل اصغر اجتمع اليه الفار والذئب
في البيت وكبد الجرذ ينفع لوجع الكبد اذا اكل وشحم الفار ديابه يطلى
به الكلف الاسود على الوجه فانه يبريه ويذهبه ويصفي لونه
وان اتخذ فتيلة من رمادة مع ملح واحتملت اطلقت الطبيعة و
ان نتف الشعر من العين وقطر فيه دم جرد لم ينبت ابدا وان علقت عين
فارة على من به حمى ربع ابراته كما قال ذنب الفارة تعلق في قطعة جلد
حمار وتجعل في خرقة حرير على اليد اليسرى فانه يقضي الحاجة عند الملوكة
وغيرهم باذن الله وبول الفارة يقلع به الكتابة من الجلد والحيلة في
اخذ بوله ان توخذ الفارة وتجعل على من خل وتشد وتستوثق منه
وتجعل في مصيد مشبكة وتريها السنور فانها تبول فتجمع بولها و
ان اخذت فارة ولبن عنز فانقعا ورش به البيت لم يزل الصخب
والخصومة فيه فان دفنتا فيه لم يصطلح اهل الدار ومن علق خصية
الجرد على من به وجع المثانة فانه ينفعه ويبريه باذن الله تعالى
وان احرق زبل الفيل وسحق بعسل وطلي به الاشفار التي تساقط
منها الشعر انبت ما تساقط وانبت ما بقي ان عدم فبدله الغاريقة
وان وجدت في دخنة تجمع الفار في مكان واحد وهي ان تأخذ
حشيشة يقال لها الكرمة البيضا وهي ثلث اجناس بيضا وسودا
وسماوية واي جنس اخذ فيدقها ويعصر ماؤها ويؤخذ من بصل

الفار جزوًا او بزركتان واللوبيا الاحمر الهندي الذي يشبه الباقلي اجزا
متساوية فيدق الجميع ويعجنه بماء الكرمة البيضاء وتعمله حبيبًا
مثل الحمص وتجففه في الظل فاذا اردت استعماله فخذ حبة ودخن
بها على جمرة يجتمع الى ذلك الدخان جميع الفار فيعمل بهن ما احببت
انشا الله طلسم آخر للفار تجمع الفار تتخذ تمثال فارة من نحاس مجوف
ويدخل فيه حجر اليهود وقيل مقل ميمون بخور وتسخنهما بنار ليلة جميعًا
ولا تدفنه فانهن يجتمعن اليه طلسم اخر يهرب الفار منه تتخذ فارة
من نحاس ويصير فوقه فارة مسلوخة الوجه وتجعلها فوق شيء
مرتفع فانهن يهربن من ذلك الموضع طلسم اخر للفار تعمل تمثال عقرب
من نحاس وتشد فوقه عقربا وخنفساء وتجعله فوق شيء مرتفع
فانه يجتمع اليه الاجناس الثلثة فان اردت تفرقهم فخذ تمثال عقرب
من نحاس ولطخه بجلوز واجعل فوقه عقربًا وصيره في زاوية البيت
فانهن يهربن منه بين الفيل والحية عداوة عظيمة تحرس اولادها
خوفا من نهش الافاعي وتلد قايمة في الماء الفيل يخاف الكبش ويوخذ
باللعب وزينة النسا والرايحة الطيبة اذا الجرذان والبق يقتل الفيل
والفيل يخاف السنور وبينه وبين الاسد عداوة واذا سمع صوت
الخنوص ارتاع ونفر وان بخر الكرم والزرع والشجر بعظم الفيل لم يقرب
ذلك المكان دود وان علق قطعة من نابه على البقر في خرقة سودا
منع البقر من الوبا وطرده عنهن وان شرب وزن درهم من نحاتة العاج
مع وزن عشرة دراهم من ماء الفودنج الجبلي وهو شجرة العرس اياما
متوالية اوقف عن صاحب الجذام جذامه ولم يزدد ومن تبخر بشحم فيل
تجذم من وقته وزبله اذا احرق وطلي به السعفة الرطبة ازالها
وابراها وبوله اذا رش به البيت هرب الفار منه وان شم الفيل
رايحة السم او راه امتنع من الطعام ودخل عليه غم زبل الفيل
اذا تحملته المراة امتنع الحبل وبرادة ظفره اذا ضمد به الداحس ابراه

وان سقي الملسوع مرارة الفيل في دم السلحفاة وبيضا ابراه من وقته
وان بخر بزبله اعني الفيل طرد البق حيث يخاف اياما وان اديم عليه
من ولم يعرف ومرارته مع مثلها مسك ان سقيت انسان ذهب
عنه الصرع القديم وكذلك الحديث وكبده يطعم منها من به وجع الكبد
بماء السماق وان شربت امراة بوله وهي لا تعلم ثم جامعها زوجها حملت
وان تبخرت بروثه وعسل لم تحبل ابدا وان سقي انسان من وسخ بدن
الفيل لم ينم ابدا وان علق جلده على من به حمى باردة سكنت عنه و
مسح رجلاه بشحم فيل اورثت اصابعه جدام من وقته وان سقي الفيل
الزيت طرح ما في بطنه من الحجارة الحديدية قشور اسنان الفيل اذا
خلطت بعسل وطلي به الكلف الذي يكون على الوجه ابراه وكذلك
ان اكل نفع من الفسا فس وهي الكبار من البق والنواميس ومن
امتنع منه منع من سم الحيات خاصة وان ابتلع منه مثل الباقلاء
ثلثة ايام ولا على الريق قطع حمى الربع وابراها وان جفف وجعل في
ثقبه الاحليل نفع من عسر البول والله اعلم فاختة دمها ودم الحمام
الاسود اذا طلي على البرص غير لونه وذبلها وان علق على صبي يصيح
بالليل برئ وان دم الفاختة اذا اقطر في العين اذهب الاثار المزمنة
من ضربة او قرحة او غيرها نخل ورق النخل معصور يؤخذ ماؤه
وشيء من النوشادر اذا لطخ به سلة الحلوى ماتت الحياة كلها
وان رفع في قارورة وعتق لم يذهب من اليرقان والسدد في الاحشاء
وان طلي البدن به او اليد بمائه واخذ الحية والعقرب لم يضراه و
ورقه يحد البصر وان سحق بزره وكندس جزان متساويان وطلي
به البهق الاسود في الحمام بماء حار وخل اذهبه وان اخذ ماؤه
وخلط بالخل والطين وطلي على لسعة الزنبور ابراها باذن الله تعالى
عصارة النخل اذا اكتحل بها جلت البياض من العين وان لم تجد دهن
النخل فبدله دهن الخروع ان خلط ماء النخل بدهن الخردل وسحق في
الاذن

الاذن اذهب عسر السمع والطنين منها وان دق ورقه وصفي ماؤه
واسعط به صاحب اليرقان رايت عجبا عجيبا انشا الله تعالى ومما يبيض
الشعر من وقته ان يؤخذ مثقال من ورق الملوخية والنخل ويعجن بمرارة
الثور ويضمد به الشعر بالليل ويغسل بالنهار فانه يصير الاسود
من الشعر ابيضا باذن الله تعالى وان يشرب من به يرقان من ماء النخل خمسة
ايام نقصت صفرته وورق النخل اذا اكل نقى المعدة وابرا البطن ونقا
الخام وحبه اذا شرب هيج الباه والشهوة واذهب التشنج وصاحب
الماء الاصفر اذا شرب عصير النخل ثم وجا بالماء اذهب عنه وجع الطحال
وسكنه واذا صب عصير النخل على العقرب ماتت من وقتها وان اردت
فساد الشراب فصب فيه زيت النخل فانه يفسد وان طلي الوجه
بماء النخل اذهب النمش والكلف وورق النخل حديث سكن وجعه
واذا شرب بالطلاء وقشر النخل اذا سحق وعجن بعسل وطلي به داء الثعلب
ابراه باذن الله تعالى واذا اثر البهق في البدن فليؤخذ بزر النخل ويسحق
مع مثله كندس ويضرب بالخل ويطلى به في الحمام ساعة ويدلك به و
يغتسل بالماء الحار ينفعه فنجكشت وان شرب من ثمره وزن درهم نفع
من لذع الهوام كلها وان شرب بخل ازال وجع الطحال وان شرب بطلاء نفع
صاحب الجبن وان شرب في سويق زاد في المني وادر الطمث واذا بخر
بورق بيت طرد الهوام وان قامت امراة على ورقة قطع عنها شهوة
الجماع والله اعلم بالغيب فودنج ابن ماسويه خاصية الفودنج ان
ينفع من لذع الهوام وربما تساقط شعر الراس من غير علة فعلاجه ان
يؤخذ فودنج ويدق ويعجن بماء ويطلى به الراس فانه ينبت سريعا او
يكون ذلك الورق المجفف ان طبخ الفودنج بعسل وخل وتمضمض به
سكن وجع الاسنان واذا دق الفودنج وعصر في انف حمار لم ينهق وان
جعل في انف البعير الهايج سكن هياجه وان اخذ فودنج جبلي وجعل
في قدح شراب ثم شربه انسان لم يجلس بعد شربه اصلا وان اخذ من ماء

الفودنج عشرة دراهم وجعل فيه وزن درهم من نحاتة العاج مسحوقاً منخولاً
وسقي منه صاحب الجذام اياماً متوالية فانه يوقفه باذن الله تعالى
فوة الصباغين وان علقت الفوة على من به ورم الخصية سكنه وان
سحقت بخل وطلى بها البهق الاسود والابيض ابراهما وان علقت على
من به صداع نفعه وسكنه من ساعته وان طبخت وصفي ماؤها وسقي
من به نفث الدم نفعه وابراه باذن الله تعالى فول وان عرض في ثدي
امراة ورم او تعقد لبن فيؤخذ دقيق الباقلا ويعجن ببياض البيض و
يطلى به فانه يسكنه وكذلك ينفع من اورام الخصيتين يؤخذ باقلى
رطب فيعصر ماؤه ويصب عليه خل حاذق ويخلط ويجعل في قدر
برام ويوقد تحته بنار لينة ويلقى فيه باقلا وينقع بالماء ويطبخ حتى
ينعقد وينضج ويجفف في الظل ويطرح للكركي فاي كركي اكله لم يقدر
على النهوض حتى ذلك يصب نبيذ التمر في حلوقهن فترجع الحركة فيهن
باذن الله تعالى ومن اكل الباقلا على اثر الثوم قطع رائحة الثوم فطر الفطر
ربما قتل ويكون منه سماً قاتلاً فمن اخذ منه بغير علم فيسقى عسلاً و
نطروناً بماء فاتر فهو يبروه انشا الله تعالى فستق وان سحق وطلي به لسعة
الهوام ابراها وان سحق وشرب بطلا عتيق منع من نهش الهوام جداً فاونيا
وهو خشب الطيب انه لايكون نصاب اسود وان كان على المصروع
نفعه وابطا عنه وان علق عليه منه كثيراً قطع عنه الصرع وان علق
منه قطعة كبيرة على رقبة شاة في قطيع لم يقرب الذباب ولم يصبه
افة واذا جعل تمثال رجل وعلق في رقبه واحدة من الاغنام فعل
ذلك كله فلفل اذا خلط الفلفل مع الثوم مدقوقاً واجزاء سواء بعسل
الطبرزد والفانيذ زاد في الجماع زيادة بينة وان تحملت امراة به قبل
الجماع وبعده منع الحبل عنها باذن الله تعالى ومما ينفع حمى الربع اذا ازمنت
وطالت فلفل وحلتيت ومر من كل واحد وزن درهم يسحق ويعجن بعسل
منزوع الرغوة عند النوم ثلثة ايام فانها تذهبه اذا لم تجد الفلفل

فبدله

فبدله الزنجبيل وان رض اللحم بسقطا وضربة فيدق الفلفل الرطب والمبلول
دقاً ناعماً فانه يفش الورم ويقشر الجلد فضة الشرب في اناء الفضة يسكر
سريعاً والشرب في انية الذهب يبطي بالسكر والشربة منه وزن دانق
لعسر البول حل الفضة يؤخذ وزن درهم فضة مبرودة ويلقى عليه وزن
درهم زيبق ودرهم نوشادر واسحقه في الهاون يومك فاذا كان من الغد
قرد عليه وزن درهم زيبقا ويعلا به هكذا عشرة ايام حتى تشرب الفضة
عشرة دراهم زيبق ثم القي على كله وزن درهم زيبق دانق جيود دانق نوشادر
واد فنه اثني عشر يوما واخرجه تجده ماء جاريا انشا الله تعالى اخرفي
كلها يؤخذ زنجارا ويصعد في قرعة ويستخرج ماؤ النوشادر في القرعة
ويصعد ويلقى عليه الفضة والذهب والنحاس والحديد والرصاص
يخرج ماء صافيا على جوهر الجسد انشا الله تعالى نيرنجة دماغ القوس
شحم الخنزير ودم سنور اسود اجزاء سواء يطعم انسان في طعام معقد عن
شهوة الجماع عن ساير الخلق وان اطعمت منه امراة لم يقربها احد حتى له ادمغه
العصا فيرود هي الجوز ومسك وكافور اجزاء سواء ويطعم فيحل حكمه انشا الله تعالى
ان هذا من شجر الاشجار التي ذكرهم مسمى عمل اكليل من قضبانها الرطبة
ولبسه انسان على راسه راى الشي الصغير من مكان بعيد ومتى
تركه عاد الى فعله وان طلى البرص بورق هذه الشجرة مع الكحل ابراه
من وقته وان طبخ قشرة حتى تلين وطلى به العظم المكسور جبره انشا الله
حرف القاف قرد وان سقي انسان من دم قرد وهو حار خرس
لوقته وان راى القرد طعاما مسموما صاح وخاف وقلب القرد
يجفف ويسقى من به خفقان القلب وضعفه وزن درهم بنبيذ
العسل يذهب عنه وان علق جلده على شجرة يخاف عليها البرد صرف
عنها وان سقي انسان حبة من مرارته بعد ان يكون القرد اكل حرص
حرصا لا دواء له وان سقي دم قردة زرقا لم ينس شيا سمعه ما عاش
باذن الله تعالى وان طلبت مرارة قرد فلم توجد فبدلها مرارة الجمل و

وان جعل شوكه تحت رأس النايم راى فى منامه اهوالا فيصيح قنفذ
القنافذ اجناس فجنس يوكل وهو الذى فيه شبه البياض فهو يوكل و
منه برى وبحرى والبرى جنسان صغير لطيف كثير الشوك كبير البيض
واكبر منه له جثة وعظم وكثرة شوك ولا يقدر عليه لانه يرمى بشوكه
ويستخرجها مثل السهم ربما قتل وهذا الجنس خاصة يخاف كل حيوان منه
والبحرى يوجد فى البحر وعذب الماء وهو الذى يعالج به عسر البول
وجنس ابيض الشوك وهو الصغير وهو فى طول الحية اعظم من ساير
اجناس القنافذ وليس شوكه خشن بل لين يشبه الشعر وجنس برى
الين من ساير الاجناس فى شوكها وهى التى تحرك للجماع خاصة وجميع اصناف
القنافذ بيضها اصفر جدا لا يوكل والبرية سفد قايمة للظهر لاحق
بظهر الانثى فان اخذ اظفار القنفذ كلها وعتق فى دهن حتى يحل ومسح
انسان بدنه لم يقربه الاساد ولم تمسه بسوء ولو ركبه لاطاعه
وان اخذ بول قنفذ وخلط بشراب وسقى من قد اعيا مرضه ثلثة
ايام برى وان اخلط بوله بدهنه وسعط به مخبت او من به صرع
ثلثة ايام او اربعة ابراه واذا اردت ان تاخذ بوله فاجعله
فى منخل واجعل تحته جاما زجاجا وكب عليه منخل اخر واتركه
ليلة وكلما بال نزل من المنخل وحصل فى الجام فيجتمع لك ذلك وان
علق قلبه على صاحب حمى الربع ابراه وان مسح شحمه ودمه مع زيت
للماخوذ عن النساء من غير ان يعلم حله وابراه وان قتل وقطع راسه
بسيف لم يقتل به انسان وعلق على المجنون ابراه وان علق
على المختل ابراه وان قطع طرف رجله اليمنى وهو حى وعلق على صاحب
الحمى الحارة والباردة من غير ان يعلم ما هو من بوط على خرقة كتان
وابراه وان علقت القوايم الاربعة على صاحب النافض ابراه
ومن شد قنفذ بخيط كتان فى ليلة مظلمة فكل من راه كانه كوكب
ولحم القنفذ اذا اكل نفع من السل والجذام والبرص والتشنج ووجع

الكلى

الكلى يطعم مجففا ومطبوخا ومشويا وان يبس القنفذ وسحق وسقى
المطحول منه ابراه باذن الله تعالى ويكون شربه بالماء البارد وان سلخ
وجفف وسحق وسقى باسكنجبين نفع من الاستسقا والحمى والكبد
ووجع الكلى وان سقيته امراة فى بطنها ولد ميت مرارة قنفذ معجون
بشمع اخرج الولد الميت وان جففت كبد القنفذ فى الشمس وهى حارة
فعلت فعل اللحم وسحق وطلى على داء الثعلب نبت الشعر وان اكتحل بمرارة
القنفذ ابرا البياض فى العين وان شرب من مرارته نفع من الجذام
والسل والزحير واذا اطلت المراة موضعا من بدنها منع نبات الشعر
ان ينبت فيه وان خلط بدهن ورد وقطر فى اذن من به صمم قديم ابراه
اذا دام عليه اياما ومن جفف كليته وسقى منها وزن درهم مسحوقا
بماء الحمص الاسود لعسر البول فبرى سريعا وعينه اليمنى فتقلى بشيرج
وتجعل فى اناء نحاس من اكتحل به لم يخف عنه شئ فى الليلة الظلما ابراه
كانها نهار وعينه اليسرى تغل بزيت وتجعل فى قارورة فاذا اردت
ان تنوم انسانا فخذ منه بطرف الميل وادنه الى انفه فانه ينام من
ساعته واظفار يده اليمنى يبخر بها المحموم فيذهب حماه ومرارته تعجن
بسمن عتيق وتحمله المراة فى قبلها فانها تلقى ما فى جوفها وان علق
قلبه وقوايمه على من به الحما ابراه وطحاله يحرق ويتناول منه
صاحب الطحال بقدر فانه ينفعه وعلى قدر ما ياكل منه يجف
طحاله مثله حتى انه لو اكله كله جف كله لحم القنفذ البرى من اكله
وبه جذام نفعه وربما ابراه وان طلى المجذوم بشحمه ابراه ونفعه
وجلده ان جفف وسحق وسقى من به حمى الربع المزمنة ابراه الشربة
منه وزن نصف درهم قنفذ البرى وقنفذ البحر اذا احرقا بكمالهما
ووضعها على الجرح الذى فيه اللحم الزايد عفنه وابراه وان
اخذ شحمه وديف بدهن زنبق وطلى به اسفل القدمين جامع
فاعله ما شاء من قبل يطا على الارض قنبرة لحوم القنابر يحقن البطن

ويزيد في الباه وبيضها يفعل ذلك واذا اديف زبله بريق انسان و
طلي به الثواليل قلعها اذا كرهت المراة زوجها فليطلي ذكره بشحم القنبر
ويجامعها فانها تحبه فاذا اراد حله فليطلي بمرارة ظبي فانه يحله و
مرارة القبج الذكر اذا اكتحل بها نفعت من نزول الماء وان خلط بمرارته
ماء الرازيانج الرطب واكتحل به ابرى من العشا بالليل وينفع من
الاكلة بالفم والبلة والدموع في العين ويتسعط بها من يفزع و
يوخذ مرارة القبج ويخلط بالدهن الزنبق ويسعط بها المحموم ساعته
يحم يبرى باذن الله وشحمه وان سعط به نفع من السكتة واللقوة
وان خلط معه شي من ماء السوسن مع مرارته واسعط به نفع
من البول وكذلك بجعل الاسود اذا شرب منه وصيد هن يجي لهن
دقيق الشعير بالخمر ويوضع لهن حتى ياكلن فاذا اكلن سكرن و
كذلك ان نقع الشعير في الخمر اياما تردده عليه حتى يستوفي شربه
ويجفف ويلقى لهن فياكلنه قطاه واذا اخذ راس قطاة فيشوى وجفف
وضمد فخرقة كتان جديدة ثم يعلق على فخذ المراة وهي نايمة فانها
تخبر بجميع ما في قلبها وما فعلته وان خلطت في الكلام فارم به عنها
ليلا يتوسوس وعظامها ان احرقت واخذ من رمادها وغلي بالزيت
وطلي القرع وداء الثعلب انبت الشعر وان جعل من ذنبه فتيلة
واشعلت في بيت راى من يرا وجهه اسود وان شق بطن قطا
بين ذكر وانثى وطبخ بطنها واخذ سمهما وجعل في قارورة ودهنت
به انسانا وهو لا يعلم احبك حبا شديدا وان طلي بدمه داء الثعلب
ابراه وشحمه ان اديف بدهن وقطر في الاذن التي فيها قيح ودود ابراها
وقتل الدود نمل واذا اردت ان تعلم ما المراة حاملة به جارية
ام غلاما فخذ نملة واحلب عليها من لبنها في كف انسان فان خرجت
النملة من اللبن فهي جارية وان لم تخرج فهو غلام وان حبس على انسان
بوله فياخذ نملة من نمل بدنه ويجعلها في احليله فانه ينحل ويبول
من وقته

قبج وهو الحجل

من وقته ويذهب القمل الخربق الابيض وزبيب الجبل وبورق من كل
واحد جزء ويخلط بزيت ويدهن به المراة راسها في الحمام ودهن القرطم
اذا طلي به انسان مات القمل من وقته يحدث القمل في البدن والراس
من كثرة الرطوبة لعفنه وزاد عفنه صار جربا وكلما نفع الجرب من الادوية
نفع القمل في الراس والبدن وزبيب الجبل والقطران والاهليلج و
الزيبق المقتول والنطرون والخربق الابيض وماء البحر فرادى ومجموعة
نفع واذا خلط بالخل وديف وطلي به واصل الجنس اذا سحق بدهن
الورد وطلي به البدن قتل القمل وان غسل البدن بماء البحر نفع وان
تعرز في الاشفان والحاجبين يوخذ زبيب الجبل وزرنيخ يسحق بزيت
وشراب ويطلى به والحاجبين فانه يقتل قمله اذا غسل الراس بخل
وماء البحر قتل القمل وان نتف الشعر الزايد في العين وطلي موضعه
بدم قراد الكلب منع نباته انشا الله ان نتف الشعر النابت في الاشفار
وطليت اصوله قسيسين وهو قراد الحمار او دم قردان الكلب
منع نباته وان اخذت ثلثة قردانات من كلب اسود بهيم و
شي من شعره وصيره في خرقة وجعل تحت جرة او اناء فيه نبيذ
وشرب منه قوم سكروا كلهم في اسرع وقت فاذا اخذ دم قراد
ووسخ اذن حمار ودم الحمار مخلوطا وسقي انسان في شراب سكر من
ساعته وبطل عنه الحس ان اخذت قراد من اذن الكلب وعلق
على المحموم نفعه من ساير الحميات وان اخذ قراد من اذن كلب او من
على بدنه ثم امسكه انسان على يديه خضعت له الكلاب خلا
ذلك الكلب وان القي حجر قد عض عليه كلب في اناء شراب وسقي
منه قوم تخاصموا ان اخذ قراد الكلب المسمى حلبه وعلقها امراة
على ظهر مراة وراءنا الناظر فيها راى وجهه كانه وجه كلب و
وجهه كذلك وان طلي على وجه المراة كان اصح قط وهو السنور زبل السنور
ودهن الاس يدهن به صاحب حمى الغب يوم وروده فيبرى منه

مطلب كهله دن اروسي اولان مجنون

وان دهن انف السنور بدهن ورد مات وان لطخت راسه ب بسرا
جن وان اخذ وزن نصف درهم من مرارة سنور اسود واديف
بدهن الزنبق وسعط به صاحب اللقوة ابراه وان علقت عليك
قلب سنور اسود فى ذراعك لم تخش بسوء ولا بوسا ومرارته
تخلط بملح وكمون كرمانى ويطلى على الجراح والخراج والقروح الردية
فتبرا ودماغ القط يخلط بعسل ويكتحل به ينفع من البياض الكاين
فى العين ويفعل ذلك دماغ الخفافش ان اخذ عين قط اسود
ودقت وشربت بالماء وسقى منها امراة فاجرة بطل فجورها
وان سقيت ساحرة دم قط اسود وهى لا تعلم التسبب بطل
سحرها وان اخذت سنورا ام شديد النمرة فشققت اذنه و
اخذت من دم خمس قطرات وجعلت فى سويق او طعام او شراب
وسقيت منه انسانا احبك حبا شديدا واحبس السنور عندك
واحسن اليه وان هرب السنور او مات الذى سقيته
من دمه وان اردت حله فاطعمه لحم قنفذ فانه حله اذا راى
الفيل القط هرب منه قطران واذا طليت به الجثة الميتة حفظها
من البلى وان شرب منه المجذوم ودام عليه نفعه وان مسكت
امراة قطران ان فى صوفه بيرها القت ولدها بسهولة وان
قطر فى قرية النمل منه شئ متى باذن الله تعالى وان طليت به
الموتى حفظهم من التغير والفساد وان لطخ به الاحليل قبل الجماع
منع الحبل وان قطر به نهش الهوام والحية التى لها قرنان خاصة
ابراه باذن الله وان شرب نفع من الارنب البحرى وان خلط شحم
الايل ومخه ولطخ به الجسد ابراه من لسع الهوام وان خلط بالثوم
والزيت قتل الهوام وهو لهم سم وان اكلت المراة الحامل قطرانا
قتل الولد واذا اكتحل به نفع من البياض فى العين وان خلط بخل
وقطر فى الاذن قتل الديدان واذا احتقن به قتل الديدان و
حب

حب القرع قطن وان اخذ حب القطن واخرج حبه ومثله عاق
قرحا وجعل منه فتيلة او اشا فه واحتمل انعظ انعاظا شديدا
وان اخذ من حب القطن وقته واحتمل انعظ انعاظا شديدا فى طم
وان جعل فى اللبن او ماء الحمص او خل خمر وورق القرطم البرى
اذا دق وخلط بفلفل ووضع على لسعة العقرب ابراها وان
خلط القرطم مع الاشياء الحارة واطعم منه انسان هيج الباه و
اكثر اللبن والمنى وان مسكه انسان بيده زال عنه وجع العقرب
فان رماه عاد اليه وان شرب بفلفل زال عنه بالكلية باذن الله تعالى
قثا وان جعل منه شئ فى مهد صبى يرضع محموم حذفت الحمى عنه
ودمل القثا واسترخا واستراح الصبى من اراد قلع ضرس و
سن بغير حديد فليا خذ اصل القثا البرى فيدقه ويعجنه بخل
ويضمده على غلظ العسل ويجعله على الحديد الذى يقلع به السن
الذى يريد قلعه ثم يبعد الحديد منها واخذها بيدك فانها تخرج من
غير وجع انشا الله ومما ينفع اليرقان الذى ينفع من الكبد وعيره
ان يوخذ عصارة قثا الحمار ويصب منه شئ يسير فى مسعط و
يقطر فى العصارة قطرات من لبن ويسعط به العليل فانه يبرى
وان يكن فى الخصيتين ورم او وجع فيدق قثا الحمار ويلصق عنه
فانه يبرى وعصارة قثا الحمار تسقط واسلقت قثاء الحمار او
ورقه ويصب ماؤه فى بيت فيه براغيث ماتوا باذن الله تعالى
قلقند وهو الزاج وهو القلقطار وان القلقطار والقلقند اذا
طال بهما الزمان صارا زاجا وان بخر مراح الغنم بقلقند قتل
القمل وان بخر به بيت هرب منه الفار وان بخر به موضع البق
ماتوا وان بخر مكان بقلقند مات بعوضه وان سحق القلقند
وسحق بخل وما ورق بصل العنصل وطلى به رجل يده وحمل النار
لم يضره شيئا باذن الله تعالى وان دخن بقلقند وكبريت وشونيز

مطلب اخراج ضرس او سن بغير وجع

وقتابيت لم يبق فيه بق ولا بعوض باذن الله قسطا قلقند وبزر الشونيز
البري وكون اجزا متساوية وبخر به الموضع الذي فيه البق والبعوض
والحرش مرار كثيرة هربوا منه باذن الله تعا وان تعرض صاحب العلق
في حلقه بقلقند او قلقند بين فربيق او شب او زاج بحل سقط
منه باذن الله تعا ومن طلى منخرة بقلقند مدقوقا وجعل في منخره حبتين
من حب القمح سهر الليل ان يخرجه **حرف الكاف** الكبريت بالبرق
والاحمر منه لا يكون الا في ارض افريقيه وعند هوب الشمس لا يوخذ
من معدنه الا يخلط بغيره واذا كان الليل راى له ضوء كضوء القمر واذا
اخذ من معدنه لم يوجد له ذلك الضوء وذهبت تلك الخاصية منه
وينفع من داء الصرع اذا اسعط به وهو يدخل في اعمال الذهب ويحمر
الفضة والبياض كوسج انه اذا راى الخيل عدا اليه وهو حيوان فاذا
خرج من البحر استحجر حتى يصير حجرا بلا حس وكذلك الشبيه اذا حصل في الخل
غلا كما تغلي القدر حتى يرا له نفاحات اذا اخذ من راسه الرطوبة التي
تعلوه وسحقت وذرت على وجه النايم لم ينتبه حتى يرش عليه الخل
ويشمه كافور احسن ما يرا ناره اذا اشتعل وناره حلوفي واذا نزل
النبيد وشي منه على الضربة او الطعنة او الجرح العظيم ابراه وهو
احسن معادن صمغ البلاطين يخ الكاف الية النعجة اذا اذيبت ثم
صب عليها دم الضبع بالسويه وفلفل كافور وترك حتى ينعقد
وترك الى وقت حاجته واطعم منه انسان باسم غيره في طعام
ويكون هو المطعم يهيج روحانية المحبة حتى يهيم ومن امسك من
هذا الخلط معه شيا كان وجيها نافذ القول عند السلاطين مقبولا
تحبه القلوب وتميل اليه ولا يقرب مكانا يكون فيه هذا الخلط فار
ولا شي من الهوام حلة ان يطعم من طعم الاول دماغ العصفور والسنور
بالسوية في طعامه فانه حلة انشا الله تعا **حرف اللام** لقلق
هذا طاير كثير يشبه الكركي ياكل الحيات والافاعي ويطعمها في منزلة

فاذا

كوسج حيوان بحري

فاذا ذبح فرخ من فراخه وطلي به بدن المجذوم نفعه نفعا بينا انشا الله
ان اخذ من دماغه وزن دانق انفحة الارنب ويذاب على النار من اطعم
منه باسم من تريد في طعامه هيج روحانية المحبة وطلبه ومن اخذ من
دماغه وزن دانقين ومن شحمه وزن دانق ومن مرارته وزن حبتين
ومن دمه وزن مثقالين يسحق الدم ويلقى فيه الاخلط فمن اخذ معه منه
كان محبوبا معظما عند الناس واذا خلط وزن دانق من هذا الخلط بدهن سمسم
ودهن به وجهه ومن يطعم منه اخر باسم اخر عمل في المحبة عملا عظيما وان اخذ
من هذا الخلط وزن حبتين ومن دماغ الخنزير وزن حبتين ويخلط الجميع
ويطعم باسم اخر هيج روحانية البغضا والعداوة والفراق وليس له حل
من حمل معه عظم اللقلق زال حزنه وان كان عاشقا سلي ومرارته و
مرارة السنور الاسود ومرارة الحداة اذا اكتحل بهن انسان راى جميع الروحانية
بيض اللقلق اذا فرغ منه ما فيه وصبغ به الراس واللحية صبغ الشعر
سوادا عظيما حسنا ومن حمل معه عينه اليمنى لم ينم ومن حمل معه اليسرى
ينام ولم ينتبه الا ان يحل عنه ومن اخذ عينه ودخل الماء والبحر
لم يغرق وان كان لم يحسن السباحة لقراق وان هذا دابة صغيرة
مستترة ان هرست مع وزن اربعة دراهم ورق الجرجير ثم اطعم منه
انسان لم ينم سبعة ايام وان ترك ولم يتدارك لم ينم ما عاش وعلاجه
ان يسقى جوف حب الاترج وحب الصنوبر وحب الاس البستاني من
كل واحد وزن ثلثة دراهم يسحق ويخلط بعصارة الاترج وزن
نصف رطل ويسقى ويمرخ يديه بدهن العلم ويحبس في لبن قد طبخ فيه
رياحين وان اخذت من دماغه وزن مثقال ومن شحم الافاعي وزن
مثقال واذيبا ورفعا في قارورة واطعم منه انسان عمل في العداوة
عملا عجيبا وان جمع الخلطان والقي عليهما مثل نصف دم القردة صار
سما قاتلا وزن نصف دانق منه بقرب وان اخذ من دماغه وزن
دانق واديف والقي عليه وزن حبتين كافور واطعم انسان عمل في المحبة

علاً عجيباً وان اخذ من مخه وزن حبة ومن دماغه وزن حبتين وجمعا
بالذوب واطعم منه انسان في حلوى انعقد عليه روحانية الجماع و
شهوته ولا يقرب ان يقرب امراة ولا امة ولا غيرهما حل ذلك يوخذ
دم الاسد وزن مثقال ونصف اوقية لبن امراة فيسقا ذلك فينحل
عنه العقد باذن الله لبوة وان دماغها اذا اذيب منه وزن مثقال
في مسعط وطح عليه وزن مثقال من شحمه او نصف مثقال من مرارتها
ووضع في قارورة ولا يوضع على الارض ويسعط منه المجذوم مقدار حبة
في منخره فانه يبرئ ويتساقط لحمه العفن وينبت شعره باذن الله تعالى
لبنا وهي من الاشجار التي ذكرها هرمس عليه السلام انها تكون في الصحارى
ومتفرج الجبال لها ورق مثل ورق الباقلا وعيدان سود وورد اسود
مثل المرار اذا اصاب بدن الانسان لا ينجح ابدا ولها حمل مثل حمل الباقلا
وقال في كتاب الاسرار تجفف هذه الشجرة واي جوهر لا يذوب والقي عليه
اليسير منها اذابه واداره يوخذ من هذه الشجرة على مائة جزء من زيبق
يصعد ويعقد وان اخذ من ذلك الزيبق المعقود جزء على الف جزء من اي
الاجساد شا من نحاس او رصاص اذابه وعقد وصبغ ما تريد وان اردت
حل الطلق هذه الشجرة فعلت ذلك فطلع الشبه يصبغ الفضة ذهبا
لوف في رماده يبيض الاسنان ومضغه ينزل ما في الراس من الفضل وان
علقت لوفة جعله في خرقة صوف حمرا في عنق الكبش الذي يقود الغنم
بخيط صوف تغزله جارية بكر رفع الضرر عن تلك الغنم كلها لوز ما كان
منه مر يطبخ ورقه ويسحق ويطلى به على الكلف ازاله من الوجه و
ان اكل قبل شرب الشراب منع من السكر اذا طعم ثعلب من طعام هو فيه
قتله وان اخذ ورقة او هو ودقه وطلى به فتت الحصاة الكاينة
في المثانة وان خلط بخل وطلى على القوابي الظاهرة على الجلد نقاها وابراها
مانع الجوع يوخذ اللوز المقشر من قشره ويخلط بمثله كثيرا ويق من اق منها
من ثلثة دراهم بلعاب البزرقطونا القوى ويستعمل كل ثلثة ايام و

مطلب عقد زيبق

مطلب مانع الجوع

بعدها

٨٢

وبعدها فان صاحبه لا يجوع ولا يعطش انشا الله تعالى لسان الثور وان
شرب ورقه في شراب احدث لشاربه سرورا غير سرور الشراب لبخ انه
السحر الاعظم والجسم الاكرم والنور الانور وانه ضربان ففيه بفارس
لا يوكل واي حيوان اكل منه تلف والضرب الثاني باليمن والهند والصعيد
وفيه قبض يصلح لاصحاب الاسهال والذوب قدماء المصريين ومن هو
من اهل الحكمة والنس انه من حمل معه من ثمرها ذلت له البهايم والطاعته
ولا يوجد فيها الا نواة واحدة وان اخذت الثمرة والورق واغليا بالماء
ورش به مكان لم يقربه شيء من الهوام المضرة وان طبخت بماء التفاح زال سمها
ومن اكل منه زكى عقله ولم يسمع شيئا الا حفظه هذا الذي بارض فارس
واما الذي بارض مصر وساير النواحي يوجد فيها اربع نوايات ملتصقات
من دخل هذا النوى شيئا اورثه الهم والغم ان احدى النوايات مضرة والباقيات
لا تضر فمن عرفها ومسكها معه امسكت عنه السن الناس وكانوا يجربون
الحبة من الحبة فيخلصوا لهم الحبة الواحدة التي تريدون ومن الناس من يحمل
الاربع حبات طمعا في الحبة المرادة لهذا الشان ومن مسح ببعض هذا النوى
على وجهه كان محبوبا مقبولا وان دهن انسان به البواسير ازالها ومن
ادهن بهذا الدهن وركب التمساح لم يخف واذا راه هرب منه وهي له طلسم
وخشبها ان عملت منه شيا لم يسوس ابدا ولم يغيره الزمان وان عمل سريرا لم يقرب به
الهوام المضرة وذكر ان نواه ذكرانا وانا ثا فمن حمل الانثى احبته النساء ومن
حمل الذكر احبته الرجال وان زرع لم ينبت وان نبت افسد الروحانيون و
من علقها عليه امن من الفتن وان علقت على اليد المجذوم نفعته ولها افعال
غير ما اوردت ولكني اردت خاصيتها الطاهرة فذكرها لفت انها من
نوادر المصريين ومن عفن لحمها مدقوقا مخلوطا برماد الزيتون في انية
رصاص ثمانين يوما وفتح عنها وجد دابة ممدودة مثل الحية يقال لها
روسا ولا طين لها راس من طبخها بماء الشهحتي يخرج جميع دسمها ولطخ
بدنه ودخل الماء لم تتعلق به وان طبخ العنزروت بذلك الماء المعقود

مغرة حرف الميم

ينبغ الام فليا خذ مغرة وشبا يمانيا وطلقا اجزا سوا ويسحقها بالخل
ويطلى به يده ويدخلها النار فلا يضره ان القبط في اول يوم من برموده
يحلونها بالماء ويصورونها في منازلهم صورة الحيات والعقارب فلا يقرب
بيوتهم شي من الهوام البتة وكانوا يوم الغطاس الذي من ليلة الغطاس
يحلونها بالخل ويصورونها صلبانا في قصودهم فيدفع ذلك البلا و
الاسقام وان صفي من الرمل واغلي مع العسل القصب حتى تقارب
عقده وجفف ثم دق مع شي من المداد وتحله على النار ويكتب به
على الاقلام ويبخر بالكبريت خرجت منقوشة مرجان هو يحل دم القلب
الجامد الشديد ومن علقه عليه امن السحر ويحفظ الحوامل واولادهن

مرد قوش وهو المرزنجوش

واذا علق على الصبي امن العاهات مرد قوش اذا جعل في بيت الف
بين اهله ولم يختلفوا وان اخذ من ورقه وورق السداب
من كل واحد نصف دانق ومن اليبروح دانق باسم متحابين ودفن

مرماحون ماشي

بينهما او دخن به ثيابهما او اطعماه في طعام عمل في العداوة عملا
عجيبا مرماحون ماشي وان علق على البطن امن من المغص وفساد
المعدة ان عمل منه دقيق وعجن بدم ثور وحشي ودفن في زبل الاثر
سبعين يوما تولدت منه دابة لها راس ثور وبرنه يكون طاير
ولونه لون الحمرة ان اطعم دم وحشي اربعة عشرين يوما كل يوم
رطل فاذا كان بعد ذلك سمعت له نشيشا وطين غطاء الانا
بيبروح وما واوثق الغطا واملا البيت شرابا عتيقا وامر
من يضع يده على الانا ويبكي عليه ويسد الثقب بصيبروح و
اقم يوما وليلة ثم افتح البيت وصفي ذلك الشراب برفق تجده
قد تغير لونه الى الصفرة وتسد الثقب ثانيا على الغطا بصيبروح
واحم التنور واترك القدر فيه ودعه حتى يبرد وادهن يدك
وانفك بدهن ورد وافتح عنه تجد دود اخضر فاجمعه بشي
وحك ما لصق بالقدر منه حتى لا يبقى منه شي فانه يعمل عملا عجيبا

مثقال

مثقال على ثلث ماية رصاص او اسرب ملوخية المصريون اذا حليت
ملوخية بورق نخل بري ودم ارنب ودفن في رماد البلوط مخلوطا
بسفايح الحنطة في اناء رصاص ثلث وستون يوما تولدت منه
دابة خضرا ذات رجل وذنب طويل يقال لها سلود ران اطعم هذا
شهر لحم ارنب بعد ان تربى بدمه سبعة ايام كل يوم وزن ثلث دراهم
ويكون تقطيعا صغيرا وسقي ماء الملوخية قدر اوقية عظم
فان قتل هذا الحيوان يكون بالحلية وهو ان يحفر له حفيرا ويترك
فيه بغير طعام حتى يموت فان دخن منه بشي يسير في بيت
مظلم سمعت فيه صوت عليل وينبغي لمن عمل هذا ان يروى انفه و
برنه بدهن ورد لو ترف الثلج والبرد لم يضراه وان طبخ حتى يخرج دهنه
وطلي به المجذوم من السودا ابراه ومن حمل راسه ودخل ظلمة و

مطلب عقد زيبق

ابرزه فيها اضاله وان اطعم احد من لحمه قتله من وقته وان مسح بدمه
الحديد فتته وان طرح منه وزن قيراط على اوقية زيبق بعد
ما يحميه بنار لطيفة تجمد وان القي من هذا الزيبق على الفضة
صبغها صبغا حسنا دانق على اوقية ومن حمل التعابين والافاعي

مطلب اختفا عن اعين الناس

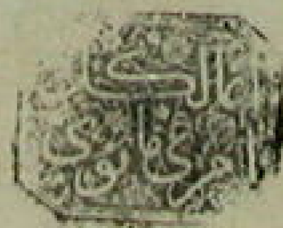
بيده لم يضره ذلك وان رقص هذا التمثال كما هو وخلط بورق
الملوخية ودم الارنب ودفن في اناء من رصاص تسعون يوما
تولدت منه دابة في صورة الارنب لها ارجل كثيرة من حمل راس
هذا الدابة اختفا عن اعين الناس وطويت له الارض ولم يلحقه
العياد وقد عمل هذا المتنسمين مرقيشيشا في كتاب الاحجار
وان المرقشيشا منه الذهبي والنحاسي والفضي وكل يخالطه
الكبريت وان احرق وكلس حتى يصير شبيها بالزيبق دخل في كثير
من الصنعة ويخلص الذهب اذا خلط بخلط غيره واذا قرعت الحجر
منه كان كالحديد الفولاد واسقي يقدح النار كما يقدح الحجارة
القصم وان اخذ المرقشيشا ونقش عليه خطاف وهي سمكة

تعرف بهذا الاسم وتحت رجلها عقربا وجعل تحت عين سمكة وقرنها
من راس الخطاف فطاقة من راس بادروج واصل ذنب العقرب من لبسه
خضعت له كل دابة تراه حتى البق والهوام وخضع له عدوه و
ان لدغت انسان عقرب وختم بهذا الخاتم موضع اللسعة ابراه و
ان علق على صاحب الصرع ابراه وان علق عليه حجر المرقنيشا اصاب
الخير والبركة من كل انسان وتكلمه الارواح ان نام وهو طاهر وعليه
ثياب طاهرة ويكون صايما ويبخر فراشه بالكندر والميعة وسمع من تكلمه
كما يسمع الرجل صاحبه وان اخذ هذا الحجر وراس سمكة الخطاف وسحقا
بماء البادروج ودم الخطاف وقليل ما ورفع ذلك في قارورة نظيفة
ومسحت باصبعك هذا الدوا من شيت من الاقويا خضع لك وان
اخذت هذه السمكة وهذا الحجر وجمعتها على حجر شوك وجعلت ذلك
نصف الشهر على سطح رايت مركب القمر على الفلك وترى الكواكب
بالنهار وان علق على عظم مكسور جبره وان كلس عقد الزيبق و
تكليسه ان يجعل في قدر فخار ويجعل حوله نوره وتحته وفوقه حتى
تدفنه في النورة ثم تطف ملأ القدر ويكون واسعة حتى يحللها النار
ويتمكن منها ويجعل في اتون او لما يوقد على الاحوال ان يخرج ويعاد
في اتون ثاني ويوقد عليه مثل الاول في قدر ثانية يفعل ذلك
اربع مرات ثم يخرج ويترك في موضع لا يصيبه نداء ولا ماء ولا ريح
ويكون مثل الحجر يلقى منه وزن دانق على ستة عشر درهما زيبق و
هو على النار ينعقد فضة يقاوم السبك والتطريق ويجعل منه
جلية المراكب والمداهن بعد ان يجعل فيه برادة الحديد حجر المغنيطيس
ان طلي بماء الثوم برد قوة الجذب اليه وان نقع في دم تيس عادت
اليه وان امسك المنقرس منه شيا في يده ابراه ونفعه وان لبسه
انسان نفع من جميع اوجاع المفاصل وان امسك المراة الحامل في يدها
منه شيء منع الولادة وان سقي انسان شيء من المغنيطيس قد شرب سما

جذبه

جذبه او حديدا وشيا من السموم يتعلق بحديدا براه واخاه وان
كان في بدن انسان ضربة حديد ودره على الضربة فانه تبريه ويحك
بلبن جارية يخرج النصل والحديد من البدن واي شيء كان من حديد يصيب
البدن فيضربه اذا اعوج بهذا الحجر ابراه ان شا الله حجر داسنج وان طرح في
الخل ابدل الحموضة حلاوة وان طرح في نورة الحمام من استعملها اسود
بدنه حجر المسن ان طلي المسن بورق الدفلى وحدت به سكين لم تكل ابدا
وان طلي بدباج الاساكفة لم ياكل الحديد وبطل فعله مسوس حجر هذا
حجر يكون ببلاد امنه لونه لون الرمل من علق عليه امن من السل والذوبان
ومن لبسه امن غضب السلطان وقطع غضب الروسا ماس حجر هذا الحجر
يكون بكل مكان ابيض او بلون الغبرة وربما كان فيه نقط سود من لبسه
لم يحزن ما دام عليه ولم يصدع عنه راسه لقطع الصنان من
الابط توتيا وراسخت وقرنفل ومستكا ولادن اجزا متساوية وجنبار
وزنجار اكثر من الاجزا المذكورة وسعد واخره يدق الجميع ويلت بشمع
وتعمل طوابع وتجفف ويغسل الابط بما وينشف ويحك الطابع ويطلى به
الابط للبرص حنظل يابس بشحمه وقشره وحبه وزن ثلثة
دراهم وسنخ بخادم مثله ويطلى به البرص في الشمس وكلما نشف يطلى
عليه منه ولا يبرح من الشمس حتى يقب جميعه ويتقرك عنه يبرى
للجذام نشارة العاج عشرة دراهم تسقى للمجذوم يبرى





الحمد لله حق حمده
وصلاته على محمد رسوله سيدنا وعبده وآله وصحبه وعترته من
بعده



وبعد فقد طالع هذه
الورقات والتقطها من
فوائدها الفقير الكهلاني
مفلح الدمشقي
سنة ٩٩٢
وذلك بقسطنطينية
دار السلطنة الشريفة
خلد الله سلطان
سلطانها ما دار الفلك
وبعد ذلك قد وقع الفراغ
عن يد الفقير الى غفران الله
المنان سنان بن عبد الله
في يوم الجمعة وقت
الصلاة شهر محرم الحرام
سنة بعون الله
٩٩٣
الملك المعين و
صلى الله على محمد وآله
وصحبه اجمعين